

شواطي



**الآخر...
في التراث الفكري
الإسلامي**

**الشيخ زين الدين..
نخلة بصرية لا تزال
تسقط رطباً**

**شروط التوظيف
والاستخدام
وفق قانون الخدمة
المدنية**

**الثقافة الدوائية في العراق
ومازق حماية المستهلك**



شواطي

مجلة شهرية ، ثقافية ، متنوعة تصدر عن قسم
الاعلام والعلاقات العامة في جامعة البصرة

العدد التاسع / السنة الثانية

٢٠١٧

الاشراف العام

الاستاذ الدكتور

ثامر احمد حمداؤ

رئيس التحرير

الدكتور

علي عبد الله عبود الكناني

سكرتير التحرير

عبد الحكيم عزيز اللطيف

هيئة التحرير

عماد كامل

فرقد قادر الإمارة

وسام زهراو الحيدري

تصوير

عادل محيي الهاشمي

ضياء حسين المالكي

التصميم والاخراج الصحفي

وسام زهراو الحيدري

رقم الايداع في المركز الوطني للوثائق ببغداد

٢٠٠٩ لسنة (١٢٧٧)

طلبتنا سيقضون عطلتهم في جامعات عالمية

لاكتساب الخبرة

٤



تحية للحشد الشعبي

١٣

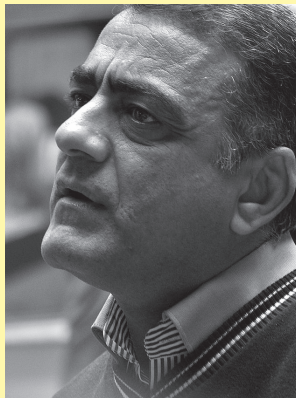
الإمام علي بن موسى الرضا (عليه

السلام) في رحاب البصرة



٢٠

حديث الصمت



٣٦

للمشاركة في مجلة شواطي يرجى ارسال ملاحظاتكم على إيميل المجلة

shawateanew@yahoo.com

المقالات المنشورة تعبر عن رأي كاتبها ولا تعبر عن رأي المجلة

انهيار دولة الخرافة

الدكتور ثامر احمد حمدان

في هذا اليوم البهيج الذي أعلن فيه تحرير مدينة الموصل من عصابة الخرافة والانحراف والتضليل انكسرت إرادة الشر واندرجت المخططات السوداء ومن يقف وراءها التي أرادت ان تقطع أوصال هذا البلد وتمزق وحدته الاجتماعية بعد ان كان مهداً للحضارة ومنبعاً للعلم والمعرفة ونموذجاً للتسامح والتعايش بين المكونات والطوائف والأديان ولكن عاقبتهم كانت خسراناً إذ انتصرت إرادة الخير على أيدي مقاتلينا من أبناء قواتنا المسلحة بفصائلها وتشكيلاتها كافة وقوات الحشد الشعبي والعشائر الغيرة التي سطرت ملاحم ومواقف بطولية وحلت بقيم إنسانية عالية كلفتها تضحيات كبيرة حفاظاً على أرواح المدنيين في القصبات والمدن لتعكس حقيقة هذا الشعب وعمقه الحضاري.

خية إجلال وإكرام لشهداء الأبرار الذين سقوا بدمائهم أرض الموصل فطهروها من الأتجاس والأوباش بعد ان لبوا نداء مرجعيتنا الرشيدة وتسارعوا لأداء الواجب دفاعاً عن الوطن والعرض والمقدسات وألف خية للعوائل الكريمة التي أجيبت هؤلاء الأبطال الذين طرروا جباه عوائلهم بالفخر والعز والكرامة بمواقفهم البطولية الشجاعة ولجرحى قواتنا المقاتلة الشفاء العاجل بأذن الله تعالى ولمقاتلينا العز والرفعة والكرامة لهم ولعوائلهم وستبقى مواقفهم وملاحمهم البطولية عنواناً للعطاء والتضحية والفداء من اجل الوطن والمقدسات. ومقابل هذا العطاء الكبير تقف جامعتنا منتسبياً كافة لتشارك أبناء شعبنا العراقي هذا النصر المؤزر والفرحة الكبيرة والذي يشكل امتداداً لإسهامات الجامعة في معركة الشرف والكرامة منذ انطلاقها في حزيران ٢٠١٤ عندما دنس الأوباش أرض الموصل ولحد هذا اليوم المبارك من خلال المشاركة الفاعلة من قبل عدد من منتسبينا في فصائل الحشد الشعبي وتقديم الدعم المادي والمعنوي إلى مقاتلينا في جبهات القتال من خلال الزيارات المتكررة لجبهات القتال ورعايتها إلى أسر وعوائل الشهداء والمقاتلين في مدينة البصرة.

فبارك الله في جهود ومواقف وبطولات مقاتلينا وكل من وقف وساند وشارك في هذه المعركة المقدسة والخزي والعار على تلك العصابة وأعوانها وإذئابها والعزة والكرامة للعراق والعراقيين.

عميد كلية علوم البحار - شواطئ

لاول مرة في العراق
طلبتنا سيقضون
عطلتهم في جامعات
عالمية لاكتساب الخبرة



حاوره : احمد الحلفي

ما هي الطاقة الاستيعابية للكلية من الطلبة و المناهج المعتمدة ؟

— استقبلت كليتنا هذا العام في دفعتها الاولى اكثر من مائة طالب بحسب الانسيابية وبمعدلات ما بين ٦٨ و ٧٧ توزعوا على قسمين (قسم علوم البحار التطبيقية وقسم علوم البحار الطبيعية) ونتوقع ان ترتفع هذه المعدلات في السنة القادمة نظرا للانطباع الجيد الذي صار لدى أولياء أمور الطلبة، وفي ما يخص المناهج فقد اعدت وفق ما يلبي حاجة البلد من خلال الخبرة التي لدينا وايضا استفدنا كثيرا من مناهج كليات وجامعات علوم البحار في الدول المجاورة و روعي في تلك المناهج الجانب العملي وتزويد الطلبة بمهارات تمكنهم من العمل في اكثر الدوائر.

ما هي كلية علوم البحار وما هو الهدف من تأسيسها؟

— ان حلم تأسيس كلية علوم البحار راود المختصين في هذا المجال منذ الثمانينات لما يميز البصرة بإطلالها على البحر والخليج وهو ما يتطلب توفير القدرات والطاقات من اجل خدمة هذا الموقع المتميز للمحافظة وهذا ما تم السعي لتحقيقه عدة مرات في السنوات الماضية منها باستحداث بعض الاقسام منها قسم الاحياء البحرية في كلية العلوم والذي اغلق مع الزمن وغيرها وما زاد الحاجة الى استحداث كلية متخصصة هو وجود نظيراتها في الدول المجاورة كإيران وقطر وعمان، وفي ظل وجود عدد من المؤسسات البحرية العراقية فهي بحاجة الى تخصصات ستنتجها الكلية.

ما الفرق بين مركز علوم البحار الموجود أصلا والكلية المستحدثة ؟

— المركز هو مركز بحثي بمعنى انه يستقبل الباحثين من الخريجين الذين حصلوا على شهادة معينة بينما تعتبر الكلية مصنعا جديدا لإعدادهم بالشكل الذي يخدم المنطقة البحرية واعتمدنا على ٢٥ تدريسي من المركز للكلية وسنقوم بنقل عدد اكبر في المراحل القادمة

كيف ترى تفاعل الطلبة مع المادة العلمية ؟

— نرى تفاعلا كبيرا قد يكون زائدا في بعض الأحيان ونتوقع توسيع خطة القبول في العام القادم نظرا لقيام بعض الدوائر والمؤسسات بحجز بعض الخريجين من الدفعة الاولى ليكونوا ضمن دوائرهم فضلا عن التنسيق مع مؤسسات اخرى لاحتضان خريجي كليتنا لكي لا يكونوا كخريجي بعض الكليات من دون عمل بعد التخرج ومن صور تفاعل اولياء الأمور أتذكر قيام احدهم بعد قبول ابنه في كليتنا بإرساله الى بريطانيا للدراسة هناك لكنه وحين انطلاق الدوام الفعلي واطلاعه على مناهجنا اعاد ابنه الى الدراسة في كلية علوم البحار, وفيما طلبنا من الوزارة في خطة قبول العام الحالي ٨٠ مقعدا قبل لدينا اكثر من ١٠٠ طالب وطالبة لذلك نتوقع التوسع في ذلك خلال السنة القادمة.

برأيك أي الوزارات ستستقطب خريجي كلية علوم البحار العمل؟

— اتفقنا مع الوزارة ان يكون خريجي كليتنا يحملون العنوان الوظيفي بعد التخرج مباشرة ك(مساعد باحث) بخلاف الكليات التي لا يوجد لخريجها عناوين وظيفية وهو ما واجه بعض الخريجين فعلا, كذلك سنقوم بالتثقيف في الدوائر الحكومية وقد طلب النقل البحري من الدفعة الأولى ١٥ بعد تخرجهم فضلا عن ذلك فإن عملنا ليس جامدا بمعنى ان الطالب سيتخرج وله خبرات تمكنه من العمل في قطاعات مختلفة وخاصة بعد ارتفاع أسعار النفط كميناء الفاو والمنصات البحرية والموانئ ومشروع الشريط الممتد عبر خور عبد الله وخور الزبير الذي سيحتوي منشآت بحرية تحتاج للاختصاصات التي تنتجها الكلية

ما هي مساحة التطبيق العملي من الدراسة؟

— الدراسة تعتمد في الدرجة الأساس على الجانب العملي لذلك تجد نسبة العملي كبيرة في مناهجنا بما يدعم مهارات الطلبة و على اثر ذلك كانت هناك عدة جولات بحرية عملية لطلبة المرحلة الأولى بل ذهبنا ابعد من ذلك حيث سنقوم وكمبادرة أولى من نوعها في جامعة البصرة وربما العراق بإرسال طلبتنا الى جامعة خرمشهر لعلوم البحار في ايران خلال عطلة من نصف السنة وقد اكتمل التنسيق حول هذا الموضوع وذلك لاطلاعهم وزيادة معلوماتهم حول العلوم البحرية حيث وافقت جامعة خرم شهر على ارسال وجبة أولى من ثلاثين طالب ستتكفل الجامعة باحتياجاتهم خلال فترة تواجدهم هناك , كذلك سيتم ارسال الخمسة طلبة المتفوقين من كل قسم الى جامعة الاسكندرية قسم علوم البحار خلال العطلة الصيفية.

كيف سينعكس الجانب العملي على الطلبة ؟

— على طلبة علوم البحار وبمجرد قبولهم ان يعرفوا أنهم ليسوا بمعزل عن العالم الخارجي فأن الكتل المائية البحرية هي كتل متحركة فلذلك يعتبر التنسيق الإقليمي والدولي مطلوبا جدا للطلاب من الان لمعرفة ما يدور في المياه حوله فمثلا لمعرفة سبب ارتفاع الجبهة الملحية في شط العرب علينا دراسة طبيعة التيارات وشدتها في الخليج العربي وهو ما يتطلب تنسيقا بين ثماني دول متشاطئة فهذا العلم كأنه وزارة خارجية مصغرة من حيث العلاقات الضرورية لكل دولة وان اختلفت في الامور الاخرى وهذا ما تفرضه الطبيعة والبيئة على كل الدول .



أهمية الإدارة الالكترونية في صنع القرار في مؤسسات التعليم العالي

الجزء الثاني

م. اقبال جاسم جعفر
جامعة البصرة

وفي قطاع التعليم. حيث يمكن استخدام التكنولوجيا والبرامجيات المناسبة في إدارة الموارد المختلفة في الجامعة.

النموذج العام للإدارة الالكترونية في الجامعة

٦- فوائد الإدارة الالكترونية في الجامعات:
تعد الجامعات البيئة الخصبية لتطبيق الإدارة الالكترونية لارتباطها بالطلبة وهم شريحة كبيرة في المجتمع ، والتدريسيين من جهة أخرى وهم الشريحة الفاعلة في الجامعة وبالتالي ارتباطها بالمجتمع بصورة عامة وذلك إنها تخرج الآلاف سنويا يعودون لمراجعة الجامعة لإجراء معاملاتهم الوظيفية وغيرها. كما إن التعليم الالكتروني وهو التوصيل للمحتوى الرقمي إلى الطالب يقع ضمن مفهوم الإدارة الالكترونية مما يوسع نطاقها لتشمل مهام اكبر. وتعود فوائد الإدارة الالكترونية في أقسام الجامعة في الآتي:

- إدارة ومتابعة الإدارات المختلفة للمؤسسة وكأنها وحدة مركزية.

- تركيز نقطة اتخاذ القرار في نقاط العمل الخاصة بها مع إعطاء دعم اكبر في مراقبتها.
- تجميع البيانات من مصادرها الأصلية بصورة موحدة.
- تقليص معوقات اتخاذ القرار عن طريق توفير البيانات وربطها.

٥- مجالات استخدام الإدارة الالكترونية في الجامعة: إن النمو السريع في قطاع التعليم يجعل مهمة الإدارة معقدة ومع التطورات الهائلة في التكنولوجيا أدت إلى التغير في النظم الإدارية من حيث المرونة وقلة التكلفة مما أدى إلى تعزيز الكفاءة في الأنشطة الإدارية والتعليم. وقد بدأ استخدام الحاسوب بشكل واسع في المؤسسات التعليمية وفيما يلي بعض مجالات الإدارة الفعالة :

١- الإدارة العامة للجامعة. ٢- إدارة بيانات الطلبة. ٣- إدارة سجلات الموظفين. ٤- الشؤون المالية (الحسابات ودفع الرواتب). ٥- إدارة المخازن. ٦- نظام المكتبات .

ويمكن تمثيل الإدارة الالكترونية كما في الشكل التالي حيث تلعب تكنولوجيا المعلومات والاتصالات دورا حيويا في دعم إدارة قوية وفعالة





قرارات صحيحة من خلال سرعة الوصول إلى الوثائق والبيانات في الوقت المناسب بسهولة ويسر وبالتالي ستصبح هذه الجامعات مصدر كفاء للمجتمع عبر تحسين آليات البحث وإيصال المعلومات والمعرفة . ويتضح ذلك في عمل مختلف الأقسام سواء في التوظيف أو تسجيل الطلبة والأمور المتعلقة بهم كالسكن الجامعي والامتيازات الأخرى . وكذلك عملية تعيين التدريسيين وساعات التدريس والامتحانات والنتائج ونسب النجاح وصولاً إلى شؤون الموظفين والحسابات التي تخص الرواتب والمشتريات وحتى الحضانات وإنشاء المكتبات وتصميم النظم الرقمية لها وكذلك البحث والتطوير سواء في نشر البحوث أو التكاليف والدورات وغيرها.

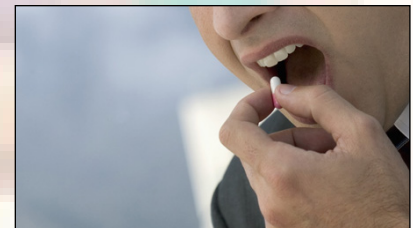
- تقليل أوجه الصرف في متابعة في عمليات الإدارة المختلفة.
- توظيف تكنولوجيا المعلومات من أجل بناء ودعم ثقافة مؤسسية ايجابية لدى العاملين كافة.
- توفير البيانات والمعلومات للمستفيدين بصورة فورية.
- التعلم المستمر بناء المعرفة.
- زيادة الترابط بين العاملين والإدارة العليا ومتابعة وإدارة الموارد كافة.
- التحرر من القيود البيروقراطية .
- إن الإدارة الالكترونية هي الضمان لحق تناقل المعلومات للمستفيدين والعاملين في الجامعات ونشر المعرفة والذي هو السبب الرئيسي لوجودها وكذلك ضمان الوصول إلى

الثقافة الدوائية في العراق

ومآزق حماية المستهلك

أ.م.د. عبدالاله عبدالحسين المياح
عميد كلية الصيدلة

تعد الثقافة جزء حيوي ومهم في تنوير تفكير الفرد لصياغة أسس حياتية رصينة سوية . ونعلم إن مفهوم الثقافة هو مفهوم فضفاض وعام ولكنني أود الحديث عن الثقافة في أسلوبيات واتكينات الحياة والتي تعد في أحيان كثيرة على رأس قمة الضرورات المجتمعية والأسرية ولا سيما الثقافة بالجانب الصحي ولن أتطرق لكل الجانب الصحي كونه مفصل طويل وعريض ولا يتسع المقال لذكر حيثياته ولكن سأركز على مفصل حيوي ومهم في حياة الإنسان والعائلة العراقية وهنا أشير إلى موضوع الثقافة الدوائية . فالمواطن العراقي خصوصاً بعد انفتاح السوق العراقية والاقتصاد العراقي صار محتاج الثقافة الدوائية لأنها مرتبطة ارتباطاً وثيقاً بالعديد من النواحي ومنها الرياضية وحتى الغذائية في ظل الموجة الكبيرة للسلع والبضائع التي تدخل للعراق بعيداً عن الرقابة . في السنوات الأخيرة للأسف ظهرت جهات أخرى غير مجازة قانونياً تتاجر بالأدوية وتبيع أدوية منتهية الصلاحية وتسمى صيدليات أرصفة حيث تجد نساء كبيرات العمر أو شبان لا يجيدون حتى القراءة يبيعون أدوية



لهذا الطفل. وهناك مسألة مهمة وخطيرة في ذات الوقت وهي استخدام الدواء المناظر أو المقارب إذ عندما نذهب في بعض الصيدليات ونطلب دواء ما حسب وصفة الطبيب فان الصيدلاني (وغالباً هو من غير المتخصصين) يقول للمريض : اخذ هذا الدواء فانه يؤدي نفس غرض الدواء الأصلي غير المتوفر. هذا الأمر خاطئ ولا يمكن الاعتماد على تشخيص ونصيحة الصيدلاني في علاج حالة ما لان الناصح والموجه الأول والأخير هو الطبيب المختص وليس الصيدلاني. وكذلك علينا التنازل عن العادة السيئة والتي هي تعاطي الدواء بمشورة من الأقارب أو احد أفراد العائلة وكأنه الطبيب المختص! وهذا الأمر مشاع بكثرة في مجتمعنا العراقي خصوصاً في المناطق الريفية والشعبية. إضافة إلى اعتماد المريض على تشخيص مريضين يفتحون لهم عيادات في دورهم وغالباً ما تكون النتائج عكسية وذهبت العديد من الأرواح جراء تعاطي دواء بطريقة الخطأ أو في غير محله. وربما يسأل سائل عن مشروعية وقانونية الأمان الصحي والبحث عن وعي بالثقافة الصحية وعن العقوبات التي يمكن ان يواجهها المترشح بعيداً عن اطار القانون الذي ينظم عمل القطاع الصحي. فان الأمم المتحدة قد أقرت عام ١٩٨٥ حق حماية المستهلك ومنها حقه في العيش في بيئة صحية . وهنا يتضح انه من حق المواطن ان يعيش في بيئة صحية بعيداً عن أي تلوث أو أي محاولات أضراره صحياً وبالتالي فان الثقافة باستعمال الأدوية أضحت حاجة

على الأرصفة وهذا فعل خطر جداً على حياة المواطنين ولكن للأسف لم نجد لهم رادعاً في ظل الفوضى التي يعيش فيها البلد والمؤسف هو ان المواطن يعتمد الشراء من تلك الصيدليات غير المجازة او المنتحلة صفة صيدلية لأنها ارخص سعراً من الصيدليات الرسمية في ظل الغلاء الكبير للأدوية داخل الصيدليات والطامة الكبرى أن الكثير من المواطنين يذهبون لشراء تلك الأدوية بدون وصفة طبيب او بوصفة سابقة او حتى يعرض حالته الصحية على أصحاب تلك الصيدليات وبالتالي يعرض نفسه وحياته لخطر الموت وتفاقم الأمراض. فعلى المريض ان يعرض حالته الصحية على طبيب مختص ولا يعتمد على أقوال الجذات وكبار السن في تقييم حالته ومرضه. وهناك ضروريات ملحة لابد من تواجدها في البيت وأولها الصيدلية الصغيرة التي تعد مهمة ومن ضروريات السلامة الصحية في كل دار لأنها تقي المصابين الكثير من التفاقمات لا سامح الله في حال حدوث خطب ما. وعلى ربة البيت ان تعتمد نظاماً صحياً دقيقاً في البيت وأول خطوة ما عهدناه عندما كنا أطفالاً إلا وهي غسل اليدين قبل وبعد الأكل وربما يستهان بهذا الإجراء ولكنه ضروري جداً لمقتضيات صحة مهمة في حياة الفرد. وكذلك على ربة الأسرة والنساء اللواتي يضطلعن بمهمة غسل الأواني وكذلك نظافة المرافق الصحية وكل مفاصل البيت. خصوصاً أواني الأطفال إذ للأسف طالما نشاهد الأمهات يعطينه أطفالهن ملهارة غير نظيفة وبالتالي تسبب أمراض



ولكن بانت عيوبه بعد فترة طويلة وهو الغالب في جميع المنتوجات ولا سيما مستحضرات التجميل، ويبقى الهاجس الأكبر لشباب وشابات اليوم ألا وهو التخسيس أو تخفيض الوزن حيث أغلب تلك الأدوية المستخدمة للتنحيف تؤدي إلى أمراض نفسية تخلق سلوكيات سيئة لدى الشباب والشابات وربما تسبب الإدمان لمن يتعاطاها بسبب الاستخدام العشوائي لها وبشراهة، لذلك لزاماً على كل أسرة تريد الأمان الصحي لأفراد أسرتها أن تعمل على زيادة الوعي والثقافة بالاستخدام الدوائي للتخلص من الأمراض التي تصيب الفرد (المستهلك) جراء الاستخدام الخاطئ لتلك الأدوية في ظل عدم وجود قانون يحمي المستهلك من أضرار تلك الأدوية المتفشية على الأرضية وعند دكاكين الأدوية غير المرخصة وغير المجازة من الجهات الرسمية والقانونية في البلاد وهو ما يعرض حياة المستهلك دوماً للخطر.

ولا من الجهات المحلية المسؤولة في البصرة، وهناك مخالفة قانونية كما أسلفنا ربما تغيب على أذهان الكثير من الصيدلة وهو أن بعض الصيدلة لا يطبق القوانين المنصوص عليها في نقابتي الأطباء والصيدلة ومنها التزام الصيدلي بعدم صرف الدواء من دون وصفة طبية، وهذا الأمر يعرض الصيدلاني للمحاسبة القانونية. وحسب ما اطلعت فإن أخطر ما يمكن أن يؤشر في الذهاب نحو التثقيف الدوائي (سلباً) هو ما تمارسه وسائل الاعلام والاعلانات بالترويج لمنتجات غير مجدية وتصويرها على أنها المنجي والخلص والطامة الكبرى يأتي مشاهير الفن والرياضة يؤدوا تلك الاعلانات ولكنها بالحقيقة زيف ودجل واكاذيب كما في اعلانات الماكياجيات وغيرها والتي لا تهدف إلا للربح وبالتالي في برهة من الزمن تظهر المضاعفات على مستهلك ذلك الدواء الذي وثق بالنجم الرياضي أو الفنان واشترى المنتج

ملحة لكل المستهلكين في مجتمعنا العراقي، ولا يفوتني إن أحدث عن الوعي الصحي من الجانب الغذائي المكمل المهم لصحة الفرد، إذ على المستهلك والمريض وحتى الإنسان السوي السليم استخدام نظام غذائي متوازن للحفاظ على صحته وربما ممارسة الرياضة تقيه العديد من الأمراض المستعصية، وكذلك الحذر من الوقوع في فخاخ المواد الغذائية المعلبة والمجمدة والمعروضة في الأسواق تحت اشعة الشمس التي وصلت في محافظات الجنوب لأكثر من ٥٠ درجة مئوية مما يعرض تلك المواد إلى التلف وانتهاء الصلاحية وبالتالي تكون سبباً في إصابة المواطنين بأضرار صحية في حال تناول أي نوع من تلك المواد الغذائية، إذ أن الجهل باستخدام الأدوية لا يضر المستهلك (المواطن) وحده فقط بل أنه يمتد إلى أجيال لاحقة فهو يؤثر على الجنين داخل رحم أمه سواء كانت المستخدمة للأدوية سلباً الأم أو حتى الأب، وفي هذا الصدد أشارت تقارير منظمة الصحة العالمية إلى إن ٥٠٪ من المرضى لا يتناولون الدواء بالأسلوب الصحيح الذي تم وصفه من قبل الطبيب وهذا أمر في غاية الخطورة على حياة المستهلك، كما يجب على المستهلك متابعة تواريخ انتهاء الأدوية على الدوام ولا يغفل أو يتماهل بالأدوية المنتهية الصلاحية، والطامة الكبرى أن بعض الصيدليات أو المجمعات الطبية تستغل سذاجة البسطاء وتبيع لهم أدوية (منتتهية الصلاحية) ولم نرى أي دور رقابي لا من نقابة الأطباء أو الصيدلة



انخفاض التصريف المائية في شط العرب و أثره في تملح التربة و إنتاجية النخيل في الأراضي المحيطة به

الدكتور علي حمضي المالكي
كلية الزراعة

كانت من مياه البزل القادمة من الأفرع النهرية المرتبطة به او بسبب تقدم جبهة المياه المالحة عند المد من الخليج العربي سببت انخفاضاً في إنتاجية النخيل وبالأخص في الأجزاء الجنوبية من شط العرب او من الأجزاء البعيدة عن الأفرع النهرية و النتائج المستحصل عليها من الدراسات الحقلية تشير الى اختلاف التوزيع الملحي في قطاع التربة والذي ينعكس بشكل واضح على انتاجية النخيل اذ نلاحظ ان ملوحة قطاع التربة عند فصل الشتاء كانت اقل منها في فصل الخريف مع الملاحظة ان اقل القيم كانت عند الاجزاء المحاذية لشط العرب بسبب ارتفاع مناسب الارض (كتوف النهر) و ارتفاع قيم التغذية المائية فيها و هنالك زيادة بوتيرة عالية بالابتعاد نحو نهاية الانهر المتفرعة من شط العرب . كذلك كانت القيم قليلة عند الاجزاء القريبة من الانهار الفرعية وتزداد بالابتعاد عن مجرى النهر لضعف حجم التغذية المائية . والاهم من ذلك ان في الاجزاء

في تحمل الفترات الطويلة من ارتفاع الماء الأرضي قليل الملوحة و لكن تنخفض قدرتها التحملية عند المياه الأرضية المالحة . فضلاً عن تحملها العالي لملوحة قطاع التربة إذ إن العتبة التي ينخفض فيها الإنتاج تكون عالية مقارنة مع الأشجار المثمرة الأخرى . إلا إن المستويات العالية من ملوحة التربة يؤثر سلباً على نمو و إنتاجية النخيل . كذلك التغيرات الكمية والنوعية في مياه شط العرب و ارتفاع ملوحة هذه المياه سواء

أشارت العديد من المصادر التاريخية إن بدايات زراعة نخلة التمر في جنوب العراق تمتد إلى حقبة ٤٠٠٠ سنة ق .م ومنه انتقلت إلى المناطق المجاورة . إذ تعتبر الظروف البيئية في البصرة هي الأمثل لنمو و إنتاجية النخيل من المتطلبات البيئية لذلك فقد سادت زراعة النخيل وانتشرت بكثافة عالية على جوانب شط العرب و فروعه بسبب توفر عمليات الري والبزل الطبيعي . كذلك القدرة العالية لنخلة التمر





فيها عند المد الفيضي او المحاقى الذي كان له الاثر في اعادة التوازن الملحي في قطاع التربة . لذلك نجد ان من الضروري الاهتمام بتعزيز التغذية المائية في قطاع التربة للأراضي المحيطة بشط العرب لإعادة التوازن الملحي المتراكم من خلال زيادة فعالية المد بالارتفاع وفعالية الجزر بزيادة الفترة الزمنية له و يتم ذلك بجراء عمليات مد صناعي فعال بزيادة المناسيب في شط العرب و في الأنهر المرتبطة به او اجراء عمليات جزر صناعي فعال بزيادة فترة الجزر للتخلص من اعمدة المياه الارضية من قطاع التربة . وكل هذه الاجراءات يحققها اقامة الهويس الملاحي للأراضي التي تقع امام السد بوجود بوابات التحكم .

التربة . على هذا الاساس نلاحظ ان انتاجية النخيل كانت اعلى عند الاجزاء المحاذية و القريبة من شط العرب فضلاً عن زيادتها في المواقع القريبة من الأنهر الفرعية ونقل بشكل معنوي بالابتعاد عن النهر . لذلك نستطيع ان نستنتج ان تدهور نوعية مياه شط العرب بتزايد ملوحتها و القصور في نظام البزل ادت الى زيادة تراكم الاملاح في المياه الارضية مما زاد من جهد نملح التربة بالارتفاع الشعري و ازداد هذا الاثر بزيادة الابتعاد عن شط العرب او عن فروعه . فضلاً عن مساهمة جذور النخيل في زيادة التجمع الملحي في قطاع التربة للطبقات المهمة التي تنتشر فيها بسبب ضعف التغذية المائية و انخفاض مناسيب مياه المد بما

المحاذية او القريبة من شط العرب يكون التباين في ملوحة العمقين ٣٠-٦٠ سم قليل مقارنة بالعمق ٦٠-٩٠ سم رغم ان التغذية المائية في هذا الموقع عالية مقارنة بالمواقع الاخرى وهذا يرجع لحصول تجمع ملحي في اعماق التربة ٣٠-٦٠ سم رغم كونه غير معرض للتبخر السطحي سببه امتصاص المياه من قبل الجذور والانخفاض في مناسيب المياه الارضية عند المد (في حين كانت هذه الظاهرة غير موجودة سابقاً بسبب وجود المد العالي اثناء المد الفيضي او المحاقى اللذان يؤديان الى حصول توازن ملحي) . وهنا تبرز اهمية دور الهويس الملاحي في عمل مد صناعي او جزر صناعي واعداد التوازن الملحي في قطاع

من الذاكرة الملاحية لشط العرب



الكابتن البحري
حسين غازي خليفة
مركز علوم البحار

الجزر المطلّة على شط العرب

الضفة الغربية من نهر ابو الخصيب . كانت العجيراوية تعج ببساتين النخيل المزدهمة بالأشجار وتنتج اشهى انواع التمور واكثرها عذوبة لكنها قشطت تماما من فوق سطح الأرض ولم يعد لها وجود بعد المعارك الضارية التي دارت بين جداولها وأنهارها فسحقت قراها واحرقت بساتينها حتى لم يبق فيها الآن سوى خمس نخلات فقط مبعثرة هنا وهناك .

٥ . جزيرة الطويلة : وتقع قبالة ميناء (ابو فلوس) وتتوسط المسافة بين جزيرتي العجيراوية والشمشومية يفصلها المغرس الجنوبي عن الشمشومية ويكثر فيها القصب والبردي وتستوطنها الابقار البرية (الجاموس) تبلغ مساحتها (٦٠٨) دونم ويبلغ طولها (٧٧٥٠) متراً وعرضها (٥٠٠) متراً .

٦ . جزيرة الشمشومية : تقع هذه الجزيرة جنوبي جزيرة الطويلة ويفصل بينها مغرس صغير قبالة نهر الفياض جنوبي ابو فلوس وقرية العامية مساحتها (١١٣) دونم وطولها (١٥٠٠) متراً ويضيق عرضها في الجنوب حتى يصل الى (٥٠) متراً أمام جزيرة أم الرصاص .

١ . جزيرة أمزيرعة : من جزر شط العرب تقع شرقي القرنة من ناحية السويب وهي جزيرة زراعية وقعت فيها معارك ضارية بين العثمانيين والبريطانيين انتهت بانتصار القائد العثماني سليمان عسكري بيك ما أدى إلى هروب فلول من الجيش العثماني الى العمارة وهروب الفلول الأخرى إلى الشعبة التي دارت فيها المعركة الفاصلة عام ١٩١٥ .

٢ . جزيرة الحمراء : من جزر شط العرب تابعة لناحية السويب يشطرها نهر السوي بالاتي من الخويزة .

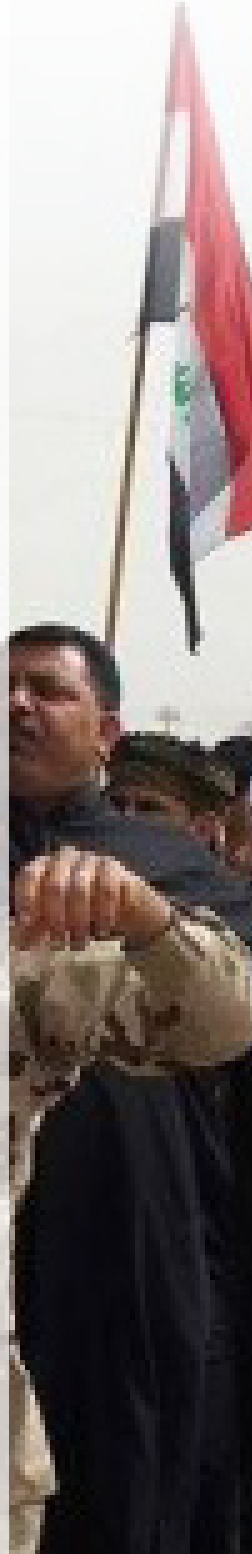
٣ . جزيرة الحمديّة : وتنقسم الى قسمين القسم الاول يقع قبالة مركز ناحية الهارثة ويفصل نهر (الدوغ) بين ساحلها وبين مركز الناحية حيث كانت يفخر فيها الطابوق في القرن الماضي اما القسم الثاني من الجزيرة فيتكون من بعض المستنقعات والمياه الضحلة وتكثر فيه الأحراش ونباتات القصب والبردي .

٤ . جزيرة العجيراوية : وهي جزيرة كبيرة تفصل بين شط العرب الكبير وشط العرب الصغير وتمتد من منطقة الخورة حتى نهر جاسم ويقابلة على

تحية للحشد الشعبي

رغد سهيل

ام كريم لاتقلقي وامسحي دمعك فكريم عند رب رؤوف رحيم . لفي حجابك وضمي خصلات شعرك البيضاء وادخلي بيتك فلا يجدي الانتظار نفعا فكريم ابي العودة . اعلم انه كان ينتظر حفل زفافه وكنت تجهزين لذلك اليوم الذي طالما انتظرتيه منذ ان كان طفلا صغيرا واعلم جيدا انك متشوقة لرؤيته بملابس زفافه وربطة العنق التي طالما كرهها .. كم رقصتي يوم خطبته واغاضك بانه سيجب زوجته اكثر منك وغضبتني وضحكتي وقبل جبينك عشرات المرات واعادها عليك مرارا وتكرارا بانه لن يحب بعدك امرأة فانت له كل نسائك الارض . ام كريم ابنك رسم لوحة النصر والعز والمجد والشموخ بدماءه فوق جبين الوطن . كريم لم يستطع البقاء مكتف الايدي وهو يرى امرأة تخلع حجابها امام مجلس النواب وهي تصرخ لا تريد سوى ابنها الذي فقد في سبائك او رفات ابنها او بدلتها العسكرية او حتى رائحته ذهب فجرا مع النسيمات الباردة لشهر شباط داعيا الله ان يبرد قلبك انتزع الحنين الذي بداخله خبئه تحت وسادتك فانت لست بحاجة له فانت تملكين منه الكثير اعتصره قلبه الذي حدثه بالعودة لاحضانك طوال وقت السفر انتهاك حرمة المقدسات شغله الشاغل كيف يرضى بتدنيسها واي مقدس كالمرأة العراقية . صورته ملئت شاشات التلفاز ... ام كريم لا تجيد القراءة .. «شباب يلتحق بالحشد الشعبي قبل زفافه باسبوع » «استشهاد كريم ... اصغر منتسب بالحشد الشعبي » «كريم زف للشهادة قبل ان يكمل ربيع الثامن عشر » لا تخزني ام كريم فلولا كريم لكننا اليوم سبايا



سَمَكٌ على طريق الآباء والأجداد^{٢٤}

حكاية هجرة أسماك الصبور السنوية الى شط العرب والأهوار

الراحل مصطفى احمد المختار
عدي محمد حسن قاسم
مركز علوم البحار

الكبيرة تبدء وتختتم موسم التكاثر للتأكد من سلامة الجيل الجديد وتقوده الى البحر. تتوقف هذه السمكة عن التغذية بشكل كامل مع دخولها المياه الداخلية وحتى رجوعها الى المياه البحرية. فيما تتغذى صغارها بشراهة شديدة في مناطق حضانتها في الأهوار. تحمل سمكة صبور بصمة تبين تاريخ حياتها مطبوعة على حراشفها تمكن الباحث معرفة العمر والنمو وعدد مرات التكاثر ووقت العودة الى البحر والطول الذي تترك به النهر الى البحر والأطوال التي كانت عليها في سنوات عمرها المنصرمة. وغيرها من المعلومات. تتميز اناث الصبور بخصوبتها (عدد البيض) المرتفعة وتصل الى ١,٥ مليون بيضة للأنثى الواحدة. تبدء سمكة الصبور

الطيب. تتبع اسماك الصبور غريزة الآباء والأجداد المتوارثة منذ ظهور بلاد ما بين النهرين. تبدء اسماك الصبور بالهجرة الى شط العرب خلال شهر شباط من كل عام. يعتمد هذا التوقيت على العديد من العوامل التي قد يكون اهمها انخفاض الملوحة وزيادة جريان الماء وارتفاع درجة حرارة الماء. فيما سجل دخولها عام ٢٠١٣ بتاريخ ٢٠١٣/١/٣١. وهو ابكر وقت مسجل لحد الان. مع بداية موسم الهجرة تدخل الاسماك الكبيرة غالبيتها من الاناث ترافقها مجموعة من الاسماك الصغيرة غالبيتها من ذكور ناضجة حديثا تشترك في التكاثر لأول مرة. تتكرر ظاهرة قدوم الاسماك الكبيرة خلال شهر تشرين الاول وتشرين الثاني. بهذا تعطي الانطباع على ان الاسماك

اعتاد البصريون كل عام مع اطلالة الربيع ونسائم الصيف على عبق رائحة شواء سمكة الصبور. تلك السمكة المعطاء التي كانت تختص بها محافظة البصرة. تعيش مع ابناءها ويتربون عليها. لكنها تشكو الاهمال وعدم الاهتمام ورد الجميل. فهي مأكولة مذمومة. رغم انها تعطي عطاء غير مجذوذ. اذ يعتاش الآلاف من البشر على مصائدتها. ويتغذى الملايين من لحومها المتميزة بجودتها وغناها. سمكة الصبور زائر سنوي محبوب يأتي فيملئ سفرة الفقير والغني بالغذاء الصحي ذي المذاق





بالقاء سرؤها (بيضها) بعد دخولها شط العرب بمسافة قصيرة. تلقي اناث الصبور وذكورها السمر على دفعات (بدفعتين على الاقل). اذ وجدت الكثير من اسماك الصبور في مرحلة المسرعة جزئيا. يلقي السمر على طول شط العرب بدءا من الفاو وصولا الى ابي الخصيب وجزيرة السندباد والاهوار. تقوم اسماك الصبور بنشر البيض الطافي على مسافات طويلة لخط الهجرة. يمتد طرح السمر في موسم طويل من آذار حتى تشرين الثاني. مع تواجد ذروتين للتكاثر هما في بداية ونهاية الهجرة التكاثرية. تنتهي احتفالية تكاثر اسماك الصبور خلال شهر تشرين الثاني. حينها تغادر الاسماك المتكاثرة ويخلو خط الهجرة من اي فرد ناضج. تستمر الاسماك الصغيرة والياقة باتخاذ سبيلها للبحر سرياً بعد الوصول الى الحجم المناسب. لتظهر اوائلها في البحر خلال شهر كانون الاول من كل عام. نضجت اسماك الصبور جنسيا عند طول ٢١ سم للإناث و١٧ سم للذكور. فيما وجدت اناث ناضجة بطول ١٨ سم وبعمر سنتان وذكور ناضجة بطول ٢٩ سم وبعمر سنة واحدة. صيدت اكبر الاسماك بطول ٤٩,٥ سم في البحر. تصل اسماك الصبور الى سن ٥-٦ سنوات. تناقص مخزون الصبور الى كمية اقل من الثلث عما كان عليه في سبعينات القرن الماضي. تعرض مخزون هذه الأسماك الى معدل استغلال عال واستنزاف كبير. وصلت قيمة الاستغلال السنوي الفعلي لاسماك الصبور في المياه البحرية العراقية الى ٠,٦٧. وهو اعلى من مستوى الاستغلال المثالي لهذه الاسماك والبالغ ٠,٥٥. كما اقترب معدل استغلال هذا من مستوى الحد الأقصى للصيد في المياه البحرية

العراقية. تتفاقم هذه المشكلة في مواقع تكاثر وحضانة اسماك الصبور في اهوار شرق الحمار. اذ بلغ معدل استغلالها السنوي الفعلي ٠,٥٦ متجاوزا معدل الاستغلال المثالي البالغ ٠,٥٢. مما يحتم ضرورة استخدام الاساليب الحديثة في حماية اسماك الصبور من الصيد المفرط تماشيا مع التطور الحديث الذي ادى الى ارتفاع جهد الصيد. المتمثل بتطور زوارق الصيد وعدد الصيد واساليب الصيد. مما يؤدي الى تعرض الصبور الى ضغط صيد عال في طريق هجرته من شمال الخليج الى مناطق تكاثره في شط العرب واهوار شرق الحمار. يستهدف الصيادون اسماك الصبور الناضجة والمتهيئة لعملية التكاثر. وكذلك يستهدف الاسماك البكر التي لم تحض بعد بفرصة التكاثر ولو لمرة واحدة في حياتها. توفر حماية الصيد المقترحة الامداد بجيل جديد وتعزز المخزون السمكي من خلال تعويض نفوق الصيد الذي تتعرض له اسماك الصبور. لذلك يجب خفض المستوى الحالي لنفوق اسماك الصبور الناتج عن الصيد في خط الهجرة في المياه العراقية البحرية والداخلية. والا خلت مياهنا من اسماك الصبور بعد عقد من الزمن. على المؤسسات المختصة ممارسة جملة من الخيارات في ادارة مصائد اسماك الصبور. منها منع صيد صغار وياقات اسماك الصبور في المياه الداخلية. واعطاء فرصة للألمات الناضجة لطرح سرئها واكمال دورة التكاثر. وان لا يقل طول الصيد عن ٢٧-٣٠ سم. وذلك بتحديد فتحات الشباك المستخدمة في الصيد. والحد من جهد الصيد من خلال عدم منح اجازات صيد جديده او استخدام نظام الحصص. وعدم استخدام نظام الصيد المفتوح. بل يجب تحديد مواسم المنع المناسبة لاسماك الصبور. الامر الذي يستوجب وضع حماية لهذه الاناث ومنع صيدها بغض النظر عن توقيت منع الصيد الذي يتم خلال ٢/١٥-٤/١٥ من كل عام. لدعم المخزون والتخلص من التدهور الحاصل في بيئات طرح السمر و الحضانة قد يكون خيار التكثير الصناعي من الاجراءات المهمة التي يجب البدء بها كما هو الحال في العديد من دول العالم.. كما تتطلب خطوات الادارة التنسيق والتعاون مع دول الجوار التي تشترك في استغلال هذه الاسماك المعطاء.

الآخر... في التراث الفكري الإسلامي

- الحلقة الاولى -

الأستاذ الدكتور

عبد الحكيم غنتاب الكعبي

مركز دراسات البصرة والخليج العربي

لقد أثبت فقهاء المسلمين ومنهم (الماوردي وأبو حنيفة النعمان والغزالي وابن خلدون وغيرهم الكثير)، فضلا عن الأحداث التاريخية الموثقة، أن هذا النوع من الاختلاف حقيقة واقعة منذ عصر الإسلام الأول. واتفقوا - إلى حد كبير - في شرح أسبابه ومبررات شرعيته. لذلك وجد منطق للمناظرة والجدل عند المتكلمين. كما وجد مبحث { الخلافات } الفقهي. وقد أكد هؤلاء الفقهاء أن حدود هذا الاختلاف وأسبابه ترجع إلى طبيعة النص المقدس نفسه الذي يكتب ويروى ويتناقل بلغة تتميز بسمة الإجمال والإشارة والرمز. لذلك تتعدد التأويلات وتباين درجات القياس للوقائع والأحداث المتجددة. في مقابل النص الثابت الجمل العام. وكل هذا يؤدي إلى اختلاف في الفهم والاستيعاب والتأويل بين المجتهدين. ومن البديهي أن يظهر ويلتف حول كل مجتهد أتباع ومؤيدون. وهكذا تنشأ المدارس الفقهية - المذاهب - وتتعدد وتختلف.

إن عدم الإقرار بهذا النوع من الاختلاف، وعدم الاعتراف بشرعيته من لدن بعض الأطراف هو الذي أدى في الماضي - كما يؤدي اليوم - إلى مزالق الانحراف والتطرف وفرض الرأي الواحد. حيث تغلق كل أبواب الحوار أو الاستماع إلى الرأي الآخر. فتصادر بذلك الحقيقة. ويشترع للاستبداد والعنف باسم الدين.

ثانياً: الآخر المؤمن الموحد. ويأتي في إطار الاختلاف التقليدي مع أصحاب الأديان السماوية من أهل الكتاب. وعلى أساس أن دين الله واحد أزلاً وأبداً. وما اليهودية والمسيحية والإسلام سوى دين واحد متصل الحلقات. وإذا كان الاختلاف بين المسلمين وأصحاب الأديان التي سبقتها أمر واقع لابد منه لمبررات موضوعية وعملية ذات صلة بالتطور التاريخي. لابد أن نذكر أولاً بالقواسم المشتركة في تراث هذه الأديان السماوية، والتي تمثل في جوهرها عناصر اتفاق هامة. أكثر بعداً وأعمق أثراً في النفوس من عناصر الاختلاف نفسها. وفي مقدمتها:

- التوحيد وصلة الله - - بالعالم. فאלله في اليهودية والنصرانية والإسلام خالق الكون خلقاً مباشراً. وهو عالم به علماً محيطاً.

- كما أن لمعتنقي هذه الأديان ذاكرة دينية مشتركة: من خلال إيمانهم بأنبياء بعينهم يتبنونهم معا بتفاصيل

أقر الإسلام منذ البداية بشرعية الاختلاف بين الناس والمعتقدات. كما أن موقفه كان واضحاً من أصحاب الأديان والعقائد والآراء الأخرى. فما هي الحدود التي رسمها مفكرو الإسلام لذلك الاختلاف؟ وما هو موقفهم من الآخر المختلف. وكيف نظروا إلى تلك الآراء والعقائد المخالفة؟

ابتداءً لابد من التأكيد بأن مصطلح { الآخر } هنا لا يعني بالضرورة الطرف السيئ أو الكافر أو الشاذ. أي لا يؤخذ بمعناه السلبي فحسب. كما تجدر الإشارة أيضاً إلى أن ما نقصده بالتراث لا يعني فقط المعنى التقليدي المتعارف عليه لهذا المصطلح باعتباره: المدونة الثقافية باللغة العربية والموروثة من عصر الجاهلية حتى القرن السادس عشر الميلادي تقريبا. وإنما نقصد به أيضاً معنى ثان غير متداول للتراث. وهو أنه: التقليد المحتفظ به. ليس على رفوف المكتبات. وإنما في الذهنيات والسلوكات والانتماء والمعتقدات.

* الاختلاف سنة الوجود:

الإنسانية واحدة. واختلافها وتماييزها إلى أمم وشعوب وحضارات سنة من سنن خالقها. وقانون من قوانين الوجود. قال تعالى: ومن آياته خلق السماوات والأرض واختلاف ألسنتكم وألوانكم إن في ذلك لآيات للعالمين الروم ٢٢. وإن هذا التعدد والتنوع الإثني والثقافي والاجتماعي واللغوي والديني بين الأمم والشعوب والمجتمعات. يؤدي بطبيعة الحال إلى الاختلاف العقائدي والفكري وفي نمط العيش والنظرة إلى الحياة. ولكن بمستويات متفاوتة. وعلى الرغم من وجود أشكال ومستويات متعددة للاختلاف بين الناس والعقائد. إلا أنه في أغلب الأحوال كان جوهر الاختلاف دينياً. ويمكن أن نؤشر في هذا المجال وجود ثلاثة مستويات من الاختلاف:

أولاً: الآخر المختلف في إطار المعتقد الواحد. أي في الإطار الإسلامي ذاته. حيث تسلم الأطراف المختلفة مجموعة من الثوابت العقائدية المشتركة. ويكون الاختلاف في مستوى التأويل للنصوص المقدسة فقط. إذ يتعدد المعنى وتباين التفسيرات فتقام على أساس ذلك مدارس فقهية مختلفة لكل منها خصوصيته وأتباعه.

من جانب آخر لم تطرح العقيدة الإسلامية نفسها كديانة جديدة وإنما هي عودة إلى الدين الأصل. قال تعالى: ...هو اجتباكم وما جعل عليكم في الدين من حرج ملة أبيكم إبراهيم هو سماكم المسلمين من قبل... (الحج: ٧٨). وإذا كان هناك موقف خاص للإسلام والمسلمين من اليهود الذين حرقوا أصل دينهم. واتخذوا مواقف العداء من الإسلام الأول ومن الرسول الكريم. كما يتخذون اليوم مواقف العدوان والتأمر على العرب والمسلمين. فإن الإسلام وقف موقف الود والاحترام من النصرانية والنصارى منذ عصر الإسلام الأول قال تعالى: لتجدن أشد الناس عداوة للذين آمنوا اليهود والذين أشركوا ولتجدن أقربهم مودة للذين آمنوا الذين قالوا إنا نصارى ذلك بأن منهم قسيسين ورهبانا وأنهم لا يستكبرون (المائدة: ٨٢).

لكل هذا وذاك كانت قنوات اللقاء والحوار مع المسيحية وأتباعها كثيرة ومتعددة. وفي مقدمتها أننا نحن المسلمون نؤمن بالمسيحية كدين. ونؤمن بنبي الله عيسى ومن لم يؤمن بعيسى فليس مسلماً. والقرآن الكريم يتحدث عن السيدة مريم والسيد المسيح بكل احترام وتقدير. فضلاً عن القيم والفضائل المشتركة بين الديانتين. فكل منهما يدعو إلى الصدق في القول والعمل ويدعو إلى المحبة والتعاون والعدل ويرفض الظلم والعدوان.

قصصهم ومعجزاتهم.

— كما تتفق قناعاتهم الدينية أيضاً بتحديد بداية ونهاية مشتركة للإنسانية والتي تبدأ بـ(آدم). وتنتهي بـ (يوم الحساب).

— كما تجمعهم. من جانب آخر. ذاكرة تاريخية مشتركة في أمور كثيرة في مقدمات الأحداث التحقيقية الكبرى (الأحداث المفصلية) في التاريخ الإنساني - كحادثة الطوفان - وغيرها من الأحداث.

علاوة على ما تقدم فقد اعترف الإسلام للاديان السماوية (الكتابية) على أنها أديان مشروعة. حيث اعتمد الفقهاء على آيات قرآنية محددة. وعلى السيرة النبوية الشريفة. في وضع الإطار القانوني لأهل هذه الأديان المعترف بها تحت أسم (أهل الذمة). فهناك «اليهود» و «النصارى» ومن هم في معناهم. مثل « الصابئة» (وربما شمل هذا المسمى «المجوس» أيضاً في بعض المراحل التاريخية مع أنهم وثنيون وليسوا أهل كتاب).

إن طبيعة الاختلاف إذن بين المسلمين ومعتنقي هذه الأديان السماوية كان على مستوى العقيدة فقط. وقد حسن القرآن الكريم هذا الأمر بوضوح. فكل يعبد الله لى حسب ما يراه. وعلى حسب عقيدته. فدين الله واحد. وشرائعه متعددة. قال تعالى: لكل جعلنا منكم شرعة ومنهاجاً ولو شاء الله لجعلكم أمة واحدة المائدة: ٤٨:



واقع نضوب النفط الخام في العراق وأفاقه



أ.م.د. هيثم عبدالله سلمان
رئيس قسم الدراسات الاقتصادية
مركز دراسات البصرة والخليج العربي

حصته الانتاجية الطبيعية في منظمة أوبك، والابتعاد عن السرية التي انتابت الأرقام الحقيقية للاحتياطيات النفطية أبان النظام المباد، فضلاً عن بعض الاكتشافات في إقليم كردستان والمناطق الغربية من العراق ولاسيما في الانبار وغيرها.

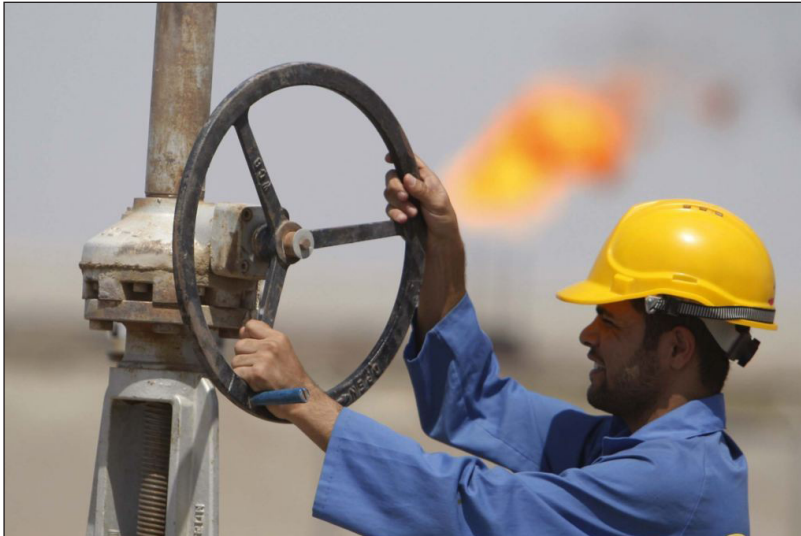
وعند مقارنة عدد الآبار المحفورة مع المساحة التي يتواجد فيها النفط الخام في العراق، يظهر إنها منخفضة إذ يوجد بئر واحد لكل ٢٩ كيلومتر، وهو أمر يدل على إن هناك امكانات كبيرة من الثروة النفطية غير المكتشفة في العراق، وحتاج فقط إلى عمليات استكشافية لإيجاد حقول نفطية جديدة يمكن إن ترفع كمية الاحتياطيات إلى معدلات لا سابق لها.

أما من حيث توزيع كمية الاحتياطيات النفطية حسب التوزيع الجغرافي لمحافظة العراق، يتبين إن العراق يمتلك ٨٠ حقلاً، وإن معظم الاحتياطيات النفطية

للنفط ويقصد به انتهاء الاحتياطي النفطي تماماً من باطن الأرض، وثانياً النضوب الاقتصادي التقني للنفط ويقصد به تراجع استهلاك النفط من دون إن ينتهي مادياً بسبب فقدانه للجهد الاقتصادي على حساب ارتفاع الجهد الاقتصادي لمصادر الطاقة الأخرى، وهذا يرتبط بعوامل تقنية واقتصادية وبيئية وغيرها. فبالنسبة للاحتياطيات النفطية في العراق فقد ارتفعت من ٣٠ مليار برميل عام ١٩٧٠ إلى ١١٢,٥ مليار برميل عام ٢٠٠٠ حتى عام ٢٠٠٩، وعلى الرغم من عدم وجود عمليات استكشافية جديدة في عام ٢٠١٠، إلا إن الاحتياطيات النفطية قد ارتفعت إلى ١٤٣ مليار برميل عام ٢٠١٠ حتى عام ٢٠١٥، وذلك نتيجة إعادة تقييم المكامن النفطية حسب ما صرحت به وزارة النفط العراقية، بيد إن بعض المحللين يرجعون سببها إلى الإفصاح عن الاحتياطيات الحقيقية للموارد النفطية للحصول على

مما لا ريب فيه إن للنفط أهمية إستراتيجية من المنظور الاقتصادي والسياسي والأمني من الناحيتين الذاتية والموضوعية، لما له من خصائص فنية كثيرة، فضلاً عن ما يمثله من مصدر رئيس للطاقة لتحريرك معظم أوجه أنشطة التنمية الاقتصادية، ومن ثم فإن مستقبل نضوب النفط الخام يتجسد بمؤشر العمر الافتراضي للنفط. ومن هنا يمكن دراسة مستقبل نضوب النفط الخام في العراق بالاعتماد على واقع نضوبه؛ وذلك نتيجة اختلاف العوامل المؤثرة عليهما، فالعوامل المؤثرة على واقعه تعتمد على كمية الاحتياطيات النفطية، ومستوى الإنتاج اليومي، وسعر مصادر الطاقة، فضلاً عن حصص التصدير. غير إن العوامل المؤثرة على مستقبل نضوبه تعتمد على عوامل خارجية لا يمكن التنبؤ بمستوى حدوثها ومن ثم بمعدل نمو إنتاجه وكميته، فضلاً عن العوامل السياسية الخارجية التي يمكن إن تفرض على التشكيلة الحكومية المقبلة وما يصاحبها من تغييرات في إقامة أقاليم أو انفصال إقليم كردستان.

وتأسيساً لما سبق ذكره، ومما لا ريب فيه إنه مهما بلغت احتياطيات النفط المؤكد ومهما اكتشفت الحقول النفطية الجديدة فلا بد إن تنفذ يوم من الأيام، ويمكن إن نفرق بين مفهومين للنضوب وهما: أولاً النضوب المادي الفيزيائي



المؤكدّة تركزت في حقول محافظة البصرة الـ ١٤ حقلاً، إذ بلغت احتياطياتها حوالي ٩٣,٤ مليار برميل ونسبة بلغت ٦٥,٣٪ في إجمالي الاحتياطيات النفطية البالغة ١٤٣,١ مليار برميل عام ٢٠١٤، فضلاً عن ضمها حقلي عملاقين هما حقل مجنون وحقل غرب القرنة، فيما ضمت حقول محافظة كركوك ٨ حقول، وإقليم كردستان ٣ حقول، فيما توزعت الحقول الـ ٥٥ حقلاً المتبقية ما بين الحقول في العاصمة بغداد ومحافظات الوسط والجنوبية الأخرى التي بلغت احتياطياتها ٣٤,٨ مليار برميل ونسبة بلغت ٢٤,٣٪. أما من حيث الصادرات النفطية، فقد احتلت محافظة البصرة المرتبة الأولى، إذ شكلت صادراتها النفطية نسبة ٤٤,٦٪ في إجمالي صادرات العراق النفطية البالغة ١,٩٠٦ مليون برميل / يوم عام ٢٠١٠، في حين جاءت محافظة كركوك بنسبة ٢٣,٦٪، وأخيراً تأتي المحافظات الأخرى بنسبة ٣١,٧٪. إما من ناحية نضوب النفط فيمكن عد مؤشر العمر الافتراضي لاحتياطيات النفط الخام من المعايير المهمة سواءً من الناحية الاقتصادية أم السياسية، فمن الناحية الأولى إنها تؤمن النقد الأجنبي لأطول مدة يمكنه للدول التي تمتلك أطول مدة لنضوب النفط فيها، ومن الناحية الأخرى إنها توفر الأمان السياسي في ظل الإمكانات المتناقصة

لاحتياطيات النفط العالمي. بيد إن ما يهيم العراق في الوقت الحاضر هو تأمين اقتصاده الريعي عن طريق توفير عوائد الصادرات النفطية من جهة، وإيراداتها النفطية المحلية من جهة أخرى. إذ إن أي خلل في حساب تقديرات العمر الافتراضي للنفط الخام سيؤدي إلى التدني المتوقع في الإمدادات النفطية التي سوف تسهم وبشكل كبير في الحد من قدرة الحكومة بالحفاظ على المستويات الحالية للدعم في كل من مجالات المياه والطاقة والغذاء والإسكان وغيرها، ومحافظات العراق كافة ومن بينها محافظة البصرة. ويمكن تعريف العمر الافتراضي للنفط الخام بأنه المراحل والمخاطر والفرص منذ بداية استكشاف النفط الخام في الدولة وحتى نضوبه وانتهاء العمليات الإنتاجية. إذ كلما ضمننت الدولة عمر افتراضي أطول للنفط الخام، كلما تعزز أمنها الاقتصادي والسياسي. فلقد انتهى الزمن الذي كان يقاس فيه مستوى حياة دولة ما بمستوى استهلاك الطاقة، وفي مستشرف «اقتصاد رواد الفضاء» فإن أقل الناس استهلاكاً هو الذي يعرف كيف يُحسن استخدام طاقته ويُعيد استخدام نفاياته، أي فعليه الالتزام بسياسة تقشف رائد الفضاء بالاستهلاك، وعدم الإسراف في استهلاكها لا بقصد خفض استهلاك الطاقة ومن ثم التأثير السلبي على الإنتاج، وإنما الحفاظ

عليها من الهدر. ومن ذلك يتبين إن العمر الافتراضي للنفط الخام في العراق قد ارتفعت من ٣١ سنة عام ١٩٨٠ إلى ١٣٠ سنة عام ١٩٩٠ ثم إلى ١٣٤ سنة عام ٢٠١٣. وترجح تقارير وزارة الطاقة الأمريكية توقعاتها بوصول إنتاج النفط العالمي إلى مرحلة الذروة في مدة اقصاها عام ٢٠١٥ ومن ثم تبدأ مرحلة الانحدار وصولاً إلى النضوب وزيادة الأسعار بشكل كبير. في حين اخضع ريتشارد دونكان (Richard Duncan) في دراسته لـ ٤٤ دولة ان تصل ذروة النفط في العالم عام ٢٠٠٦ وفي الولايات المتحدة الأمريكية عام ١٩٧٠ وكندا عام ٢٠٠٦ والعراق عام ٢٠٠٩، فيما ذكرت دراسة لـ هيثم عبدالله إن يكون العراق قد بلغ إنتاج الذروة فيه وبحسب نظرية هوبيرت منذ عام ٢٠١٠، أي بعد ٨٠ سنة من أول برميل نفط اكتشف فيه من عام ١٩٣٠ شريطة إن لا تزيد احتياطياته في السنوات المقبلة، بيد إن الجزم بكميات موارد النفط الخام أمر بالغ التعقيد بسبب التطورات التقنية. إذ رسم بيتر مكاب (Petar Mycab) من المسح الجيولوجي الأمريكي (USGS) صورة لمورد النفط الخام بأنه هرم مدفون في الأرض، فمعرفة المقدار الظاهر من الهرم فوق الأرض وقياسه يتبدل مع الوقت، ومع التطور التقني يمكن كشف المزيد من الهرم.



الإمام علي بن موسى الرضا (عليه السلام)



الأستاذ الدكتور
جواد كاظم النصر الله
رئيس قسم التاريخ / كلية الآداب

(الزيارة الثانية)

خراسان. ومع أن أوامر المأمون تقتضي السير بعيداً عن المدن لئلا يلتقي بالناس. فإن هذه الخطة لم تمنع أتباعه ومريديه من اللقاء به والإفادة منه. ففي القادسية مثلاً التقى بأحد أصحابه وهو (أحمد بن محمد بن أبي نصر البزنطي). الذي روى استقباله الإمام (ع) في القادسية. فطلب منه الإمام (ع): (اكثر لي حجرة لها بابان. باب إلى الخان وباب إلى خارج. فإنه استر عليك). ويبدو إن البزنطي كان موضع ثقة الإمام (ع) وأنه كان حريصاً عليه من عيون السلطة. لذا فضل الإمام أن تكون لقاءاته به سرية وفي الرواية دلالة على مدى التضييق والمراقبة التي عانى منها الإمام (ع) حتى تعذر عليه لقاء أتباعه بحرية. فارشده البزنطي إلى ما يستر أمر تردده. وقد اعتمده الإمام (ع) في قضاء حوائجه.

وقد روى لنا لقاءاته بالإمام (ع) في القادسية إذ يقول: «دخلت عليه بالقادسية. فقلت له: جعلت فداك إني أريد أن أسالك عن شيء وأنا أجلك. والخطب منه جليل. وإنما أريد فكاك رقبتي من النار. فرأني وقد دمعت. فقال: «لا تدع شيئاً تريد أن تسألني عنه إلا سألتني عنه. قلت له جعلت فداك. أني سألت أباك -وهو نازل هذا الموضع- عن خليفته من بعده. فدلني عليك. وقد سألتك منذ سنين -وليس لك ولد- عن الإمام فيمن تكون من بعده. فقلت: في ولدي وقد وهب الله لك ابنين. فأيهما عندك بمنزلك التي كانت عند أبيك؟ فقال لي: هذا الذي سألت عنه. ليس هذا وقته. فقلت: جعلت فداك. قد رأيت ما ابتلينا به في أبيك. ولست آمن من الأحداث. فقال: كلا. إن شاء الله. لو كان الذي تخاف كان مني في ذلك حجة احتج بها عليك وعلى غيرك. أما علمت إن الإمام الفرض عليه والواجب من الله إذا خاف الفوت على نفسه أن يحتج في الإمام من بعده بحجة معروفة مبينة. إن الله تبارك وتعالى يقول في كتابه ((وما كان الله ليضل قوماً بعد إذ هداهم حتى يتبين لهم ما يتقون)) فطب نفساً وطيب أنفس أصحابك. فإن الأمر يجيء على غير ما يحذرون إن شاء الله تعالى. وقد كان البزنطي وهو من أهل الكوفة أكد على إن الإمام لم يدخل الكوفة وإنما دخل القادسية. ثم اخذ به على البر إلى البصرة فيكون البزنطي هو الذي قصد الإمام لما

بعد نهاية صراع الأمين والمأمون. وتفرد المأمون بالسلطة. انتهت البلاد الإسلامية بالثورات. وكان لبعض الشخصيات العلوية دور فيها. وتمكن المأمون من إخمادها. لقد وجد المأمون أن الإمام الرضا (ع) أفضل شخصية علوية لها رصيد شعبي كبير. ولعله أدرك حقيقة الإمام ومكانته في النفوس. وبدافع من وضعه النفسي المتقلب. وحسده للإمام أراد أن يسقطه من أعين الناس بدعوته لتولي الخلافة. أو ولاية العهد. وفوجئ المأمون برفض الإمام. فقامت قائمته. وهدد الإمام بالقتل. فأدرك الإمام نوايا المأمون. فقد كتب المأمون إلى الإمام الرضا (ع) يدعوهُ للقدوم إلى خراسان. فاستجاب له بعد إلحاح المأمون الذي أرسل وفداً برئاسة رجاء بن أبي الضحاك سنة ٢٠٠ هـ. لحمل الإمام إلى خراسان. وكلف القائد عيسى بن يزيد الجلودي بتوفير الحماية العسكرية. وكانت أوامر المأمون تؤكد على أشخاص الإمام بمزيد من الرفق والإكرام والإجلال. وأن لا يسير به على طريق الكوفة والجبل وقم. بل طريق البصرة والأهواز وفارس ثم مرو. وأن يكون المسير في المفاوز والبراري لا في العمران. لئلا يراه الناس فيرغبوا فيه. ولعل السر في ذلك أن المناطق أعلاه من مراكز التشيع. وأغلب أهلها موالين لأهل البيت (ع). لذا سوف يقابل الإمام بالحفاوة والتكريم. فضلاً عن الظرف السياسي الحساس الذي كانت تعيشه تلك المناطق عقيب ثورات العلويين فيها رغم نجاح العباسيين في إخمادها. إلا إن آثارها لا تزال في نفوس أهلها. ولربما كان للقسوة التي جوبهت بها الثورات العلوية من القادة العباسيين مصدر خوف لدى السلطة. لما تركته من آثار على أهالي تلك المناطق.

لما عقد الإمام (ع) عزمه على الرحيل -مكرهاً- من المدينة إلى مرو. مضى أولاً لتوديع قبر جده النبي (ص) (الوداع الأخير باكياً شاكياً. واخذ ابنه الإمام الجواد (ع) -وعمره سبع سنوات- إلى قبر جده المصطفى (ص) ووضع يده على حافة القبر واستحفظه بالنبي (ص). وأمر جميع وكلائه وحشمه بالسمع والطاعة له وترك مخالفته. وعرفهم أنه القيم مقامه ثم مضى إلى مكة وبرفقته ابنه الإمام الجواد (ع) وودع بيت الله الحرام وداعاً لا رجعة فيه. وانطلقت قافلته نحو

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

بلغه قدومه(ع) ودخوله
القادسية. ولعل هذا حال
كل أتباعه وحتى عامة الناس
الذين كانوا يتوافدون على الإمام
بمجرد سماعهم بخبر قدومه ونزوله في
موضع معين. ثم تأتي المحطة التالية وهي
منطقة (النباج) قرية في بادية البصرة على
النصف من طريق البصرة إلى مكة، وهي منزل
لحجاج البصرة.

وقد روى أحداث مرور الإمام بالنجاج أحد أهلها وهو أبو حبيب النجاجي: قال رأيت النبي(ص) في المنام وقد وافى النجاج ونزل في المسجد. وكأني مضيت إليه. وسلمت عليه. ووقفت بين يديه. فوجدت عنده طبقاً من خوص نخل المدينة فيه تمر صيحاني. وكأنه قبض قبضة من ذلك التمر فناولني. فعدته فكان ثمانين عشرة. فتأولت أن أعيش بعدد كل ثمرة سنة. فلما كان بعد عشرين يوماً علمت بقدم أبي الحسن الرضا(ع) من المدينة ونزوله ذلك المسجد. ورأيت الناس يسعون إليه فمضيت نحوه. فإذا هو جالس في الموضع الذي كنت رأيت فيه النبي(ص) وحتته حصير مثل ما كان حته وبين يديه طبق من خوص فيه تمر صيحاني. فسلمت عليه فرد علي السلام. واستدعاني فناولني قبضة من ذلك التمر. فعدته فإذا عدده مثل ذلك العدد الذي ناولني رسول الله(ص) فقلت له: زدني منه يا ابن رسول الله. فقال: «لو زادك رسول الله(ص) لردناك.

ويبدو أن الإمام دُبرت له مؤامرة لاغتياله في البصرة إذ أشار إسماعيل بن جعفر بن سليمان بن علي على إبراهيم بن المهدي بقتل الإمام، فلم ينجح إبراهيم على ذلك.

وفيما عدا هذه الإشارات، لم ترفدنا المصادر بأي معلومات أخرى عن تفاصيل زيارته للبصرة. فلا نعلم بأي تاريخ وصل البصرة؟ وفي أي مكان استقر؟ كما لم يقع بأيدينا أية تفاصيل أخرى عن زيارته هذه للبصرة. فلا نعلم بمن التقى؟ وماذا فعل؟ وما آثار تواجده المبارك في هذه المدينة. فهو الذي طوال رحلته إلى مرو ما من منزل من منازل إلا وله فيه كرامة معروفة

يرويهها
العامّة
والخاصّة .
وهو الذي لا
ينزل بلدا إلا قصده
الناس يستفتونه
في معالم دينهم .
فيجيبهم ويحدثهم
الكثير عن أبيه عن آبائه عن
(علي ع) عن رسول الله (ص) .
فيا ترى كم كانت حصّة أهل البصرة
من هذه الفيوضات الرحمانية التي
حباهاهم الله بها ببركة وجوده بينهم؟
قبل مغادرتها إلى مرو .

يوجد في البصرة الآن موضعان ينسبان إلى الإمام الرضا(ع) أحدهما في منطقة العشار يعرف بخطوة الإمام علي بن موسى الرضا(ع)، وكان يعرف بخطوة الأمير، إذ إن من ألقاب الإمام الرضا(ع) (السلطان)، أما الموضع الثاني فهو في شط العرب شرق البصرة.

مقدمة البستاني

بين ثراء العربية وجماليات النقد

الدكتور سوادى فرج مكلف
كلية التربية للعلوم الإنسانية



سليمان البستاني شاعر لبناني غزير الموهبة واسع الاطلاع. عاشق للغة العربية وقد نذر نفسه لدراسة فنون هذه اللغة وأدائها. وشغف بتراتها الخالد. وقد أبدى النقاد اعجابهم الشديد بما قدمه للغة العربية من خدمات جليلة الشأن فاقت ما قدمه الكثير من معاصريه. وقد عاش في النصف الثاني من القرن التاسع عشر والرابع الأول من القرن العشرين في عصر شهد البدايات الأولى لنهضة الادب العربي وما رافقه من جهود بعث اللغة العربية وازاحة ما خلفته عصور التخلف من جمود وعقم في الحياة الثقافية.

وقد ترك سليمان البستاني اثرا خالدا يشهد له بطول الباع وسعة الاطلاع. ورجاحة العقل وسمو النفس والحماسة الشديدة في ابداء الرأي. وعمق النظرة ودقة التحليل. يتجلى ذلك في ترجمته لإلياذة هوميروس من اللغة اليونانية الى اللغة العربية. وقد جعل عنوان هذه الترجمة (الياذة هوميروس معربة نظما) معتمدا الشعر في تعريبها ومتوخيا الدقة المتناهية في هذه الترجمة من اجل تقريب المعاني والدلالات التي تضمنتها الى القارئ العربي.

وقد امضى سنوات طويلا من عمره في هذه المهمة العظيمة الشأن الجليلة النفع باحثا ومنقبا ومتأملا في مضان اللغة العربية ومصادرها المتنوعة. والذي يهمننا من هذا الأثر الخالد المقدمة التي بدا بها في تعريبه لإلياذة هوميروس. هذه المقدمة التي بلغت صفحاتها المائتين مما يجعلها بمثابة كتاب قائم بنفسه. يقول الدكتور جابر عصفور : «ان الجهد الخارق الذي قدمه الرجل جعل من مقدمته عملا قائما بذاته ولذلك نلتفت اليها في تدريسنا النقد العربي الحديث. ونظر اليها بوصفها وثيقة من اهم وثائقه التي تتناول مجالات عديدة وتشمل ما نسميه مبادئ النقد وقواعد التذوق الشعري» (١) ويقول حنا الفاخوري : «اذا استقرنا مقدمة الإلياذة وجدنا فيها الدقة والتحليل والنزاهة وسعة العلم ... كما فعل في درسه نشوء اللغة العربية ودوامها. فانه رأى انها أطول اللغات الحية عمرا وثابتتهن قدما ... والفضل في ذلك يعود الى القران الذي حفظها ووطدها بعدما وحدتها الأسواق

في الجاهلية» (٢).

واذا مضينا في تتبع آراء النقاد الذين اشادوا بأهمية هذه المقدمة وشمولها لأغلب موضوعات النقد الادبي في عصره لوجدنا مبلغ اعجابهم بها وشغفهم بجمال العرض وسمو الفكر ورجاحة العقل ودقة الأسلوب. وهي سمات اجتمعت في هذا الرجل فضلا عن الموهبة الشعرية الكبيرة التي رزق بها والتي تجاوز بها ما يمكن ان يعترض طريقه في نقل ملحمة هوميروس الى اللغة العربية. فمثلا تقول الدكتورة بتول قاسم ناصر : «ان مقدمة الإلياذة فتحت امام الشعراء افاقا من المغامرة الشعرية لا حد لها حين زودتهم بمقارنات وآراء عن الشعر لدى الأمم المعروفة بتراتها الشعري وقدمت لهم تحليلا في خصائص البحور الشعرية وما وقع فيه الشعر من التقليد وما اثقله من صناعة مذمومة وما يحتاج اليه الشعر العربي لنهضته من تطويع اللغة والتجربة الصادقة والاقتباس من الآداب الاوربية» (٣).

ومن النقاد الذين عبروا عن اعجابهم بهذا العمل النقدي الكبير الدكتور علي جواد الطاهر الذي يقول : «ان سليمان البستاني قرا الإلياذة واعجب بها ورأى ان ينقلها الى اللغة العربية شعرا ... فوطد العزم وهيا الوسائل وقضى في عمله سنوات الى ان انتهى منه وكتب له مقدمة ضافية عن الإلياذة وهوميروس والنوع الملحمي مع وقفة طويلة عند الشعر العربي ... واهتدى الى مصطلح الملحمة وكان اول من اوجده» (٤).

ولشدة ولع البستاني بإلياذة هوميروس ورغبته الصادقة في فهمها واستيعاب الاحداث التي رسمتها

الشعراء والتماثل في صياغة العبارة بأنه ناتج عن توارد الخواطر أو تأثير اللاحق بالسابق مما يدخل في باب التناسخ في النقد الأدبي الحديث.

لكل ذلك فقد وصفت هذه المقدمة بأنها دائرة معارف لما جاء فيها من علوم ودروس متنوعه ووصفت كذلك بأنها لا تقل عن مقدمة ابن خلدون في أهميتها العلمية والتاريخية.

ويحسن بنا في هذه المناسبة الخاصة بقانون الحفاظ على سلامة اللغة العربية ان نقتطف شيئاً مما قاله البستاني في سياق حرصه على الوفاء لهذه اللغة التي كرس جهده من اجل العناية بها وصونها من عوامل الضعف، والارتقاء بها الى مراقي الرفعة والجلال. يقول «واللغة العربية شعرية بطبعها لتفرع مفرداتها وتنوع اشتقاقاتها القياسية على أسلوب لا يرى له مثيل في اللغات الأرية. والقوافي مزدحمة فيها ازدحاماً يسهل النظم. وهي جزلة التركيب محكمة الانسجام وفيها من طرق الحذف والتقدير والتقديم والتأخير ما ينفسح معه المجال للشاعر لصوغ عبارته على قوالب شتى. وذلك مزينة تمدح عليها اللغة في الشعر وان عيبت في النثر حيث يقصد الجري على نمط واحد جلي. وهي على الجملة متسعة للشعر أكثر منها للنثر. فشعرها القديم ارفع طبقة من معظم نثرها. وجيده اسهل من جلد الثور حتى لقد جدد النثر شعراً في كثير من الأحوال» (٧).

ويختتم البستاني مقدمته بهذا الكلام الذي يعبر به عن تفاؤله بمستقبل اللغة العربية فيقول : «والشعر من توابع اللغة ولوازمها فاذا ارتفع شأن اللغة فبشر الشعراء. على ان مطلب الشعراء يختلف عن مطلب العلماء والمؤلفين. فحاجة الشاعر ايسر وموادها اوفر وذخيرته في دماغه فاذا جلاها العلم كانت له ولبنى لغته مورداً صافياً ومنهلاً عذباً. وفي الآمة والحمد لله فطاحل خرجوا عن جادة التقليد البحث فمالوا ميل الزمان واخذوا يسعون الى استجلاء المعنويات سعي رصفائهم الى استجلاء الحسيات. وما هي الا جولة واختها مدة من الزمن حتى تستعيد صناعتهم مقامها الشامخ ومجدها الباذخ» (٨).

وفي الختام يتضح لنا ان البستاني قد تجاوز ما قاله الجاحظ قديماً : ان الشعر اذا ترجم سقط موضع العجب منه. وتجاوز أيضاً القول الشائع في أيامنا هذه بان الترجمة خيانة للنص المترجم. فقد حفظ البستاني موضع العجب من الشعر المترجم وحافظ على شرف النص الشعري المعرب وفي هذا ما يدل على مبلغ ما وصل اليه البستاني من الكفاءة اللغوية والموهبة الشعرية مما جعله يتخطى اسوار الترجمة بهذا العمل الإبداعي الكبير.

وطن النفس عازماً على دراسة اللغة اليونانية بروية وتدبر ليكون اقرب الى النص الذي ينوي تعريبه. ولكنه لم يكتف بالغة اليونانية فحسب بل راح يتعلم لغات أخرى حتى انه اتقن اللغة التركية والفارسية والألمانية والفرنسية والإنكليزية والإيطالية. وقد وجدنا الى جانب النقاد الذين ذكرناهم الناقد اليهودي ش. موريه الذي استعرض بعض جهود البستاني في مقدمته لتعريب الآلياذة فقال : «في مقدمة الآلياذة ناقش البستاني شكل القصيدة الموحدة الوزن والقافية وبحثه بطريقة أكثر علمية وواقعية. لقد تحول الشكل المقطعي من مجاله الضيق المحصور في الترانيم المسيحية والآناشيد المدرسية والترجمات المنظومة الى مهمة ترجمة عمل من الملاحم الشعرية العظيمة في تراث الإنساني» (٥). وفي هذا السياق يقول البستاني : «اني وطنت النفس على ان لا ازيد شيئاً على المعنى ولا انقص منه ولا اقدم ولا اؤخر الا في ما اقتضاه تركيب اللغة. فكنت اعمد الى الجملة سواء تناولت بيتاً او بيتين او أكثر او اقل واسبكتها بقالب عربي اجلو رواءه على قدر الاستطاعة. ولا انتقل الى ما بعدها حتى يخيل لي اني احكمتها» (٦).

اما الموضوعات النقدية التي طرقتها مقدمة البستاني فيمكن اجمالها بالاتي :

١- التعريف بلحمة هوميروس والاشارة الى انها تراث انساني.

٢- تأكيد نسبة الملحمة الى هوميروس بأسلوب علمي وادلة قاطعة.

٣- الإجابة على السؤال القائل : هل عرف العرب الملحمة؟

٤- بحثه مصطلح الملحمة ومن ثم الإشارة الى انه (أي البستاني) السابق الى ابتكار هذا المصطلح بمعناه النقدي الحديث.

٥- دراسته للشعر العربي القديم من حيث موضوعاته وخصائصه الفنية. وتصنيف الشعراء الى طبقات وإيراد الشواهد الشعرية المنتخبة.

٦- وقوفه عند بحور الشعر وبحثه العلاقة بين كل بحر وما يناسبه من الموضوعات.

٧- تفصيل الكلام في القافية وما يتصل بها من مباحث.

٨- الإشادة بفضل القرآن الكريم في حفظ اللغة العربية من الضياع.

٩- الحديث المفصل عن مزايا اللغة العربية التي تختص بها دون سائر اللغات.

١٠- فتح باب الادب المقارن عند العرب على مجال واسع.

١١- تحليل قضية التقارب في إيراد المعاني عند

الفرق بين الصحافة الأجنبية وصحافتنا التقليدية المتزمتة بالقواعد

نور كريم الطائي

بكافة تفرعاتها وبفضل هذا التواصل توصلت الى النتيجة السالفة بخصوص الية الكتابة الصحفية في البلدان الاجنبية . ففي تلك الدولة لديهم الصحافة لعبة كلمات وليس التزام بالقواعد فهذه المؤسسات تسعى للارتقاء مضموناً وبفعل الراسمالية المتبعة يكون التفنن بإظهار الافضل لان تلك المؤسسات لا تعتمد على المركزية فهي من خلال سعيها تحاول اثبات الوجود ومحاولة لاستقطاب المال ، ليس من الناحية المادية فقط بل حتى من الناحية الحرفية والتميز يعني يمكن ان نشبه الصحافة هناك بالمارد السحري تستطيع ان تعمل أي شيء وتستطيع ان تغير مصير بلد بأكمله، وللأسف ان الابتذال الاستاتيكي الموجود بصحافتنا هو من يقود الذوق الجماهيري للتراجع وبالتالي ضعف اقبال الناس على المطبوع، لننظر الى العالم كيف وصل واين يفكر وما هي مديات الصحافة لديهم . ونحن نتحدث

بشيء اسمه (قواعد) . الاساليب المتبعة في الصحافة الاجنبية شيء مما نسميه السهل الممتنع .. كما ان صياغة المادة الخبرية من الالف الى الياء تعتمد على الاسلوب وليس التزام بقاعدة (فالصحفي = اسلوب) ... هذا رأيي استنتجته من خلال صحفيين اجانب يعملون بمؤسسات عالمية تحدث معهم حول الية العمل لديهم، وخرجت بهذه الحصلة فقد تحدثت مع صحفيين اجانب في اكثر من مؤتمر دولي كنت قد حضرته وحضرت فيه وسائل اعلام اجنبية ، كوني اجيد اللغة الانجليزية كما اني من اشد المتابعين للوكالات الاجنبية

يأتي هذا المقال رداً على بعض الزملاء الصحفيين من يتشدد بما يسمى بقواعد الكتابة الصحفية والقوالب المتعارف عليها . بل والتزمت بهذا الموضوع وكان تلك القواعد نصاً قرانياً لا يمكن كسره او تجاوزه مع العلم ان ثمة قواعد اكبر في الأدب والفن يمكن تجاؤها وكسرها او التغاير معها كما حصل لكتاب (فن الشعر) لؤلؤه الفيلسوف اليوناني ارسطو طاليس . فاقول لهم خلال متابعتي لوكالات الاخبار البريطانية والامريكية وكذلك الاوربية استطيع ان اجزم انه وبفعل التطور السريع في هذا المجال ليس هناك التزام



يكون القارئ والناقد عندما يسطر احرفه ولا يكون الكاتب بخيال ناضب او انفعالي ينأى بما يكتب لقلقه الشخصي لانه هنا ليس بشاعر او قاص. هذا من جانب ومن جانب اخر الصحافة البريطانية خصوصا تعتمد على الشخصيات فمرة قرأت مقال لكاتب في مجلة بريطانية يقول فيه انه عندما تأتي وتقول انك صحفي لا يكون الاختبار على اساس انك تعرف تكتب او لا وانما اختبار لشخصيتك وثقافتك ومدى المامك بكل امور الحياة. وهناك تتطور الرؤية لخلق صحافة تاثيرية وتفاعلية ، فهل يعلم الصحفي العراقي ان ثمة مقالات وقصص صحفية في البلدان الاوربية يبقى الصحفي يكتب فيها ستة اشهر متوالية. وحينما تخرج للعلن تكون قد احدثت اثرا على مستوى البلد وربما العالم. وهذا لا يشابه السرعة والسرعة لدى الصحفي العربي والعراقي وخصوصا اولئك الذين ينشرون نتاجاتهم في الفيس بوك ومدى ركض الصحفي العراقي وراء الشهرة او المال على حساب مضمون الرسالة الصحفية. ومع ان الصحافة في الولايات المتحدة الأمريكية تعد أفضل صحافة متقدمة في العالم من الجوانب التحريرية خاصة وهذا يعود لما يمثله السوق الإعلامي من دعم إعلاني لديهم. ولكن هذا لم يمنع وهو لا يلام حتما (فيلب ميبير) في كتابه (نهاية الصحيفة) ان يتنبأ بان عام ٢٠٤٣ سيشهد اخر صحيفة ورقية في امريكا. فكيف اذا كان العراق متراجع اعلاميا عن امريكا بسنوات ضوئية عديدة . اقول ربما فعلا بدانا نعيش في العراق ما يسمى (موت الصحافة المكتوبة). هل عرفتم الان لماذا صحافتنا غير مؤثرة على عكس الصحافة الاوربية التي تدير الراي العام في بلدانها وبلدان العالم الثالث التي نحن منها بالتأكيد.

عن التزام بقواعد واستفهامات وامور جامدة لا تضم ذرة ديناميكية لتغير ما نحن به من ضياع ذوق وهوية الجمهور. ان الصحافة حرب كلمات اما تخسر او تفوز لا يوجد خيار ثالث . وفي الحرب كل شيء مباح (طبعاً بالمنطق والمعقول) واتحدث عن المشاعية في الاسلوب وليس اطلاق الحرية الكاملة للمفردة المبتذلة. بصراحة اننا لا نعي مدى اهمية التطور بالنسبة لنا وما يتصوره البعض تطور يسمى بالدول النامية دخول المرحلة الاولى للمرحلة الابتدائية لذلك حتى تتطور الصحافة وخصوصاً المكتوبة لأنها التاريخ الحقيقي وهو (صحافة توثيقية) تؤرشف تاريخ الاوطان. يجب ان تكون هناك مقومات اولها الابتعاد عن الالتزام بقاعدة وتخوير الكلمة للبساطة وبنفس الوقت القوة لتنفيذ الى طبقة الجماهير (المسحوقة) وهذه تعتمد على ثقافة القراءة وثقافة المؤسسات الاعلامية . والتجارب الحية لشخصية الصحفي؛ على سبيل المثال انا ارى معاناة ودموع لامرأة او طفلاً هذه الصورة يجب ان تجعلني ابحث عن اقوى الكلمات لوصف المشهد والكلمات اساسها القراءة وما اكثر من يمسك كاميرا وورقة وقلم وهو لم يقرأ بحياته (اكتب) على الاقل في تخصصه . والجريمة العظمى ان الكثير من الصحفيين لدينا لم يقرأ ولا كتاب واحد في ميدان الصحافة والاعلام وعزائه بان العمل الميداني افضل واكثر نجاعة هذا الوهم الذي ادخلوه لنا لاضعاف ثقافتنا الفكرية والتنظيرية التي تتعلق بما هو (تاريخي) وليجعلوا منا وفي كل المجالات عمال خدمات بالميدان ليس اكثر ولا اقل. اذن لن نتطور طالما ان الكتب مركونة على ارفف الغبار وهذا الشيء ينعكس سلباً على جميع النواحي. ان تكون صحفي ناجح هو ان تمتلك فن رسم الكلمة بأبهى وابسط صورها كما ان الصحفي يجب ان



القربان

الشهيد السعيد عاتي عزيز الاسدي

عماد كامل

الظروف ، ولقد كان يتفقد المجاهدين ويتحسس احتياجاتهم ، فكل من عمل معه عرف مدى حنانه وعطفه عليهم.

ولكن ما يبعث على الاسى ويثير الحزن ان الشهيد ذهب الى رضوان الله تاركا عائلة يحملون جراحهم لوحدهم دون ان تمتد لهم يد الحكومة المركزية او المحلية لتنتشلهم من هذا الوضع البائس تقديرا وتثمينا للدماء الزكية التي بذلها والدهم الشهيد الذي لم يوقفه بكاء ابنته حزنا على مفارقتها لهم لانه كان لهم كل شيء بل لم تثنه توسلات زوجته بأن يتأخر حتى تكبر ابنته (زينب) نعم لقد رحل بعد ان ودع (زينب) الوداع الاخير لانه كان يتسابق مع الزمن للحاق بركب الشهداء وكله ثقة بأن عائلته ستصان وستجازي الجزاء الحسن ثمينا لدمائه ولكن للأسف لم يتحقق هذا الحلم وبقيت عائلته وحيدة بين انياب القدر تنهشها من كل جانب الا انهم لا يشكون وغير نادمين على تلك التضحيات لانهم موقنين انها في عين الله ولا يأملون سوى رضوانه بل هم مصداق للاية الكريمة (يحسبهم الجاهلون اغنياء من التعفف) ما اكبر نفوسكم وما اصغر نفوس المسؤولين الذين يتاجرون بدماء اباائكم الشهداء.

ولان المجاهدون لا يرحلون الا وهم معبدون بالدماء ويحلمون اشلائهم ليلاقوا رب السماء. فهذا هو دربهم الذي سلكوه ، وهذا هو طريقك ، يا أبا زينب ، كنت دوما كالسيف المشرع في وجه الدواعش. فبعد مسيرة طويلة من الجهاد والتضحية والفداء قَدَرَ اللهُ لَكَ أَنْ تَفِيضَ رَوْحَكَ إِلَى بَارئِهَا وَتَهْنَأَ بنعيم الجنان.

ودعته القلوب ودموع العيون ، رحل في أبهى رحلة ربحته فيها السماء ، وما يخفف الأحزان ، ويصبر الإنسان ، أنها النهاية المرجوة ، والخاتمة التي توسلها من ربه فتحققت اذ كان دائما يقول (أمني تي الاقي رسول الله مخضبا بدمي)

رحمك الله ، وأسكنك فسيح جناته بجوار النبيين والصدّيقين والشهداء والصالحين وحسن أولئك رفيقا وإنا على شوق اللقاء ونسأل الله ان يتقبل منا هذا القربان.

هو الشهيد الذي صافحت دماؤه ارض العراق والذي لبى نداء الجهاد والدفاع عن كرامة العراق بعد ان اصدر المرجع الديني اية الله العظمى السيد علي السيستاني (دام ظله) فتوى الجهاد الكفائي ضد تنظيم (داعش الارهابي) فحمل السلاح مع ثلة من إخوانه كمقاومين مجاهدين عن وطنهم لا بأبهون الموت إذ الموت زقا، ترعاهم كلمة لا إله إلا الله وتحتضنهم عباءة الجهاد في سبيل الله. أشرقت شمس ولادة الشهيد عام ١٩٩٤ في قضاء المدينة معقل القادة والشهداء وعاش طفولته في كنف أبوين مؤمنين.

كان للشهيد خمسة اخوان وكان هو الشخص المميز بينهم. اكمل دراسته الابتدائية في مدرسة (الحضر) بعدها اكمل دراسته الثانوية في مدرسة (اليرموك) عام ٢٠١٢ بعدها التحق بكلية القانون في جامعة البصرة وكان حلمه ان يصبح قاضيا

وفي السادس من حزيران عام ٢٠١٤ احتل تنظيم (داعش) الارهابي بعض المحافظات العراقية واقدم على اعدام (١٧٠٠) طالب عسكري في قاعدة (سبايكر) في محافظة صلاح الدين فأنفض الشهيد مع ثلة من اخوانه المجاهدين للالتحاق بصفوف الحشد الشعبي للدفاع عن ارض العراق ومقدساته.

كان الشهيد (رحمه الله) صاحب شخصية متميزة في عطائها وقدرتها على المبادرة حافلة بالتضحيات في سبيل الرسالة التي آمن بها ونذر نفسه وحياته لتحقيقها فقد تزوج شهيدنا بزوجة مصونة وهو لم يزل في المرحلة الاولى من دراسته في كلية القانون عام ٢٠١٣. ورزق ببنت اسمها (زينب) الذي استشهد والدها وهي في عمر التاسعة والثلاثون يوما وعرف عن الشهيد كثرة الحركة والنشاط والعمل الدؤوب. فقد عُرف عنه (رحمه الله) الكثير من الصفات والناقب الحميدة والمميزة. فتمتع رحمه الله بالشجاعة والجرأة المطلقة. كذلك كان من أكثر الناس تواضعا وخدمة لإخوانه. ، حتى إن هذه الميزة كانت شعارا يعتز به أمام أصدقائه وأقرانه

وكانت الابتسامة لا تفارق وجهه الطاهر محبا لروح الفكاهة والنكتة والممازحة الخفيفة حتى في أحلك



الشهيد البطل
الطالب عاتي عزيز الاسدي
كلية القانون - جامعة البصرة



اصدارات جامعة

كتاب (الاختبارات الميدانية في فعالية الكرة الطائرة)

عن دار نبور للطباعة والنشر والتوزيع في بغداد صدر كتاب (الاختبارات الميدانية في فعالية الكرة الطائرة) للتدريسيين في كلية التربية الرياضية بجامعة البصرة الدكتور علي مهدي هادي والدكتور عادل مجيد خزل وضم الكتاب (١٧٣) صفحة

من القطع الكبير. وذكر الدكتور عادل مجيد عن دافع تأليف هذا الكتاب قائلاً: إن دافع التأليف هو نظراً لافتقار المكتبة العلمية في الكلية الى المصادر العلمية التي تتناول اغلب واهم الاختبارات الميدانية في فعالية الكرة الطائرة وهي تعبر عن جميع المواقف التي يمر بها لاعبي الكرة الطائرة سواء في المنافسات الرسمية او مرحلة الإعداد البدني

والمهاري والخططي والفعلية والوظيفي . وأضاف مجيد:تناول الكتاب الاختبارات الميدانية في لعبة كرة الطائرة والذي يخص طلبة الدراسات العليا (الدكتوراه والماجستير) وكذلك مشاريع وبحوث التخرج لطلبة المرحلة الرابعة كما تناول الكتاب الاختبارات البدنية والتي تضمنت كل عناصر اللياقة البدنية كالسرعة والقوة , المطاولة, المرونة, والرشاقة , بينما تناولت في الجانب الوظيفي أنظمة الطاقة جميعها القصيرة والمتوسطة والطويلة بالإضافة الى الحد الأقصى لاستهلاك الأوكسجين , اما الجانب المهاري فقد تناول المؤلف جميع مهارات الكرة الطائرة وما يصاحبها من حالات عقلية ونفسية كالتوازن والتوافق والدقة واختبارات مصممة من قبل جامعة البصرة معتمدة بذلك على المصادر العلمية الحديثة .

الإذاعات لان الكثير من لاعبي كرة القدم يستخدمون التدريبات البدنية والمهارية القديمة وبما اننا في عصر التطور لذلك تولدت لدي فكرة مشاهدة هذه التدريبات والتي تسمى (small side game) تدريبات المساحات الصغيرة تتدرب عليها الكثير



من الأندية المهمة والمشهورة منها نادي تشيلسي , مدريد , برشلونه , بايرن ميونخ , ماشستر يونايتد وغيرها من الأندية في العالم وأكثر الفرق استخداماً لهذه الطريقة هما نادي تشيلسي وماشستر يونايتد , احتوت هذه الطريقة على فلسفة عمدت الى تغييرها فاشتملت على ثلاث استراتيجيات أساسية للأعمار الصغيرة الهدف من التدريب فيها مهاري تختلف عما اذا تدرب عليها الأشخاص ذات الأعمار الكبيرة والذي يكون تدريبهم تكتيكي. وتابع عبد الحسين كذلك وضعت استراتيجيات أساسية للأعمار الصغيرة وملاعبهم مثلاً عمر تحت (١٠) سنوات والمساحة التي يلعب بها وعدد اللاعبين والاحتياط .

باحث من جامعة يشترك في اصدار

(الاسس الفسيولوجية للجهاز التنفسي) كتاب جديد لباحثون من جامعة البصرة

عن دار النخيل للطباعة والنشر في البصرة صدر كتاب (الاسس الفسيولوجية للجهاز التنفسي) للتدريسي في كلية التربية الرياضية الدكتور عمار جاسم والدكتور عقيل مسلم عبد الحسين

أشتمل الكتاب على اربعة فصول تناولت الأداء البدني والنشاطات الرياضية الفورية والتراكمية عليه وكذلك التغيرات المصاحبة له بسبب المحيط الخارجي وكيفية السعي لتوظيفها مع التمارين البدنية للوصول إلى التكيف لهذا الجهاز الحيوي. وكذلك تناولت فصوله الجانب التشريحي والوظيفي للرتتين واختلافها بين الرياضيين وغير الرياضيين وفي اختصاصات

مختلفة منها السرعة , سعة الحجوم والفيزياء الخاصة بالجهاز التنفسي والتغيرات الحادثة على الجهاز التنفسي بالنسبة للرياضيين .

باحث من جامعة البصرة يصدر كتاب (تدريب المنافسات في المساحات الصغيرة)

عن دار البصائر للطباعة والنشر والتوزيع في لبنان صدر كتاب (تدريب المنافسات في المساحات الصغيرة بكرة القدم (١٨-٦) سنة) للتدريسي في كلية التربية الرياضية بجامعة البصرة الدكتور ذو الفقار صالح عبد الحسين. وذكر عبد الحسين ان فكرة تأليف الكتاب جاءت عندما قمت بعمليات تحليل أساسية في تلفزيون العراقية الرياضية والقنوات الأخرى وكذلك

الزحف الهادئ في الشرق الأوسط

وتقوم الفكرة الأساسية لهذا الكتاب، على أن الفضاء العام الحضري قد استثمر بوصفه المسرح الرئيسي للجدل أو الحوار السياسي. فعندما يحرم الناس من القوة الانتخابية لتغيير الأشياء، فمن المحتمل أن تتجه مناطق نفوذهم النظامية (كما يفعل الطلبة أو العمال عندما يضربون عن الدراسة أو العمل) لإحداث ضغط جمعي لكي يجبروا السلطات على إحداث تغيير.

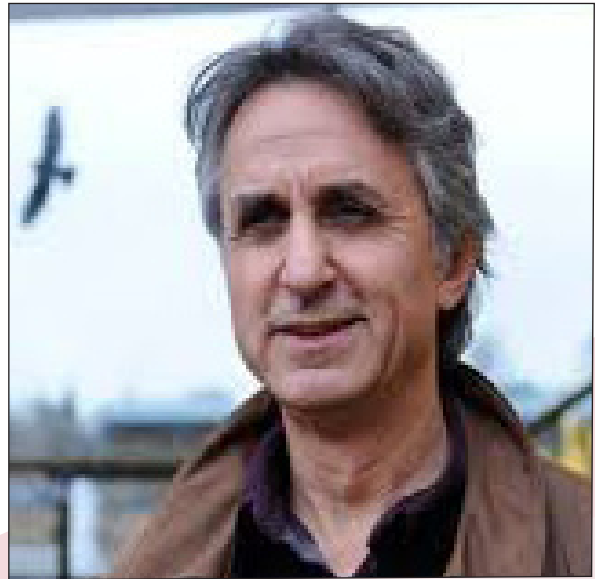
ولكن بالنسبة لفئات حضرية أخرى مثل العاطلين عن العمل، وريات البيوت، والعمال في القطاع غير الرسمي، الذين يفتقدون إلى القوة النظامية للانقطاع عن العمل (كالدخل في إضراب مثلا)، بالنسبة لهؤلاء يصبح الشارع هو المجال الذي يتم فيه التعبير عن عدم الرضا.

ولذلك فإن هذا النوع من سياسة الشارع -بحسب الكاتب- أخذ يكشف عن منظومة من الصراعات، بين فرد أو حشد من الناس وبين السلطات، وهي صراعات باتت تتشكل ويتم التعبير عنها في الفضاء الفيزيقي والاجتماعي للشوارع.

كما أن سياسة الشارع هذه أخذت تحتل أهمية أكثر من ذلك، وخاصة في مدن الليبرالية الجديدة، أي تلك المدن التي تشكلت وفق منطق السوق. فعندما يتجول المرء في شوارع القاهرة، وطهران، وداكار، وجاكرتا في منتصف يوم عمل، يندهش من وجود أعداد كبيرة من البشر تمارس أنشطة في الشارع. وتعمل أو تتجول أو تقف أو تجلس أو تقود السيارات، أو تستقل الأتوبيسات والترام، وكل هؤلاء يمثلون السكان الهامشين في الأساس.

لذلك برأي بيات، فإن هذا النمط من المدينة يمكن أن نطلق عليه «مدينة الداخل والخارج»، حيث يصبح عدد كبير من السكان خاضعا لسطوة الفقر والحرمان، الأمر الذي يجبره على أن يحيا حياته في الأماكن العامة وأن يكيف نفسه على ذلك. ولذلك نجد هنا أن الفضاءات التي تقع خارج المنازل (الحواري الداخلية والحدائق العامة، والميادين والشوارع الرئيسية) تعمل بمثابة المعونات التي لا يمكن الاستغناء عنها للحياة الاقتصادية، ولإعادة الإنتاج الاجتماعي والتضامن لقطاعات عريضة من سكان الحضر. ومن هنا فإنها أخذت تشكل أرضا خصبة للتعبير عن المشاعر والعواطف المشتركة والآراء العامة للأفراد العاديين في تعبيراتهم وممارساتهم اليومية، والتي يتم التعبير عنها في الأماكن العامة كسيارات الأجرة، والحافلات، والمحلات، والشوارع الجانبية والمظاهرات الجماهيرية في الشارع.

يسعى السوسولوجي الأمريكي الإيراني الأصل «آصف بيات» في هذا الكتاب «الحياة سياسة.. كيف يغير بسطاء الناس الشرق الأوسط» الصادر عن المركز القومي للترجمة عام ٢٠١٤ إلى البحث في الحياة اليومية للمدن داخل الشرق الأوسط. عبر التركيز على الطرائق المتنوعة التي يحاول بها الناس العاديون الذين يعيشون على الهامش (فقراء الحضر، النساء، وجماعات أخرى من جماهير الحضر) التأثير على مسارات التغيير في مجتمعاتهم.



يتم ذلك من خلال رفض هذه المجموعات الخروج من الحلبة السياسية والاجتماعية التي تسيطر عليها الدول التسلطية والسلطة الأخلاقية والاقتصاديات الليبرالية الجديدة، من خلال البحث عن فضاءات جديدة يستطيعون من خلالها أن يجعلوا صوت رفضهم يسمع.

وبرأي المؤلف، فإن الطرائق التي بات يغير بها هؤلاء الأفراد العاديون مجتمعاتهم، مما عادت تدخل في نطاق الاحتجاجات الجماهيرية أو الثورات، هذا على الرغم من أن هذه الاحتجاجات وتلك الثورات تمثل جانبا من جوانب الحراك الشعبي، حيث نجدهم على العكس من ذلك باتوا يلجؤون إلى ما يطلق عليه «اللاحركات الاجتماعية»، التي أخذت تشير إلى المساعي الجمعية لملايين الفاعلين الذين لا تربط بينهم روابط جمعية، والتي تظهر في الميادين العامة والشوارع الخلفية والمحاکم والمجتمعات المحلية.

ثائرة المياحي

بالرسم افرغ هموم الذات الانثوية

حاورها/ عماد كامل

على الحيطان مثلاً فأمسكت قلم الرصاص ورجت ارسـم ما أراه وما يخطر في البال.تعرفت على المساحة البيضاء وتعمقت التجربة بالذات الأنثوية مجسدة باللون المناسب على البياض.فرسمت انعكاسات الواقع وما يخص الأنثى في واقع يراها البعض سمكة تؤكل لتكون على موائد غريزة الرجل ووعاء للتلقي فقط. كل ذلك حاولت تجسيده بلوحاتي التي رسمتها بوقت متأخر من حياتي إذ أخذت انشغالات الحياة والزواج وتكوين أسرة وقتاً كبيراً من حياتي فبقيت هذه الهواية مدفونة حتى تفجرت وعلى غير موعد في عقدي الخامس من العمر وجدت نفسي أمام قطعة خشب وفرشاة ولون فرسمت خلال ساعتين أول لوحة وكانت هذه البنت البكر(اللوحة الأولى) عنصر مفاجئة للجميع

- لماذا اخترتي الفن التشكيلي؟

* أنا لم اختر أي فن في حياتي الفن هو من اختارني لأن الفنون موهبة ولا يمكن اختيارها ولكني عملت على تطوير هذه الموهبة وإدامتها بعدما اكتشفتها. - هل يوجد من اسرترك فنان أو فنانة تشكيلية؟ * لم يكن في أسرتي فنان وربما لهذا السبب تفجرت موهبتي بعد العقد الخامس من

ثائرة المياحي ريشتها الفنية تلامس البعد النفسي الشفيف..تشتغل على نفسها بشكل جيد وتحاول إيصال رسالة من خلال لوحاتها تاركة مساحة افتراضية للمتلقي ليدلي برأيه ويضيف ما عنده باعتباره شريكا وليس مصغيا فقط . ثائرة تعيش البساطة الجنوبية لذا فأن مساحة الأبيض في قلبها كبيرة جدا ،وهي جربة أنثوية تستحق القراءة والوقوف عندها كي تصبح مثالا للفنانات اللواتي يردن أن يلملن شتاتهن لكي يسافرن مع ألوانهن وان يكون لهن ظل طويل نقف بظله مع الأيام. في هذا الحوار نستدرج ريشتها للروح. نحرض المفاهيم والأفكار والقناعات نحاورها فتجيبنا.

- لمن يجهلها من هي(ثائرة المياحي) وكيف نظرين

لشخصيتك كفنانة؟

* ثائرة المياحي إنسانة جنوبية تحمل عبق البصرة وخب التعبير عن ذاتها بريشتها وألوانها.

- متى بدأت(ثائرة) تعيش الريشة؟

* كانت تراودني منذ الطفولة بعض المغازلة مع الرسم





والفكرة التي تحملها.

ـ وان كان الفن لا يقدر بثمن ولكن ما هو اغلى ثمن لوحة فنية تم بيعها لك؟ وماذا كانت؟

* نعم صحيح الفن لا يقدر بثمن وانا اعتبر اللوحات بمعزة اولادي وعندما يصل الموضوع للبيع اتردد كثيرا واشعر بالحزن في نفس الوقت لان اقتناء العمل من احدهم يعني لجاحه بالنسبة لي واما اسعار اللوحات فهي جيدة نسبيا ولكن مهما بلغت فالعمل هو اغلى بالتأكيد.

ـ النقد للوحات ماذا يمثل لك؟

* اعتقد ان كل عمل فني يحتاج الى من يقرأه وخصوصا اذا كان صادرا عن الانثى ليس لانها انثى فقط. بل لان التجربة الانثوية تمتلك ادوات حرفية في التعامل مع الموضوع واللون. وعلى النقد الهادف ان يكتشف الفنان وان يكون شريكه بأي عمل وهذا يقودنا الى ضرورة اكمال اضلاع المثلث الثلاث (الفنان والمادة والمتلقي) فالفنان التشكيلي بحاجة لان يقرأه الاخر حتى ولو لم يكن ناقدا لان الفنان يحاول من خلال لوحته طرح اسئلة على نفسه وعلى مجتمعه.

عمري إلا إن بعد اكتشاف موهبتي شجعني كل من كان قريبا مني فوجدت في أولادي وأصدقائي خير معين وسند لي في أكمال مشواري الفني وحضور في الساحة الفنية.

ـ كم عدد اللوحات التي رسمتها خلال عمرك الفني؟

* رسمت خلال ثلاث سنوات من عمري الفني (٣٠٠) عمل فني وعملت ثلاث معارض شخصية إلا أنني اشعر أنني لم أصل إلى مرحلة الرضا. وهذا جزأ من طموحي للمستقبل في البحث والاكتشاف لاكتساب الخبرة التي تميزني عن الآخر. وضمن مسيرة الاكتشاف والتفرد فأني اشتغل على تجسيد المرأة فنيا من خلال الربط بين الشكل والمضمون عبر الكتل اللونية كرموز يمكنني الإشارة إليها للخلاص من قيود المجتمع.

- أي الاوقات تختاره (ثائرة) لترسم وهل لظروف الفنان

تأثير في تكوين لوحاته؟

* اقرب الاوقات الى نفسي هو الليل لان سكونه يحرك الريشة لترسم واحيانا تشرق الشمس على الواني وفرشاتي دون ان اعلم ان الليل قد سرقني. وبالتأكيد فأني للبيئة تأثير كبير على الفنان الا أنني اعتبر الفن التشكيلي هو المعبر الوحيد والمتنفس الجميل الذي يأخذ بيدي لينقلني ويسافر بي من واقع مرير الى عالم السحر والجمال والتجلي مع سحر الالوان.

- البعض يعتقد ان بعض اللوحات الفنية لا يفهمها غير

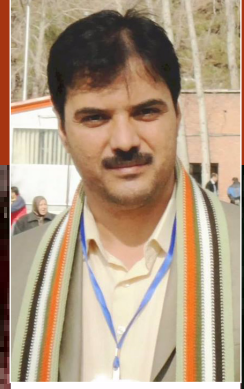
المختص وكأن لسان حال الفنان يقول (المعنى في قلب الفنان) لماذا تصرون على تقديم اعمال لا يفهمها اغلب الناس؟

* نعم هنالك مبالغة في التعقيد في بعض اللوحات ولكن لوحاتي تمتاز بالوضوح والفهم لاني احرص على سرد حدث درامي من خلال اللوحة وهذا الحرص ربما تولد بسبب دراستي لفن الدراما ومعرفتي باهميته في ابصال الرسالة المطلوبة كما اني احرص على اعطاء اللوحة اسم خاص بها وهذا الاسم من شأنه ان يعرف المتلقي بطبيعة اللوحة



يرددون سؤالهم.. كل يوم !

(إلى : شهداء سبايكر المغدورين)



علي مجيد البديري

- (١)
مِنَاتُ الرُّؤُوسِ المَثْقُوبَةِ
تَوَسَّدَتْ قَاعَ النِّهَرِ
ما زِلْتُ حَدِّقُ ..
ذَاهِلَةٌ
- (٢)
... ويداها الموثقتان
بعد ذلك رأهما
تقبضان على الأسماء
الأسماء كلها
وليس منها قاتليه !
- (٣)
ألف وسبعمائة نزيه
لا يعني بالضرورة
ألفا وسبعمائة .. رصاصه !
- (٤)
بطاقة هوية طافية
قرب جثة منتفخة
على
وجه نهر ..
أحمر .
- (٥)
كل الأيدي اغترفت منه
من غير أن تنصت
للأقدام الخافية
- (٦)
همس النهر
لبركة دم عند كتفه:
لم تكوني بعيدة عن الصواب
ولا متشائمة أبدا
حين قلت :
إن الإنسان محض قناع !
- (٧)
استحيا النهر من ضفته
حين خرج من مجراه
يَقْطُرُ دَمًا ،
و رصاصا .
- (٨)
لا يحدث دائما
أن تمنحنا الحياة
بطاقة شخصية ، وحصانة ؛
الأسماء ، العناوين ، وملامح
الصور
التي امتزجت حدّ التلاشي
بماء النهر
كانت أكثر فصاحة .. منها !

كانون الأول / ٢٠١٤

بوصلة التيه

اسماء الرومي

كيف لصباح لم تشرق شمسه

من خلف دخان القنابل

ان يغيب عن الذاكرة ..

او لذاكرة مبللة بالخوف ان تجف

وعلى جبل الحكايات ينشر الموت

كل يوم قمصان ضحاياه

.. كيف نغفوا

ونحن نرسم احلامنا

برماد اجسادنا المحتمل

لا ..

لا اتذكر انني غفوت

على حكايات لجدتي

لا ..

ولا اتذكر انني غفوت

على نشيد من اناشيد امي

ذاكرتي بلا اشرعة

وبوصلتي التيه ..

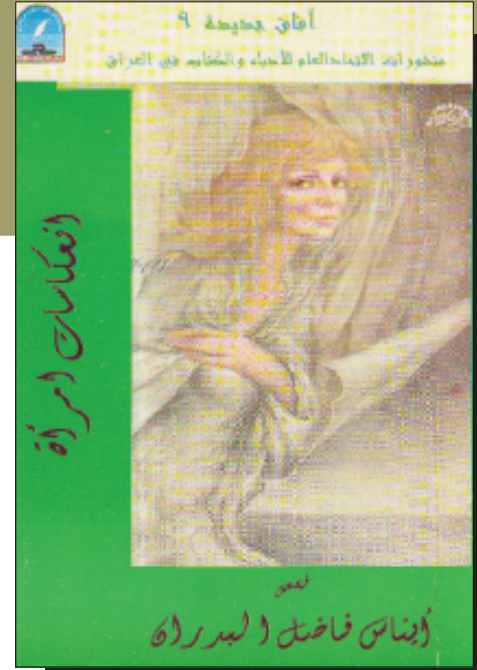
وانشودتي في الطريق

آه

قراءات نقدية في القهر النسوي العراقي

اشواق النعيمي

أنعكاسات امرأة لأيناس البدران تشكل المرأة في المجموعة القصصية ((انعكاسات امرأة)) قيمة ومحور أساسي يلتف حوله الحدث أنها ليست أنعكاسات لعواطف وهواجس المرأة بقدر ما هي أنعكاس للواقع بكل تجلياته من خلال موشور أنثوي يحلل معاناة المرأة في لغة شفيفة يتداخل فيها الواقعي بالخيالي كاسرة طوق الزمن في أنتقالات سرديّة عائمة بين الماضي والحاضر ، تتماوج بين أمس لا يخلو من رفقة وغد يترقب الأمل . بنيت معظم القصص على طريقة السرد الدائري ، إذ يبدأ من نقطة ليعود إليها . تبدأ القصة الاولى ((انعكاسات امرأة)) بفعل الاستيقاظ كنتيجة لمؤثر سلبي تكرر في القصة التالية وهو المنبه ، والذي ينتقل بالشخصية من عالم الحلم والراحة المؤقتة الى عالم الواقع حيث الجسد المتعب بالآمه المثقل بهوموم في سرد يسير في خط مستقيم دون أي ارتدادات زمنية . القصة بوح حزين يفيض بالوجع ومشاعر اللاجدوى ، والرضوخ لحكم الواقع ، تحولت المرأة فيه الى مجرد وعاء هش فقد لون الحياة . ولأكمال سوداوية الصورة نجد أنها تؤطره بحالة الخوف والموت الذي تجسد من خلال بعض الكلمات والجمل السردية التالية نحو ((العدو يقصف ، يحتاج ، القتال ، شريعة الغاب ، الغاية تبرر الوسيلة)) ورغم مرارة الواقع نجدها تغالب مآسي واقعها بحلم مجهول ونظرة مراقبة مستفسرة في عيني أبنها وهي تسألها عن جدوى أهتمام المرأة بجمال منظرها . أستثمرت القاصة المكان الخيالي مسرحاً لأحداثها . حيث المدينة منتحبة ، غامضة بسماؤها القصديرية وغيومها العقيمة ، أنها مدينة الخوف والضجر . تسرد الأحداث في قصة ((اشارات ضوئية)) بشكل متداخل زمنيا ودلاليا وهو من أنماط السرد الما بعد حدثي والذي يبنى على تقديم الاحداث دون الاهتمام بتتابعها الزمني بل بارتياح مستويات الكلام من الوعي بهدف الكشف عن الكيان النفسي للشخصية المحورية ((المرأة)) . والتي لا تختلف كثيرا عن المرأة في القصة الاولى ، أنها المرأة المتعبة باستيقاظها المثقلة بهومومها ، الحملة بمشاعر الضيق والملل من روتين حياتها اليومية تؤرقها رغبة شديدة في الانطلاق بعيدا مستثمرة من رمزية النهر معادلا موضوعيا لتلك الرغبة ، حيث يمثل جريانه ولادة الحياة ودفقها واستمراريتها . أنها تبحث عن الحلم في مدينة معادية ، وتعلم أن البحث شيء وتحقيقه تحت سماء الوهم وفوق الارض الرخوة شيء



آخر. ختكي قصة ((الاكتواء بثلوج كليمنجارو)) قصة امرأة خرجت مع بعثة أستكشافية لا طمعا في مجد أو لهدف علمي نبيل. لقد تركت حياتها من أجل كذبة صدقتها ولم تدرك أنها كذبة الا وهي تلفظ أنفاسها الأخيرة هناك فوق قمم تلك الجبال الجليدية الموحشة. وصف خيالي شفيف للفضاء المكاني من منظور سردي للشخص الفاعل وأدراك خارجي وداخلي محدودان على مستوى العمق تقول القاصة ((قبيل الفجر هدأ كل شيء غطس القمر في كتلة العدم فتناثر رذاذ مفضض اختلط بخيوط مزرجة بالدهشة)). أما قصة ((الشمس السوداء)) فتنتهي الى نمط الحكايات الغرائبية أو السرد العجائبي الذي يفترض من الفانتازيا خيالها المفرط. حيث عالم الفضاء الخيالي في كوكب تحكمه السلاحف الرمادية ويساق شعبه للعمل كعبيد. يسعى البطل الى البحث عن قصة مثيرة لقرائه فيجد ضالته المنشودة في كوكب الاحلام المتناقض والذي يخلو من العدل والمساواة والحرية واللعب الوحيدة التي تمارس فيه على سبيل الترفيه هي لعبة الكراسي في مقارنة الواقع السلبي من خلال اللاواقع والغرائبي في فنتازيا تتضمن رؤية استشرافية متشائمة تتجلى في الحوار الثنائي بين الرجل الارضي وفتاة كوكب الاحلام. تختتم القصة بمنظر غروب الشمس الذي أبهر البطل ليتضح فيما بعد أنها ليست شمس حقيقية بل هي شمس مصطنعة بديلة عن الشمس الحقيقية التي أنطفأت منذ أمد بعيد في دلالة رمزية على أنطفاء روح الحياة وأستبدالها بروح زائفة لاحياة فيها. في قصة ((الجدار)) نلمح أنحراف المسار السردي عن ثيمته وجنوحه هذه المرة الى الرجل حيث يسود التبئير الصفير أو الاتبئير. فلا صوت مسموع للشخصية الوحيدة بل سرد تقليدي يهيمن عليه السارد العليم. تنتمي القصة الى ((أدب السجون)) اذ أن السجن بطل مشارك الى جانب الشخصية تقول القاصة ((حيث الزنزانة وعاءه الذي يحتويه وصدفته التي يضيق بها ويحتفي في آن واحد)) يحتفل مضمون الرؤى في القصة مدلولات عدة منها ولادة الحياة من صلب الموت حين أنبتت نبتة خضراء من بين شقوق الحجر القاسي والاصرار على مواصلة الحياة والصمود رغم كل شيء عندما استطاع البطل فتح كوة في الجدار بضربة قاصمة من يده. أستطاعت القاصة أن تمسك بطرفي المعادلة الشائكة الحياة والموت مستثمرة تقنية التلخيص غير المحد في خطابها السردي والذي أتاح لها تلخيص الاحداث الواقعة في عدة سنوات وذكرها في مقطع واحد دون الخوض في تفاصيلها.



ايناس البدران

حديث الصمت

الدكتور لؤي حمزة عباس
كلية الآداب

في كتابه (متاهة الوحدة) يتحدث أوكتاڤيو باث عن عيد الصرخة. وهو يتأمل طبيعة الحياة المكسيكية على اختلاف طقوسها وخفي مقاصدها. «ففي الخامس عشر من أيلول من كل عام وفي الساعة الحادية عشرة ليلاً، نحتفل في ساحات المكسيك قاطبة بعيد الصرخة. حيث تصرخ الجموع المهتاجة فعلاً على مدى ساعة، ولعلها تفعل ذلك كي تحسن الصمت بعدئذ بقية العام». لن يكون الانقطاع إلى الصمت بعد ساعة الصراخ. في تصور أوكتاڤيو باث، غير إيدان بالمضي إلى الحياة على نحو هادئ في مسيرة عام كامل، ليكون عيد الصرخة، بذلك، عتبةً لنقيضه وبوابةً لسواه، ففيه تواجه ساعة الصراخ عام الصمت والسكينة، مثلما يغدو العام حقلاً واسعاً لالتقاط شحينات الصرخة، تأمين مفرداتها وشحذ عناصرها، ليبدو عادلاً في موازين الوقت أن تقابل الساعة العام، وأن ينبثق العام من رحم الساعة، فالأمر لا يقف عند الصراخ وحده وقد تفجّر في ساحات المكسيك وملأ سمائها، بل يمتد مع الشحنة وهي تذهب موجات صدى تنسج دوائرها في بحر عام كامل. ستلتفت إلى الورا، أيها المكسيكي الصامت، كلما خذلك العام، فإن صرختك مازالت تتفتح مثل وردة ليل عملاقة.

تدعونا التسمية للتفكير بالصرخة التي تُنتج عيدها، بالعيد الذي يطهر أرواح أبنائه بالصراخ، وبنظرة أوكتاڤيو باث



للعيد الذي يعدّه عمليّة كونية فهو «جربة اللانظام، التفاء العناصر والمبادئ المتنافرة لاستيعاب الحياة، إذ أن طقوس الموت تستثير الانبعاث والغثيان والرغبة والعريضة العقيمة بذاتها، خصب الأمهات والأرض» لنفكر، بالمقابل، بالصراخ الذي يتهدّد حياتنا وهو يتعالى في كل وقت، فليس ثمّة ساعة محدّدة ولا عيد، لا ظهر ولا التفات، أعوامنا موهوبة مثل خراف ذبيحة للصراخ.

ما أصعب أن تكون حياتنا مهرجاناً بلا أنوار، عتمة وضجيجاً، هتافات وإطلاقات نار، صرخات تتعالى في سرادقات مكتملة العجب، وأن نكون بكل أسف قد جعلنا من أعوامنا أعياداً للصراخ.

يقول الصوت، في حياتنا، ما لم يقله في أية حياة أخرى، إنه رديف الفجيرة وخازن أسرارها، وهو بالنسبة لنا بيت العقل والمنعة، لصوتنا طبقات تخزن تاريخاً من الدماء، فجائع تاريخية ونكبات، مذابح مفتوحة مثل عروض سينمائية في الهواء الطلق، منها ما هو متخيّل محض، ومنها ما هو وليد شذرات نُسجت على امتداد قرون طويلة بعناية وصبرٍ واتقان، لتتحكم في سلوكنا، تسيرنا في كل لحظة، تحدّد امزجتنا وتوجّه أهواءنا، رايات ولافتات ومسيرات، لا أحدث هنا عن الوجد الأنّي وسبل التعبير عنه فحسب، بل عن تفاصيل حياة لم تعتد السكينة وتلمّس الجمال، إن الذهاب في الصراخ العام الذي يلفّ حياتنا خسارة لتفاصيل السكينة وتغييب لثمارها، فالسكينة ابنة العقل، عتبه وبابه وفضاؤه الفسيح.

يقودني حديث السكينة - الذي قادني إليه حديث الصرخة - للحديث عن انحسار الصمت في حياتنا وغياب معانيه، ثمّة قناعة تؤكد، كل مرّة، واحدة من بديهيات حياتنا وتؤسس أخلاقياتها التي ترى الصوت قوة تحقّق براهين الوجود، حَقّق صوتك، ومن لا صوت له لا حق له، الصوت في مثل هاتين المقولتين يذهب لمعناه المباشر، لآلته الجسديّة وعناصره الأولى، البدائية غير المدريّة والفضوى العاتية، ثمّة تدريب طويل يشدّ أصواتنا إلى بعضها، ينسجها تحت قناعة تُعيد قراءة العالم وتوجّه فهم التجربة الانسانيّة كما تشاء.

التاريخ، بالنسبة لها، صوت صارخ ممتد من لحظة الخلق حتى القيامة، القيامة، نفسها.

صرخة بوق، الواقع صرخة بوجه الخيال الذي يهدّد نقاء قناعاتنا، نهارنا صرخة بوجه ظلام نراه ولا نعرفه، وليلنا صرخة بوجه النهار الذي يتهدّد أحلامنا، تستبق الصرخة حياتنا وتؤدي إليها، تهيهء أفعالنا وتخطط ذواتنا، هاهي ذي تدوم في سمائنا، مدويّة «كالرعد في قلوب العسكر».

نؤمن إيماناً فادحاً بأن الصراخ يعلن مغزى وجودنا، يستحضره بوصفه الطريق الأمثل للتعبير عن حقيقتنا وأحقيتنا، وهي القناعة التي تقودنا لخسارة دوماً انتهاء بعد أن استحال الصراخ لدينا ضرباً من المطلقات ودرباً لحيازة الحقائق، إن تأجيل التفكير، وعتبه السكينة، والذهاب إلى الصراخ لن يجعلنا أحراراً ولن يمنحنا فرصة استعادة ما نصبو لاستعادته، لا يمكن أن نفكر في الوقت الذي نصرخ فيه، تلك بديهية من الضروري مراجعتها لملاحظة الصراخ نفسه وهو يؤجّلنا، يغيبنا ويمحونا، ليفكر من خلالنا لحظة نصرخ، وقد تلبّس ذواتنا التي لم تعد قادرة على حَمَل الصمت لاستعادة ما مرّ وتأمّل ما يمكن أن يكون، كل مرّة نصرخ فيها سنخسر «الطاقة السحرية التي تحوّل السلبي إلى وجود»، بحسب تعبیر هيغل، سننزعزل شيئاً فشيئاً عن جوهر الوجود الذي يمنح بالصمت أعماق أسرارهِ، فإن الصمت لن يعني، بالضرورة، تأجيل الاستماع أو تحويل انتباهنا عما يتصاعد حولنا من أصوات، إنما هو الفرصة المثلى لنكون بعضاً من تلك الأصوات الخفيضة وهي تنظم بتكنيكها العالي عبقرية العالم.

إن للصوت ثقافته، ووعيه وقيمه وأنظمة وجوده، وهي الثقافة التي تمنح الحياة الانسانية مادة ثمينة، دقيقة ومرهفة، للتعبير عن طبيعتها على نحو موجز، مثلما هي، وبحسب طريقة وعيها واستعمالها، تحدّد آليات وعينا، ليكون الكمال مقترناً بالصمت بوصفه مساحة مضافة من مساحات القول وهو يقود خطواتنا، فالصرخة الموصولة انفصال عن معدن الحياة وتأجيل لفعل العقل وهو يسعى لوعي واحدة من خلاصات التجربة الانسانية، الخلاصة التي ستكون جليّة واضحة بقدر ما يهيا لها من الصمت، فعندما يبلغ الانسان ذروة كماله سوف يفقد النطق مرّة أخرى، كما يكتب ناثانيل هوثورن.



« العرضحالجي » مهنة رأسمالها الورقة والقلع

عماد كامل

دراسية سوى الابتدائية او جيد القراءة والكتابة بعد ان يجتاز اختبار اعد لهذا الغرض .

ويرى ابو محمد وهو احد المتهنين لهذه المهنة ان تقلبات الزمن وتبدلات فصول الحياة العامة، تغيرت حكومات والقباب سياسية وزالت دوائر واضحة اسماء ووظائف ادارية وظهرت اخرى بمسؤوليات ومهام جيدة تحت عناوين حديثة، لكن باسمها الشعبي، بامتدادها التاريخي ظلت على مر الزمن لا تريد ان تزول من صورة الدائرة الحكومية وتوابعها المطلوبة في ماضيها وحاضرها.

والآن في زمن العولمة والكمبيوتر وحروفه الليزرية الطباعية، خلدت حرفة كتاب العرائض التي كان ينظر اليها الى عهد ليس بالبعيد جداً من وجهة نظر اجتماعية في المجتمع العراقي.

وانه لمن الطبيعي جداً في اية حرفة او صنعة ثمة خبرة او ممارسة الا ان مهنة (العرضجي) لا تتطلب مهارات خاصة ومزايا معينة يتكتم اصحابها على اسرارها ويتوارثها الابناء عن الاباء او تحتكرها لنفسها عوائل معينة ان اكتساب هذه الخبرة يقتضي مدة طويلة كي يتوافر المتقدمون بالسن من غير الشباب، كما هو الملفت للاغلبية المشتغلة بها من الكتبة المسنين بل الامر لا يتعدى اجادة اسلوب الكتابة الوظيفية بقوالها الثابتة وصياغاتها الجاهزة بخط من الضروري ان يكون جيداً لان الخط الحسن كما يقال يزيد الحق وضوحاً.

ولكونها مهنة الفقراء واغلب المستفيدين منها هم من الطبقة الدنيا من الاميين فقد ترد بعض القصص الطريفة عن طبيعة عمل هذه المهنة ومنها ما يرويه الحاج (ابو علي) عن بعض من سماع بهذه الحادثة قائلاً: في

عندما تريد ان تقدم شكوى او مظلمة لمسؤول ولا تعرف كيف تقوم بتحريرها او بصياغة مطلبك او كنت اميلاً لا جيد القراءة والكتابة فلا تفكر كثيراً فهناك من يكتب لك ويعبر عنك بأفضل العبارات انه (العرضحالجي) او (العرضجي) فوضيفته ان يكتب شكاوى الناس في بصياغات تناسب الحالة مقابل مبلغ من المال.

وتعد مهنة كاتب العرائض من أقدم المهن التي بدأت في بغداد ثم انتشرت في باقي المحافظات، حيث كانت تمارس أمام المحاكم ثم انتشرت أمام باقي الدوائر الرسمية وشبه الرسمية وكانت تسمى هذه المهنة بعدة تسميات منها العرضجي او العرضحالجي او الارضحالجي كما يسميها البعض، حيث ان أصل هذه الالفاظ تركي ولم تكن هذه المهنة مقننة ومنظمة بتسريع لغاية الثامن عشر من ايلول عام ١٩٧١ حيث صدر قانون كتاب العرائض رقم ٣٥ والذي ينظم كيفية منح الاجازة والشروط الواجب توفرها فيمن يمنح هذه الاجازة والجهة المختصة بمنحها والجزاء المترتب على مخالفة احكام هذا القانون.

و « العرضحالجي » هو الكاتب العمومي عندما كانت الغالبية القصوى من الشعب رجال ونساء اميون لا يعرفون الكتابة والقراءة وعندما يطلبون للشرطة او الذهاب لتقديم بلاغ او مذكرة او خطاب او اى شئ يتعلق بالورقة والقلم وكتابة المذكرات والدعاوى والرسائل.

وينص القانون العراقي على الشروط التي يجب توفرها في من يمتن هذه المهنة بأن يكون عراقياً و ان يكون قد اتم الثامنة عشرة من العمر و ان لا يكون محكوماً بجناية او جنحة مخلة بالشرف، اما التحصيل الدراسي فلا يشترط في طالب الاجازة ان يكون حاصلاً على شهادة

صحى الفلاح المسكين على كارثة حلت في (زرعاته) حيث دخلت بقرات جاره الى الارض وعانت في الزرع فسادا ولما ذهب لطلب التعويض منهم اجابوه باستهزاء (روح اشتكي عليه عند الحكومة) ذهب هذا المسكين للمدينة وهناك عند العرضحاجي حكى قصته وكاتب العرائض يكتب وحين انتهى من كتابة العريضة طلب الفلاح وهو امي طبعا ان يقرأها له وبدء الكاتب يقرأ وصاحبه الفلاح يبكي واستمر الكاتب بالقراءة والفلاح يبكي وبصوت عال ادى الى جتمع الناس من حوله , ولما ساله كاتب العرائض عن سبب بكائه اجابه الفلاح المسكين (أنه هيچي صابر بحالي وما ادري)

ويتابع الحاج (ابو علي) عن مهنته قائلا: نحتاج فقط لورق أبيض وقلم أزرق لكي نكمل مهمتنا. وهو عمل مربح للغاية إذا استطعت أن تكسب السمعة الجيدة من خلال صدقك مع المراجعين اللذين يرجعون إليك مراراً وتكراراً ويبيعون أقرباءهم وأصدقاءهم إليك كي تسهل عليهم عناء التعب والوقت.



ايام سطوة الاقطاع انذاك كان فلاحاً طيباً يعمل في ارض الاقطاعي يزرعها ولا يحصل من تعبها الا الفتاة حيث ياخذ الاقطاعي كل شيء من مردود الحاصل وفي يوم اسود



قصة مكان

قضاء المدينة AL-MIDAINA

إعداد : عبد الحكيم اللطيف

والمدينة أو «المدينة تصغير مدينة» كانت ولفترة قريبة من عمر ولاية البصرة في الفترة العثمانية تسمى بالجزائر، أو «الجزائر، جمع جزيرة» لكثرة الجزر حولها في مناطق الأهواز. من أشهر شخصياتها العلامة السيد نعمة الله الجزائري. تشتهر المدينة بالزراعة خصوصا زراعة النخيل

ويمتاز قضاء المدينة بوجود النفط فيه حيث يطفو على بحر من النفط وتعتبر من المصادر الرئيسية في دعم ميزانية العراق حيث يوجد في المدينة حقل نفط غرب القرنه الذي ينتج ٤٥٠٠٠٠ برميل يوميا وسيصل الإنتاج فيه إلى ٢,٥ مليون برميل يوميا بحلول العام ٢٠١٧ وحقل نفط غرب القرنه ٢ الذي بدأ بإنتاج النفط في ٢٩ مارس عام ٢٠١٤ بطاقة أولية ١٢٠٠٠٠ برميل في اليوم وفي يوم ١٥-٥-٢٠١٤ أعلنت شركة لوك أوليل عن وصول انتاجها إلى ٢٠٠٠٠٠ برميل في اليوم والآن الانتاج ٤٠٠٠٠٠ برميل / يوم وحسب التخطيط ستصل نهاية العام ٢٠١٧ إلى مليونين برميل /يوم وهو مستثمر من قبل شركة لوك أوليل الروسية

وان أكبر احتياطي للنفط في العراق يوجد في قضاء المدينة ويبلغ ٤٣ مليار برميل من احتياطي العراق حسب تصريح نائب رئيس الوزراء لشؤون الطاقة السابق حسين الشهرستاني علما إن الاحتياطي النفطي العراقي ١٤٥ مليار برميل . فضلا عن مرور نهر الفرات على جانب واحد باتجاه القرنه، قادمة من مدينة الجبايش ملاصقا جهة (المدينة) الطويلة نسبيا، فكان على طول الزمن منهلا عذبا ومصدرا مائيا دائما للشرب ولسقي

(المدينة) بتسكين الميم وفتح الدال وتسكين الياء وفتح النون... وامر واضح ان الاسم مأخوذ من تصغير (المدينة) بعد (تلهيجه) تبعا لطبيعة السياق المحلي للمدينة، فالاسم هذا تعبير عامي عن الفرح والتحب بقيام بنية حضارية على تل سومري مندرس قبل اكثر من خمسمائة سنة.

قضاء (المدينة) من اقضية محافظة البصرة، تقع إلى الشمال من مركز مدينة البصرة، على ركام اثري لمدينة سومرية مندرسة وسط بطيحة البصرة نشأت هذه المدينة حتى أصبحت حاضرة منطقة الجزائر قبل الف عام.

كما ان القلاع والتلال المحيطة بها ما هي الا مدن مندرسة تشير إلى حضارات متعاقبة اندثرت فيها، وقبل (٤٢٥) سنة من الآن كانت (المدينة) تشكل وحدة إدارية مهمة (ناحية) تابعة لولاية البصرة حيث كانت تسمى ناحية (نهر عنتر). تشكلت سنة ١٥٧٤ م - ١٥٧٥ م حسب مذكرة الوثيقة العثمانية المرقمة ٥٣٤

ويقع هذا القضاء في شمال غرب محافظة البصرة على الضفة الجنوبية والغربية لنهر الفرات، يحدها شرقاً قضاء القرنه وغرباً محافظة ذي قار شمالاً محافظة ميسان جنوباً قضاء الزبير. ترتبط المدينة بطرق رئيسية مع كل من قضاء القرنه محافظة ذي قار

حيث يبعد قضاء المدينة عن مركز محافظة البصرة ٩٥ كم وهي نفس المسافة التي تبعتها عن مدينة الناصرية

ويبلغ عدد سكان قضاء المدينة ونواحيها حوال ٢٥٥٠٠٠ نسمة حسب تعداد عام ٢٠٠٩

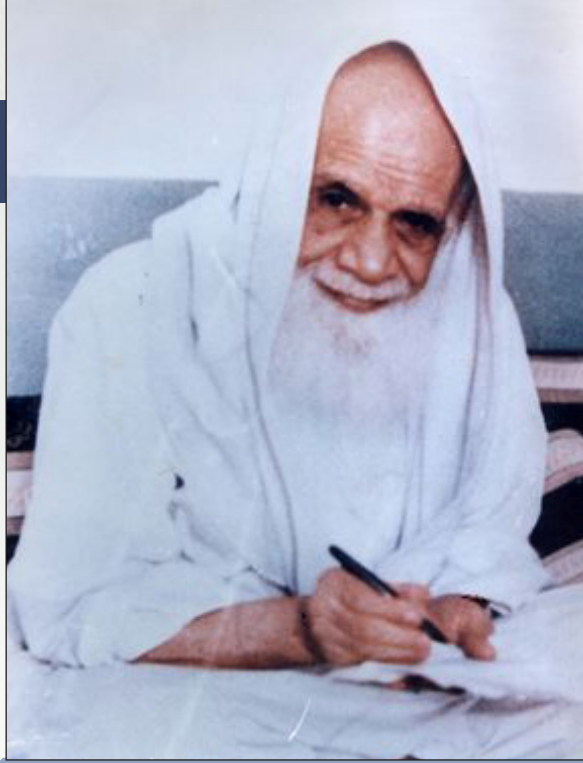
وبمر فرع من الفرات بين قضاء المدينة وناحية طلحة يسمى (نهر عنتر) وقد بني عليه جسر حديث آخر وعلى هذا الجسر يمر الطريق الثاني الذي يربط مدينة (المدينة) بمدينة البصرة.

اما في مجال التعليم فقد أنشئت أول مدرسة في قضاء المدينة عام ١٩٢١ وهي مدرسة المدينة الابتدائية التي تقع في السوق قرب نهر الفرات . ويضم قضاء المدينة عدة نواحي هي المدينة (المركز) ناحية عزالدين سليم (الهوير) ناحية الامام الصادق (طلحة سابقاً) اما قرى قضاء المدينة فهي السوق والجزرة والبو شاي والكصوان والحسين والخليفة والفرج والسواد والسعيد واليعقوب والبدران والمويل والمير عثمان والنصيري والثشروق والعلوان والعبارة والحيار ونهر صالح والمعبر والعلي والشاهين والحاج حمدي والبو حلوة والبو غزلان والجيبوت والسودان والجلال والجنانية والوحيد والجديع والحدادية والعباس والسليم.



النخيل. وهو ذاته يفصل بين القضاء وناحية العز. وكانت وسيلة الاتصال هي السفن والزوارق ثم استقدمت (عبارة) كبيرة لهذا الغرض ولعبور السيارات وعربات النقل. فالتريق إلى مركز مدينة البصرة يمر عبر الفرات مروراً بالقرنة، ثم بني جسر حديث بدلاً من العبارة.





الشيخ زين الدين.. بخلة بصرية لا تزال تسقط رطباً

شواطئ

جده الأدنى الشيخ زين الدين - رحمه الله - وهو أول من هاجر من البحرين إلى البصرة. أما جده الأعلى الشيخ زين الدين بن علي الأول فقد كان من علماء البحرين المعروفين في عصره. ولادته ونشأته :

في ليلة مباركة من شهر مبارك من سنة ١٣٣٣هـ. ولد شيخنا (قدس الله نفسه الطاهرة). وكان مسقط رأسه في قرية (نهر خوز) من قضاء أبي الخصيب في محافظة البصرة. وبهذه الربوع الخضراء الوادعة الجميلة، الممتدة على ضفاف شط العرب، وفي ظل غابات النخيل والسدر والمناك، بين زقزقة العصافير وأغاريد العنادل من جهة، وبين أصوات المجاديف وأناشيد الملاحين في شط العرب من جهة أخرى، فتح عينيه وقضى أيام طفولته. ولا بد أن يكون لذلك كله أثر في ما امتاز به من صفاء وتفتح، ورهافة حسّ وتذوّق شاعري للجمال، بمعناه الأوسع، وفي ما طبع عليه من حرية وبساطة وتواضع وصدق عفوي في التعامل، مضافاً لما أخذ به نفسه وراضها عليه. على علم

لشيخنا المفكر الإسلامي الشيخ محمد أمين زين الدين (رحمه الله) - عبر عقود التي جاوزت الثمانين عاماً في مراحلها الثلاث - أكثر من جانب يجب أن يؤشر إليه كعلامة بارزة لما مثله من دور فاعل في العلم والعمل، أسلوباً وغاية، شكلاً ومضموناً. وما أخلقه بأن يكون في ذلك كله مثلاً يقتدى على صعيد العمل الفردي في أكثر من جهة، لا بالنسبة لطلاب الحوزة العلمية وأساتذتها في النجف الأشرف فقط، بل بالنسبة لكل الحوزات العلميّة الأخرى في العالم الإسلامي كلّها.. وذلك ما يفرض استجلاء هذه الجوانب صوراً ودلالات ودوافع، بالشكل الذي يجعل ما أشرنا إليه معروفاً وماثلاً. نسبه وأسرتّه:

هو الشيخ محمد أمين بن الشيخ عبد العزيز بن الشيخ زين الدين بن علي بن الشيخ زين الدين بن علي بن مكي البصري ثم البحراني. كان أبوه الشيخ عبد العزيز - رحمه الله - المتوفى سنة ١٣٤٧هـ. من علماء محافظة البصرة. وكذلك كان

ووعي من أخلاقٍ نفسيةٍ وعمليةٍ. شأن الكبار من أهل المعرفة. دراساته المعاصرة :

من يقرأ كتب شيخنا -رحمه الله- يجد أنه درس دراسة شخصية بعض الفلسفات المعاصرة والعلوم الطبيعية التي تتماس والمفاهيم المتصلة بالعالم والعصر. كعلوم الحياة والفيزياء والفلك. وكعلمي النفس والاجتماع وتاريخ الأديان المقارن وذلك مما لا يهتم به الدارسون في الحوزة عادة إلا استثناءً. ومن قبل أفراد لهم نزوع شخصي نحو الموسوعية والمعاصرة رغم أن ذلك ضرورة في التعامل مع العصر. ولغته ومفاهيمه. ويكفي في التعرف على ذلك أن تقرأ كتابه (الإسلام: ينابيعه. مناهجه. غاياته) مؤلفاته في المرحلة الثانية

ألف شيخنا -رحمه الله- في المرحلة الثانية من تاريخه العلمي. أو قبل مرجعيته عددًا من الكتب الهامة موضوعاً ومنهجاً واسلوباً. لقد أوضح -رحمه الله- في هذه الكتب الرؤية والتصور الإسلاميين في أكثر المسائل النظرية والعلمية القائمة في تاريخ وواقع الحياة. والفكر الإنساني. أمس واليوم. والتي هي محل جدّ في ساحة المواجهة بين الاسلام وبين المبادئ والفلسفات الأخرى. ولم يكتف بما قام به من هذا الايضاح. بل وقام بالمقارنة والموازنة العلمية بينهما وبين المبادئ الأخرى على الصعيدين النظري والتطبيقي. وعلى كل حال فإن المؤلفات المعروفة لشيخنا مطبوعة ومخطوطة في هذه المرحلة هي التالية :- (الأخلاق عند الامام الصادق (ع) . مع الدكتور أحمد أمين في حديث المهدي والمهدوية. العفاف بين السلب والايجاب. الاسلام: ينابيعه. مناهجه. غاياته. وهي مقدمة لسلسلة من الكتب كان (قدس سره) يطمح ان يقدم فيها المدرسة الاسلامية التي تعتمد في ايضاح المفاهيم العطاء القراني وتراث أهل البيت (ع) خاصة. الى الطليعة المؤمنة.

وهي مجموعة رسائل أجاب فيها (قدس سره) عن اسئلة شتى في مختلف القضايا والمفاهيم الاسلامية العامة. رسالات السماء. وهي رسالة مفتوحة الى شباب مسيحي كان يرأسه فانقطع عن المراسلة وكتب اليه هذه الرسالة عسى ان تقع في يديه. من اشعة القرآن. القسم الاول والثاني. وفيها اجاب عن العديد من الأسئلة التي وجهت

اليه بشكل يختلف عن اسلوبه في الرسائل التي طبعت في كتاب الى الطليعة المؤمنة. من اشعة القرآن القسم الثالث وهو مجموعة محاضراته وكلماته في مختلف المناسبات الاسلامية آثاره المخطوطة :

٩- مجموعة خطبه في الجمعيات تبلغ -لو طبعت- جزعين كبيرين أو أكثر .

١٠- ديوانه (أُمالي الحياة) وبعض ما وجد من شعره في المناسبات المختلفة.

١١- رسائله المتبادلة مع شباب مسيحي حاول التعرف على بعض المفاهيم الاسلامية.

١٢- تقارير بحث استاذته المرحوم الشيخ ضياء العراقي (قدس سره) في الاصول وهي دورة كاملة توجد منها المسودة فقط. أما المبيضة وهي التي عليها تعليقاته واراؤه الشخصية في الأصول. فهي مفقودة. وكان (ره) كثير الأسف لضيعاتها.

١٣- تقارير متفرقة لدروس أستاذته المرحوم الشيخ محمد حسين الاصفهاني (قده) في الفقه .

١٤- تقارير دروسه في الفلسفة ويوجد جزء منها ليس كبيراً يبدأ من الاستدلال على أصالة الوجود.

وفاته وأصدأوها

لبنى نداء ربه عصر يوم الأربعاء التاسع والعشرين من شهر صفر ١٤١٩ الموافق لليوم الرابع والعشرين من حزيران سنة ١٩٩٨ فتلفت الحوزة الدينية والمؤمنين في أنحاء العالم نبأ وفاته بأسف وحزن صادقين. وهرع الناس - على اختلاف طبقاتهم لتشجيع الجثمان الطاهر صباح يوم الخميس الثلاثين من شهر صفر بعفوية وكثافة حتى ووري الثرى في دار الواقعة في محلة العمارة في شارع السور مقابل مقبرة وادي السلام. وأقيمت الفواخ في داخل العراق وخارجه على روحه الطاهرة . وأتته بتأثر وحزن عميقين عدد من أهل العلم والأدب من خلال الكلمات التي القيت. أو البرقيات والرسائل المرسلة الى جُله العلامة الشيخ ضياء الدين زين الدين. وتقدم عدد من هؤلاء بعفوية وبدافع المشاركة الوجدانية بقصائد شعرية عبّروا بها عن مشاعرهم. بقي بعضها في مجالس الفاخه وبعضها الآخر في المجالس التأبينية التي اقيمت على روحه الطاهرة في ذكره في الأربعينية .





تحت شعار كلنا حشد للعراق

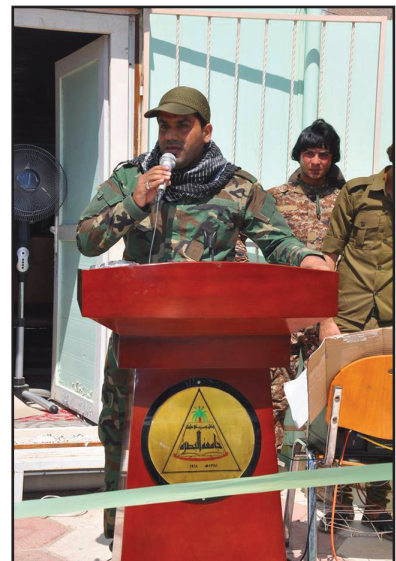
جامعة البصرة تساهم في دعم المرابطين في سوح القتال

شواطئ

كان اخرها على هامش الامسية الدينية التي اقامتها رئاسة الجامعة بمناسبة استشهاد الامام علي «ع» اذ كرمت الجامعة اكثر من «١٠٠» عائلة من عوائل شهداء الحشد الشعبي وسط حضور رسمي وشعبي. وحدث رئيس الجامعة الدكتور ثامر احمد حمدان في كلمة القاها خلال الامسية «ان هذا اقل ما يمكن تقديمه ازاء الدماء الزكية التي اريقت دفاعا عن الوطن والمقدسات». وان الجامعة مستعدة لتقديم العون والمساعدة لعوائل الشهداء وهي مستمرة في دعمهم ودعم مقاتلي الحشد الشعبي في قواطع العمليات» ولم يقتصر الامر على رئاسة الجامعة بل كان للكلية والمراكز دورا مهما في تنظيم الفعاليات لدعم مقاتلي الحشد الشعبي ومنها

الإجرامي وكان من ثمار الفتوى ولادة (الحشد الشعبي) الذي لبى نداء المرجعية والوطن والتحقت الجموع بقطاعات الجيش والشرطة بعدما أعلنوا بأنهم مشاريع استشهادية للذود عن الأرض والعرض والمقدسات . فخاضوا معارك كبيرة مع الإرهاب الظلامي وحققوا ما حققوه من انتصارات هنا وهناك . كل هذا قدمه هؤلاء الشرفاء للوطن وأهله ولقد كانت لهذه الانتصارات انعكاسات واضحة على الشارع العراقي بمختلف مؤسساته الرسمية والشعبية فكانت جامعة البصرة سباقة لتقديم الدعم اللوجستي والمادي والمعنوي فقد شهدت الجامعة عدة فعاليات وندوات لدعم الحشد الشعبي ومنها تكريم عوائل شهداء الحشد الشعبي باكثر من مناسبة

لا يخالج اي منصف الشك بان لفتوى الجهاد الكفائي التي أصدرتها المرجعية الدينية في النجف الاشرف دورا كبيرا حال دون سقوط الوطن وجعله لقمة سائغة الابتلاع للإرهاب





مستذكرين دور الشهيد الخريج البطل عبد الرضا عويد من طلبة قسم علوم الكيمياء الذي لبي نداء المرجعية ومضحيا بدمه دفاعا عن الارض العرض. وكذلك نظمت كلية التربية للبنات بجامعة البصرة وبالتعاون مع هيئة الحشد الشعبي في البصرة معرضا لصور شهداء الحشد الشعبي. نتمينا لجهود شهدائنا الأبطال والدور الكبير الذي يقدمه الحشد الشعبي في تعزيز قيم المواطنة والتضحية في سبيل عزة وشرف الوطن.



تنظيم اسواق خيرية خص ريعها لعوائل شهداء الحشد الشعبي

اذ نظم طلبة كلية الصيدلة في جامعة البصرة سوقا خيريا لدعم الحشد الشعبي والقوات الامنية تحت شعار (بدا حمل السلاح وبدا تشفى الجراح) تضمن السوق العديد من الأطعمة والأدوية وفحوصات طبية إضافة إلى اكسسوارات وبضائع أخرى

ومن خلال هذا المهرجان استطاع المنظمون ايصال رسالة مفادها ان هناك يد تقايل من اجل حفظ العراق وسلامته ويد تبني عن طريق العلم والدعم اللوجستي كما نظم طلبة الجامعة حملات للتبرع بالدم وفي اكثر من موقع من مواقع الجامعة فقد نظم طلبة الكليات في مجمع كليات باب الزبير ومجمع كليات كرملة علي وباقي المواقع الاخرى حملة تبرع بالدم لدعم الحشد الشعبي. ولم يقف الامر عند هذا الحد بل كان لشهداء الحشد الشعبي حضورا في مختلف الفعاليات الفنية والرياضية والعلمية فقد اطلقت الجامعة على بطولة خماسي الكرة في كلية الزراعة أسم احد شهداءها من الحشد الشعبي في كلية الزراعة وهو الشهيد «جهاد رسن» الذي كان احد طلبة قسم المكنائن والآلات الزراعية وكذلك تم تسمية احدى القاعات الدراسية في الكلية باسمه نتمينا لدوره البطولي الكبير في الجمع بين طلب العلم والدفاع عن الوطن.

كما اقامت الجامعة مجموعة من النشاطات الفنية والثقافية منها المهرجانات الشعرية ومعارض فنية واخرى للصور الفوتوغرافية اذ اقام طلبة قسم علوم الكيمياء بكلية العلوم مهرجانا شعريا تحت عنوان (حشدنا نصرنا) دعما للقوات المسلحة والحشد الشعبي وتخليدا لتضحياتهم وترحما على ارواح شهدائهم الطاهرة .

شروط التوظيف والاستخدام

وفق قانون الخدمة المدنية رقم ٢٤ لسنة ١٩٦٠ المعدل

إعداد
عهد سهيل عبد الله

نصت المادة السابعة من قانون الخدمة المدنية رقم ٢٤ لسنة ١٩٦٠ المعدل • لا يعين لأول مرة في الوظائف الحكومية الا من كان :
١- عراقيا او متجنسا مضى على تجنسه مدة لا تقل عن خمس سنوات • علما ان شرط مضي خمس سنوات على تاريخ اكتساب الجنسية العراقية للتعين في وظائف الدولة بموجب قرار مجلس قيادة الثورة المرقم ٥٣٦ في ١٥/٥/١٩٧٤ •

اول تعيينه تحت التجربة لمدة سنة واحدة في خدمته الفعلية ويجب اصدار امر بتثبيته في درجته بعد انتهائها اذا تاكد كفاءته والا فتتمدد تجربته ستة اشهر اخرى.

الفقرة () : يستغنى عن الموظف اذا تاكد لدائره انه لا يصلح للعمل المعين فيه خلال مدة التجربة المنصوص عليها في الفقرة (١) من هذه المادة

الفقرة (٣) تحتسب مدة التجربة من مدة خدمة الموظف بعد التثبيت
الفقرة (٤) تعتبر العطلات المدرسية خدمة فعلية لاغراض الفقرة (١) من هذه المادة بالنسبة للذين يتمتعون بها
الفقرة (٥) للموظف الذي يستغنى عنه بموجب هذه المادة ان يعترض على ذلك لدى مجلس الانضباط العام خلال ٣٠ يوم من تاريخ تبليغه بالامر و يتعبر قرار المجلس بهذا الشأن قطعيا .



٢- اكمل الثامنة عشرة من العمر و للممرضه السادسة عشرة.

٣- ناجحا في الفحص الطبي وسالما من الامراض المعدية ومن الامراض والعايات الجسمية والعقلية التي تمنعه من القيام بالوظيفة المعين لها بموجب قرار من السلطات الطبية المختصة وفقا لنظام خاص .

٤- حسن الاخلاق وغير محكوم بجناية غير سياسية او جنحه تمس الشرف كالسرقة والاختلاس والتزوير والاحتيال .

٥- حائز على شهادة دراسية معترف بها

نصت المادة الثامنة على ان تراعى في التوظيف الشروط التالية :

١- وجود وظيفة شاغرة في الملاك
٢- ان يكون التعيين او اعادة التعيين من قبل الوزير المختص عدا من يعين او يعاد تعيينه بالوظائف التالية التي تتم بمرسوم جمهوري يصدر بناء على اقتراح من الوزير المختص وموافقة مجلس الوزراء

أ- الوظائف الخاصة

ب- عميد

ت- مدير عام

ث- مفتش عام

ج- وزير مفوض

ح- محافظ

خ- مستشار مساعد

٣- لا يجوز تعيين الموظف لأول مرة الا في الدرجة المبينة في المادة التاسعة على ان تراعى الاحكام الواردة في المادة (١٠) من هذا القانون

وبينت المادة (١٤) فقرة ١ يكون الموظف عند

لمسات

د. فوزيه الدريع

١_ نحنُ النساء نريد الكلام العاطفي، لأننا محكومات بتأثيرات خارجية من الروتين الالبيتي والأسري، كلمة واحدة عاطفية من الزوج تزيل كل المتاعب.

٢_ ليس صحيحاً تصوّر أن الرجل لا يريد كلام الحب، لكن كثيرين من الرجال لا يعرفون كيف يفعلون ذلك، لأن التربية التقليدية تمنع الرجل من التعبير عن المشاعر الحلوة. فتبادل الزوجين بكلمات عاطفية مثل (حبيبي) أو (حبيبتي) في المحادثات ينمي العلاقة الزوجية.

٣_ عزيزتي حواء لا عليك، قللي أنت («أحبُّكِ») فكثير من الرجال الأمر عندهم عدوى، تُصيبهم بفعل التكرار. فلا تبخلي، وكرريها، واسأليه بشيء من المرح: «ما رأيك؟» فيكون قد امتلأ عاطفياً.

٤_ بعض الرجال يحتاج إلى مَنْ يجعله ينطق. فلا تعقّدي حياتك، و الرومانسية تخلق الرومانسية، وليس ضرورياً أن تأتيها الرومانسية من الآخر وتفاعل معها.

الرومانسية لا يغيّر طبيعتها رجل، لكنها تُغيّر طبيعة الرجال.

٥_ الدعابة أمر قد يموت مع زحمة الحياة و المرأة الزوجة قد تتحول حياتها إلى جفاف بين هم العيش و المسئوليات، و حوارات الاثنين المرأة و الرجل قد تتحول إلى ملل و رتابة كبيرين المرأة تريد في الرجل زاوية المرح كما تريد فيه روح الصداقه و الثثرة و لعلك إن أسمعته انكته تطير لها و كأنك تحمل هديه و ابتسامه إليها.



قرايين الشهادفة

واعدون



بيوت الشناشيل معالم ابداع وشاهد حي على قرات البصرة

اعداد الطالبة : زينب عبدالحكيم
كلية الهندسة/ قسم الهندسة المعمارية

وهي وظيفة أساسيه تمثل جوهر العقل المعماري إما الوظيفة الأخرى للدار فتكمن في الفائدة التي توفرها الشناشيل في التحكم بين أجواء الغرف الداخلية وبين الأجواء الخارجية من ناحية الضوء والهواء عن طريق الشباك يتضمن طراز الشناشيل إبراز الواجهات الخارجية بإقامة سلسله من الشبابيك الخشبية المتحركة ذات الصناعة الدقيقة والزخارف الجميلة وهذه الشناشيل التي تشمل غرفه واحده أو عدة غرف تطل على الزقاق بحوالي ٥٠ الى ٧٠ سم ويبرز ناتئ إلى الخارج

الشناشيل: الشنشول أو الروشان أو المشربية هي كلمه مشتقه من المعنى الفارسي «شاه ناشين» ومعناه الجلوس الأعظم أو خير المجالس كلمه المشربية فتطلق في مصر وبعض البلدان العربية وهي تسميه مأخوذة من الفعل اشربأ . يشربأ، مشربأ أي يطل على الشيء وهو عنصر معماري يتمثل ببروز الغرف في الطابق الأول أو ما فوقه يمتد فوق الشارع أو داخل فناء المبنى في البيوت ذات الأفنية الوسطية تبني المشربية من الخشب المنقوش والمزخرف والمبطن بالزجاج الملون تعتبر المشربية أو الشناشيل إحدى عناصر العمارة التقليدية الصحراوية في البلاد العربية الحارة . بدأ ظهورها في القرن السادس الهجري و لتتويج الواجهات استخدمت الشرفات المسننة .

ومن الخصائص المعمارية للشناشيل هي الاهتمام على إبراز هذا الطراز المعماري في البيوت التراثية وإظهاره بما يتناسب والغرض الذي انشأ من اجله فتصميمه جاء لاعتبارات عديدة من ضمنها الاهتمام بالناحية الجمالية وهو ما يميز هذا الجزء من البناء عن أقسام البيت وهذا الجزء الذي هو الشناشيل يتركز في الطابق العلوي ويرتفع بمقدار ٤,٥ الى ٥ متر عن مستوى الأرض ويشيد معظمه من الخشب فيما عدا القواطع التي تشيد من الأجر طوليا بغية غلق الفراغات بأقل كميته من الأجر فالأبواب والواجهات والدعامات التي تسند إليها الأبواب والشبابيك وأحيانا بعض الدعامات التي تحمل السقوف تشيد وتعمل من الخشب ويستهدف المعماري من وراء ذلك غايتين الأولى تخفيف الوزن في الطابق الأول عن طريق تخفيف مواد البناء وثانيا إبطاء في امتصاص الحرارة ونبذها وتبني الشناشيل من بناء الطابق الأول مضافا إلى المساحة الأساسية للدار وذلك عن طريق إحداث بروز يستند إلى روافد خشبية وهذه الزيادة تعني إضافة مساحه لها قيمتها في المساحة المحدودة للدار



يبدأ الشباك بلوح مستطيل الشكل خال من الزخارف او القطع الخشبية المائلة ثم يبدأ بعدها الجزء المتحرك من الشباك المشبك إما نهاية الشباك العليا فهي على شكل قوس من النوع المفصص تتوسطه زخرفته نباتية متشابكة إما من الداخل فتتميز هذه الغرفة بأهمية زخرفته تفوق زخرفتها من الخارج وهذه الغرفة مخصصة لاستقبال الضيوف أصلاً و الواجهة مشيدة من الخشب في حين الجوانب الثلاثة الأخرى للغرفة من الطابوق وما يميز هذه الغرفة هي الشبابيك المكسوة بالزجاج الملون الأحمر والأزرق وهذه الشبابيك كما هي في غالب الشناشيل تتميز بالحركة وهي تحجب الضوء القادم من الشبكات الخارجية وهذا الجزء عبارة عن لوح مستطيل مقسم الى أربعة أقسام كل قسم شكله مستطيل برفعه إلى الأعلى يكشف عن المشبك الخارجي ويزين هذه المستطيلات الأربعة بأسلوب الحفر ذي الحزوز وقوام هذه الزخرفة هي الأوراق النخيلية يتوسطها فص رئيسي ينبثق منه هذه الأوراق التي يتوسطها غصن مستقيم تفاصيلها الداخلية عبارة عن شقوق متعرجة وجاوييف خطيه وهذه الزخرفة هي تحوير عن الطبيعة إما الجوانب المكملة للبروز الخشبي لواجهة الشناشيل الداخلية فهي عبارة عن شباك واحد لكل جانب تختلف زخرفته عن الشبابيك الأمامية.

بمسافة قصيرة تعد وسيلة للاتصال عبر الطريق لتوفر الرؤية إلى الخارج لأهل المنزل وليس العكس واهم ما في هذه الشناشيل هي الشبابيك ذات الشبكات الخشبية البارزة على شكل مثلثات مسننه وهي إذا ما تكررت مع شناسيل الدور المجاورة على طول الزقاق شكلت إيقاعاً جميلاً من الكتل الملونة تتميز بها أزقة المحلات البصرية يرجع تسنين الشناشيل على عكس ما يعتقده الكثيرون إلى سبب وظيفي بحت وليس جمالي وهو الحاجة إلى تعديل شكل الغرف العلوية وجعلها هندسية منتظمة فنتيجة لعدم انتظام شكل الأرض المشيدة اهتدى المهندس إلى طريقه يتم بها تصحيح الطابق الأرضي غير المتجانس في بعض البيوت إلى شكل متجانس ذي زوايا قائمه وبالتالي قسم الطابق العلوي إلى غرف ذات إضلاع وزوايا متعامدة مما جعل بعضها ذات أشكال تشبه أسنان المنشار.

ومثال على بيوت الشناشيل بيت « الشيخ خزعل » حيث تشمل الدار على واجهتي شناسيل في الطابق تقع الواجهة الأولى على يمين الباب الرئيسية وتحتوي على سبعة شبابيك إلا أنها تهدمت ولم يتم ترميمها إما غرفة الشناشيل الأخرى فتقع في نهاية الجهة اليسرى من باب المدخل الرئيسي وتتكون واجهتها من خمسة شبابيك محمولة على ستة حوامل خشبية



سيكولوجية الألوان في عالم التصميم

اعداد/ وسام زهراو

وحوية منهم.فهو يرتبط بالسعادة والشمس المشرقة.ويمكن أيضا أن يكون مرتبط بالخداغ والجبن.وبدل على الأمل والتفاؤل وأيضا اللون الأصفر يمكن أن يكون للتحذير من الخطر لكن بشكل قليل ليس مثل اللون الأحمر.

وتختلف دلالة اللون الأصفر ومعناه من دولة الي أخرى مثلا في اليابان يعتبر رمزا للشجاعة وفي الهند يعتبر لونا للتجار.لكن في التصميم.وضع اللون الأصفر الزاهي يصف شعورا بالسعادة والبهجة. وأيضا إصفرار الضوء يبعث شئ من الهدوء والسعادة.

ثانيا-الألوان الهادئة

وتشمل الألوان الهادئة الأخضر،البنفسجي،الأزرق .وغالبا ما تكون أكثر هدوءاً من الألوان الدافئة فهي ألوان الليل،المياة،الطبيعة،الإسترخاء.

يعتبر اللون الأزرق هو اللون الوحيد الأساسي داخل هذه الألوان. مما يعني أنه يتم ذلك عن طريق دمج اللون الأزرق مع الألوان الدافئة.فمثلا دمج الأزرق مع الأصفر ينتج اللون الأخضر ونفس الشئ مع الأحمر ينتج البنفسجي.إستخدم الألوان الهادئة في تصميمك لتعطي الشعور بالهدوء والإحتراف.

اللون الأول-الأخضر

اللون الأخضر يعبر عن البدايات الجديدة والنمو وبدل أيضا علي التجديد والوفرة،الصحة،الأرض،ال

ضغط الدم والتنفس ولقد ثبت أيضا انه يعزز عملية التمثيل الغذائي للإنسان وأيضا يمكن أن يدل على الغضب وأيضا يستخدم للتحذير من الأشياء الخطيرة.وأيضا يختلف مفهوم ومدلول اللون الأحمر من دولة الي أخرى فمثلا في الصين هو لون من ألوان الرخاء والسعادة.وفي جنوب أفريقيا والبلاد الأفريقية من الوان التحذير والتوعية من الأمراض مثل الإيدز وغيره.

ولكن،في التصميم يعتبر اللون الأحمر ذات لهجة قوية وتأثير قوي يساعد علي جذب الإنتباه وغالبا ما يتم إستخدام هذا اللون او أحد درجاته في التصميمات المختلفة. وأيضا اللون الأحمر من الألوان الأنيقة المشرقة القوية.

اللون الثاني-البرتقالي

البرتقالي من الألوان النابضة المشرقة والتي تبعث الحيوية في أشكال صامتة. اللون البرتقالي يرتبط مع الأرض ومع الخريف. وهو يدل على التغيير أو الحركة بشكل عام.وهو أيضا يرتبط مع الفاكهة التي تحمل نفس إسم اللون (البرتقال).وأيضا يدل علي الصحة والحيوية.ولكن، في التصميم يعتبر البرتقالي أقل إستخداما من اللون الأحمر ويعتبر اللون البرتقالي أكثر ودية ودعوة.

اللون الثالث-الأصفر

يعتبر اللون الأصفر المع وأنشط الألوان الدفينة الثلاثة واكثر نشاطا

إختيار الألوان في التصميم يعد من أهم خطوات التصميم.لأن الألوان قادرة علي أن توصل رسائل وأهداف التصميم،حيث أن كل لون له تأثير إما سلبي أو إيجابي فإذا لم تحسن إختيار الألوان فسوف يفشل تصميمك ولو فعلت العكس وقمت بإختيار الألوان المناسبة والتي تتناسب مع الغرض من التصميم فحتما سيصبح التصميم جذاب ومثالي جدا.والألوان السيئة والمفرط في إستخدامها يؤدي الي إنتشار التلوث البصري والتصاميم القبيحة. ويصنف المختصون الالوان الي

أولا-الألوان الدافئة الرقيقة

تشمل الألوان الدافئة الأحمر والبرتقالي والأصفر وهذه هي ألوان أوراق الخريف،غروب الشمس،شروق الشمس وعموما هذه الألوان تدل علي التنشيط،العاطفة،الإيجابية. يعتبر اللون الأحمر والأصفر هما الأساسيان والبرتقالي هو اللون الذي بينهما،تستخدم الألوان الدافئة فى التصاميم لتعكس الشغف والسعادة والحماس والطاقة.

اللون الأول- الأحمر

يعتبر اللون الأحمر من الألوان الحارة التي تعبر عن إطلاق النار،والعنف،والحرب.ولكنه يرتبط أيضا مع الحب والعاطفة. اللون الأحمر يمكن أن يكون له تأثير فعلي كبير علي الناس.مثل رفع معدلات

نقاء، الطبيعة، النمو، الأمل، التجدي
د، الصحة، القوة، الكرم، ولكن يكن
أيضا ان يعبر عن الغيرة والحسد
وعدم وجود الخبرة، فالأخضر ينقل
أيضا بعض الطاقة عن التصميم.
ويتناسب الأخضر مع التصميم
المتعلقة بالثروات والإستقرار
والتجديد والطبيعة، فالأخضر هو
أكثر إشراقا وتنشيطا وحيوية
ويعتبر الأخضر الداكن هو الأكثر
إستقرار.

اللون الثاني-الأزرق

يرتبط اللون الأزرق في اللغة
الإنجليزية مع الحزن، ويستخدم على
نطاق أوسع للتعبير عن الهدوء
والمسؤولية، الضوء الأزرق يمكن ان
يكون منعش أيضا، واللون الأزرق
يرتبط أيضا مع السلام وله دلالات
روحانية في الديانات المختلفة.
في التصميم، إستخدامك للون
الأزرق في تصميمك يبعث الهدوء
والراحة ويؤثر في الكيفية التي
ينظر بها المشاهد الى تصميمك.
وأيضا اللون الأزرق يمكن أن يدل
على النشاط والإنتعاش فاللون
الأزرق الداكن يعتبر ممتاز لمواقع
الشركات وغيرها.

اللون الثالث-البنفسجي

إرتبط
البنفسجي (الأرجواني) مع الملوك
لفترة طويلة، إنه مزيج من اللون
الأحمر والأزرق، يعبر هذا اللون عن
الإبداع والخيال أيضا، في تايلاند
اللون البنفسجي هو لون الحداد
للأرامل، في التصميم قد يبعث
اللون البنفسجي الرومانسية
والإنسيابية والنعومة.

ثالثا-الألوان المحايدة (اللامنتية)
الألوان المحايدة في كثير من
الأحيان تعتبر بمثابة الخلفية في
التصميم، إنها غالبا ما تكون

جنباً إلى جنب مع ألوان أخرى أكثر
إشراقا وبهجة، ولكن أيضا يمكن
ان تستخدم في التصميم نفسة
ولكن دعونا نتعرف علي بعض من
تلك الألوان.

١-اللون الأسود

الأسود هو أقوى الألوان المحايدة.
على الجانب الإيجابي، يرتبط عادة
مع السلطة، والأناقة، وعلى الجانب
السلبى، فإنه يمكن أن يترافق مع
الشر، والموت، والغموض. الأسود هو
اللون التقليدي للحداد في العديد
من البلدان.

ويستخدم الأسود عادة في
التصميم أكثر إنفعالا، وكذلك في
تصاميم أنيقة جدا، في التصميم،
يستخدم عادة في الطباعة وأجزاء
وظيفية أخرى، وذلك بسبب انه لون
محايد. الأسود يمكن أن ينقل شعور
الغموض والإنفعال.

٢-اللون الأبيض

اللون الأبيض هو المقابل الي
اللون الأسود، ويدل اللون الأبيض
على النقاء، النظافة، الفضيلة، يمكن
ان يعمل بشكل جيد مع أي لون آخر.
ربما يرتدي العرسان بدلا بيضاء، أيضا
يترافق مع الرعاية الصحية، لاسيما
مع الأطباء والمرضى، ويرتبط
الأبيض أيضا مع الخير.

في التصميم، يعتبر البيض
بشكل عام على خلفية محايدة
تسمح الي الألوان الأخرى في
التصميم أن يكون لها صوت أكبر.
يمكن أن تساعد على نقل النظافة
والبساطة، ورغم ذلك، يحظى
بشعبية في تصاميم الحد الأدنى.
الأبيض في التصميم يمكنه أيضا
تصوير شئ إما في فصل الشتاء
أو الصيف، اعتمادا على الزخارف
والألوان والتصاميم الأخرى التي

خيط بها.

٣-اللون الرمادي

الرمادي هو لون محايد، يمكن
في بعض الأحيان أن يعبر عن
الإكتئاب، متقلب المزاج، والرمادي
الخفيف يمكن ان يستخدم
بدلا من الأبيض في بعض
التصاميم، والرمادي الداكن يمكن
أيضا أن يستخدم بدلا من الأسود.
ويعتبر في بعض الأحيان أيضا هو
لون الحداد ويشيع إستخدامة في
تصميم الشركات، يمكن أن يكون
لون متطور للغاية، فالرمادي هو ظل
الأسود.

٤-اللون البني

يرتبط اللون البني مع
الأرض، الخشب، الحجر يمكن أن
يدل علي الصمود، الإعتمادية.
ولكن في التصميم، يستخدم
البني عادة كلون للخفية وهو
أيضا موجود في قوام الخشب.
ويساعد على جلب الشعور
بالدفئ ويستخدم في بعض
الأحيان كبديلا للون الأسود.

خلاصة معاني الألوان

الأحمر: العاطفة، والحب، والغضب.
البرتقالي: الطاقة، السعادة، الحيوية.
الأصفر: السعادة والأمل، الخداع .
الأخضر: البدايات الجديدة،
الطبيعة.
الأزرق: الهدوء، المسؤولية، الحزن.
الأرجواني: الإبداع، غير محفوظة
الحقوق، الثروة
الأسود: الغموض، أناقة، الشر
الرمادي: الإكتئاب، متقلب المزاج
الأبيض: الطهارة، النظافة،
الفضيلة.

البني: الطبيعة، النفع، الإعتمادية.

أخطاء شائعة في تربية الأطفال

فرقد الإمارة

كثيرة هي الأخطاء التي نرتكبها عندما نربي أولادنا ولكن بعض الأخطاء أكثر أثراً من غيرها. سنتحدث عن هذا الخطأ التربوي الذي يكاد يرتكبه أغلب الأهل وهم لا يعرفون أنه خطأ من أبرز المشاكل التربوية هي المقارنة.. ليتك كنت فقط كأختك!! هادئة دائماً وتلميذة مجتهدة. إنها لا تسبب لي المشاكل أبداً. أما أنت فلا أدري من تشبه ومثل من تتصرف هذا ما قالتها الأم لابنها بيأس. ما نود قوله لهذه المرأة: {إنه لا يشبه أحداً} هل نُصر على مقارنة أولادنا بالآخرين لأننا نعتقد أنها طريقة لتحفيزهم حتى يتحسنوا؟ أو ربما لأن هذا ما فعله أهلنا معنا؟ في الأيام السابقة كانت العادة أن يُركّزوا على الولد البكر ليرضوا فكرة الأهل عن الطفل المثالي ولأن العائلات كانت كبيرة فيها عدد كبير من الأطفال كان هذا شائعاً. كل ما كان عليهم قوله للأولاد الأصغر سنّاً: «اتبع خطى أخيك البكر». هذا قول سهل. عملي ولكن المشكلة الوحيدة أن البكر كان يكبر كصورة مصغرة عن الراشد وكان عليه أن يتحمل مسؤولية أن يكون كاملاً من أجل إخوته وأخواته. وما لا شك فيه أن إخوته كانوا يتمتعون ويستأثرون منه. عندما تتم مقارنة الولد بولد آخر. يتلقى هذه الرسالة: اسمع. أنت لا تملك أي قيمة بحد ذاتك. ولهذا يجب أن تقارن نفسك دائماً بالآخرين. تلك المقارنة هي التي تجعلك خدّد قيمتك الفعلية. الطفل الذي ينشأ وهو يُقارن بالآخرين. يتعلم أن يقوم بنفسه ويزنّها مقارناً إياها بالآخرين. وهذا يخلق شعوراً بعدم الأمان: أنا الآن جدير بالاحترام أكثر من أي شخص آخر ولكن هل سأظل غداً الأفضل؟ تضعنا المقارنة دائماً تحت أو فوق الآخرين درجة: «أنا أفضل من...؟ أنا أسوأ من...؟ يرتبط شعور الطفل الذي يقارن بالآخرين بحاجته إلى أن يكون محبوباً. فإذا اعتقد الطفل أن عليه أن يكون الأفضل حتى يحبه والداه. فسيبذل قصارى جهده حتى يريهما أنه يستحق حبهما. وإذا كان المطلوب حتى يحقق هذه الغاية. أن يحطّ من مكانة إخوته بحيث يسقطون من عيون أهلهم. فسيُفعل ذلك. حاجته إلى الحب والقبول هامة جداً بالنسبة له وإذا كان عليه أن يخونهم ليحقق هذه الحاجة فلن يكون لديه خيار آخر غير هذا. الواقع أن هذه هي الطريقة التي تؤدي إلى تقويض العلاقة بين الإخوة والأخوات. تبدأ المنافسة ليحصل الرابع على حصة الأسد وليصبح المحبوب الأول من أهله. عندما نعلم أولادنا من خلال المقارنة فإننا بذلك نفسخ العلاقات التي يجب أن تتواجد بينهم محولين إياها إلى علاقات قائمة على الحسد والغيرة والخيانة

العنف المدرسي اسبابه وطرق علاجه

المرشده التربويه
شروق الربيعي

وغياب التوجيه والارشاد وضعف الثقة بالمعلمين وممارسة اللوم المستمر من قبل المعلمين واسباب ترجع الى مجتمع المدرسة ومنها ضعف اللوائح والتعليمات المدرسية وعدم كفاية الانشطة والفعاليات المدرسية التي من خلالها يصرف التلاميذ بعض طاقتهم الحركية في اللعب وعلى العكس نجد ان هناك عدد من المدارس تستغني عن درس الرياضة والفنية والذي هو يعتبر من الدروس المهمة بالنسبة للطفل وتستعيز عنها بدروس علمية مثقلة على التلميذ وكذلك كثافة الفصول الدراسية ومنها اسباب ترجع الى المجتمع بصورة عامة ومنها ضعف الضبط الاجتماعي وانتشار السلوكيات اللامبالاة ووجود وقت فراغ كبير وعدم استثماره ايجابيا وانتشار افلام العنف واصبح سهلا في متناول الاطفال من خلال مشاهدة القنوات الفضائية التي لا تخضع للرقابة وايضا الالعاب الالكترونية التي غفل عنها الكثيرون والتي تعتبر واحدة من اهم وخطر ممارسة يقوم بها الطفل اثناء لعبة وهي تنمي لديه ممارسة العنف وظاهرة العنف في وسائل الاعلام وما تعرضه بعض هذه الوسائل من مواد تحتوي على مشاهد مرعبة وعنف وجريمة سادية وعدوان وبشكل هائل.

علاج سلوك العنف:

نشر ثقافة تربوية عند الالباء والمربين والهيئة التدريسية في كيفية التعامل مع النشئ وتوجيههم بعيدا على الشدة والعنف وغرس القيم النبيلة القويمة والحرص دائما بالظهور بسلوك طيب وملتزم وتعويد التلاميذ على السلوك الايجابي وتنمية روح المحبة والتعاون بينهم من خلال الانشطة المدرسية المختلفة وان تكون كل المدارس مشمولة بالارشاد التربوي وتشجيع المرشد التربوي على القيام باعماله الارشادية التي من شأنها القضاء على كل من الظواهر السلوكية الغير صحيحة وتصحيح مسار العلية التربوية ومنها محاربة سلوك العنف لدى التلاميذ.

العنف ظاهرة سلوكية غير مرغوب بها ومن الظواهر الغريبة التي انتشرت في مجتمعنا او هي كانت مختبئة بخجل وظهت بوضوح الان نتيجة للمتغيرات الكثيرة التي طرأت على مجتمعنا وكذلك للضغوط النفسية التي يعاني منها المجتمع ادت الى ظهور هذه الظاهرة بشكل يستدعي الاهتمام من قبل المختصين لدراستها ومعرفة اسبابها ووضع الحلول العلاجية لها وخصوصا في المدارس وبين التلاميذ بعضهم مع بعض او مارسته من قبل المعلمين والهيئة التربوية على التلاميذ.

عرف علماء النفس العنف على انه ممارسة القوة او الاكراه ضد النفس او الغير عن قصد وعادة ما يؤدي العنف الى التدمير او الحاق الاذى او الضرر المادي وغير المادي للنفس او الغير والسلوك العنيف نواة للأجرام.

اسباب سلوك العنف:

الاسباب التي ترجع الى شخصية الفرد ومنها ضعف الثقة بالنفس الاضطراب الانفعالي والنفسي والشعور المتزايد بالاحباط وضعف الاستجابة للقيم والمعايير المجتمعية وعدم اشباع التلاميذ لحاجاتهم الفعلية واسباب ترجع الى الاسرة منها التفكك الاسري التدليل او الحماية الزائدة او القسوة الزائدة من الوالدين وعدم متابعة الاسرة لابنائهم او هناك ضغوطات اقتصادية وكذلك اسباب ترجع الى المعلمين ومنها غياب القدوة الحسنة وعدم الاهتمام بمشكلات التلاميذ



اسباب جرائم النساء من وجهة نظر عينة من السجينات

د. سناء عبد الزهرة الجمعان

بالتعاون مع ادارة سجن المعقل

للاحكام الخفيفة

توزيع افراد العينة حسب المناطق السكنية

ت	محل السكن	عدد النساء	النسبة المئوية
١	مركز المحافظة	٤٢	%٥٣
٢	قضاء الزبير	١٦	%٢٠
٣	ابي الخصيب	٥	%٦
٤	القرنة	٢	%٣
٥	شط العرب	١	%١
٦	الفاو	١	%١
٧	بغداد	٩	%١١
٨	الناصرية	٢	%٣
٩	كربلاء	١	%١
١٠	النجف	١	%١
	المجموع	٨٠	

جدول توزيع افراد العينة حسب الفئات العمرية

ت	الفئة العمرية	العدد
١	٢٠-١٤	٣
٢	٣٠-٢٠	٣٢
٣	٤٠-٣٠	١٩
٤	٥٠-٤٠	١٣
٥	٦٠-٥٠	٦

تم تفريغ البيانات لوحظ الاتي:

ت	نوع الجريمة	العدد
١	بغاء	٢٦
٢	قتل	٢٥
٣	سرقة	٨
٤	خطف	٨
٥	خيانة زوجية	٥
٦	مشاجرة	٣
٧	أخرى وتشمل: تحرير صك بدون رصيد نصب واحتيال إهمال واجب مخدرات	٥

ماهي الجريمة:

يمكن استخلاص تعريف الجريمة من تعريف (الفعل) استنادا للمادة (١٩) فقرة (٤) من قانون العقوبات العراقي (هي كل تصرف جرمه القانون سواء كان ايجابيا ام سلبيا كالترك والامتناع مالم يرد نص على خلاف ذلك) والاركان العامة للجريمة اثنان هما المادي والمعنوي اما الجريمة يمكن تعريفها بانها (سلوك انساني منحرف يمثل اعتداء على حق او مصلحة من الحقوق او المصالح التي يحميها الشرع او القانون الصادر بناء عليه) فهي كل سلوك انساني غير مشروع عمديا كان ام غير عمدي يرتب له القانون جزاء جنائيا .

اسباب الجريمة :

هناك اتجاهات نظرية عديدة في تفسير الاسباب التي تؤدي الى الجريمة منها:
اولا : المدرسة البيولوجية : يرى اصحابها ان هناك علاقة ايجابية بين الصفات العضوية للمجرمين وبين ارتكاب الجرائم .

ثانيا : المدرسة النفسية : تعزو الاجرام الى عامل نفسي رئيسي يجعل منه سببا لظاهرة الاجرام ويكون ذلك العامل ذاتيا متعلقا بالشخص نفسه

ثالثا : المدرسة الاجتماعية : تعزو الاجرام نتيجة الاحوال الاجتماعية العامة كالحروب مثلا و كذلك الاجرام نتيجة الاحوال الاجتماعية الخاصة كسوء العلاقة بين الوالدين مثلا

وكثيرا ما يكون الاجرام سلوكا هرويبا من البيئات المضطربة وما تحدثه من صراع نفسي

اجراءات الدراسة :

تالفت عينة الدراسة من ٨٠ امرأة سجينات موزعات من حيث مناطق سكناهم على مركز واقضية القطر اضافة الى بعض المحافظات



اما عن الاسباب المؤدية لكل جريمة

فقد كانت كالتالي :

جريمة البغاء : التي حصلت على اعلى نسبة من الجرائم كانت اسبابها من وجهة نظر مرتكبيها هي : الحاجة المادية و التورط مع الزوج والهروب منذ الصغر و الجدير بالذكر ان معظم النساء المرتكبات لهذه الجريمة هم من المتزوجات .

أما جريمة القتل والتي جاءت بالمرتبة الثانية بالنسبة لجرائم النساء في هذه العينة فقد كانت أسبابها كالآتي:

المشاجرات وجاءت معها بنفس النسبة التورط في القتل وكذلك الحالة النفسية و المادية و التستر على الآخرين و الثارات التي مثلت مانسبته ١٢٪ من جرائم القتل.

السرقه : احتلت الترتيب الثالث في نسبة الجرائم وكانت اسبابها :

حاجة مادية و اتهام حيث ذكرن ٣٨٪ منهن انهن لم يرتكبن هذه الجريمة وانه مجرد اتهام

الخطف: ترتيبيها الرابع وكانت اسبابها :

جهل وعدم الادراك و توريطهن من قبل الازواج و مشاجرة و حالة نفسية.

الخيانة الزوجية : جاءت هذه الجريمة بالترتيب الخامس و من اسبابها اهمال الزوج لهن.

الاستنتاجات :

١- احتلت جريمة البغاء اعلى نسب الجرائم وكان السبب الاول لارتكابها من وجهة نظر العينة هو الحاجة المادية.

٢- اشترك المرأة في الجريمة مع الرجل أما بسبب الضغوط التي يفرضها عليها او بسبب الحاجة المادية

٣- يكون الأزواج او الصديقات هم الذين يدفعون المرأة نحو الجريمة.

التوصيات :

بناء على ما تقدم هناك اجراءات ينبغي مراعاتها للوقاية من الجريمة بشكل عام و جرائم النساء بشكل خاص ولاحد منها :

١- الاسناد المادي و المعنوي للمرأة من قبل الدولة اولاً ومن قبل العائلة ثانياً.

٢- رفع المستوى الاقتصادي و التعليمي للمرأة لتأمين حياة اجتماعية سليمة و التحيلولة دون انحرافها.

٣- توفير التربية الصالحة وفرص النمو السوي لكل عناصر شخصية المرأة منذ الطفولة وذلك لان جذور الجريمة قد توجد في اعماق الشخصية منذ السنوات الاولى للفرد.

٤- ضرورة الاكتشاف المبكر للنزعات الاجرامية

قبل ان يستفحل امرها وذلك عن طريق الارشاد النفسي لتلك الحالات.

٥- ابعاد العوامل التي تشجع على الجريمة ويتضمن ذلك عن ابعاد الاطفال عن البيوت السيئة التنشئة فالاطفال قد يتعلمون الجريمة عن طريق النمذجة.

٦- فرض سلطة القانون بصورة حازمة على اوكر الجرائم بانواعها ما لا يجعل مجالا لافلات المجرم من يد العدالة ما يعمل على اشعار الآخرين بان ليس هناك فعل اجرامي يفلت من العقاب

٧- توعية الأسر باهمية التربية الاسرية السليمة وضرورة احتواء الاناث داخل الاسرة و اشعارهن بقيمتهم بوصف الاسرة الملاذ الأمن للمرأة وليس عنصرا مساعدا في الانحراف نحو الجريمة.

٨- توعية المرأة لتصبح لديها شخصيتها المستقلة وليست تابعة لتحقيق رغبات الآخرين .

٩- ضرورة التدقيق و الدراسة في اختيار الزوج من حيث الموصفات الاخلاقية ما يجعله يحافظ على زوجته ويصونها لا ان يتاجر بها.

المقترحات :

١- اجراء دراسة لاسباب جرائم المرأة في السجون الاخرى داخل القطر.

٢- دراسة جرائم المرأة في علاقتها بمتغيرات اخرى كالتنشئة الاسرية و مستوى التحصيل الدراسي.

٣- اعداد برامج ودورات تاهيلية للسجينات لمساعدتهن على التكيف و التغيير الايجابي.

٤- دراسة حاجات المرأة المادية و النفسية و الاجتماعية داخل السجن.

٥- اعداد برامج تاهيل للمرأة اثناء و بعد انتهاء محكوميتها.

المشي والنشاط البدني

الدكتور حيدر عوده الفضلي
كلية التربية الرياضية – جامعة البصرة

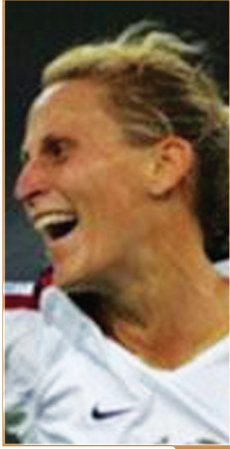
يتجه الكثير من الناس الى ممارسة انواع كثيرة من الرياضة . حيث انتشرت القاعات الرياضية الاهلية الخاصة في كل مكان لزيادة الطلب والاقبال عليها من قبل المجتمعات بسبب الخمول الجسدي وزيادة السمنة بالإضافة الى الاصابة بالأمراض الخطيرة المتنوعة مثل ارتفاع ضغط الدم وزيادة السكر في الدم . والانزلاق الغضروفي . وخشونة المفاصل . والروماتوزم وغيرها من الامراض التي اصبحت تؤرق المجتمع لكثرة انتشارها مما ادى الى البحث العلاج لذلك نلاحظ ان الباحثين والاطباء بدأوا بارشاد الناس الى ممارسة الرياضة . وخاصة رياضة المشي التي لا تحتاج الى الكثير من الجهد والمال . وهي في متناول جميع فئات المجتمع . حيث ان النشاط الجسدي يساعد ويقي ويمنع ويعالج الكثير من الامراض المنتشرة في هذا الزمان . مع العلم ان اغلب الناس يعللون عدم ممارستهم للنشاطات الرياضية بانهم لا يجدون الوقت المناسب لها . حيث اصبحت حياتهم تسير بسرعة هائلة مع زيادة الهموم والمشاكل اليومية . ان اقتناع الناس بان حياتهم كلها تقتصر على العمل هو اقتناع وهمي . يحاول ان يقنع الانسان نفسه به رغم وجود الكثير من اوقات الفراغ التي نستطيع فيها ان نقوم باي عمل او نشاط . اذا توفرت الارادة والعزيمة . لذلك يجب ان نضع هدفاً لحياتنا . لأن الحياة مع المرض ليست حياة بل موتاً بطيئاً مع عذاب شديد . النشاط الرياضي واثاره على صحة الانسان . تشجع العديد من الدراسات على رياضة المشي لما لها من فوائد . كما أن الأطباء يرون فيها درئاً لمخاطر صحية عدة وفي دراسة أمريكية جديدة جاء فيها: إن اتباع نظام رياضي بسيط مثل المشي مائة خطوة سريعة بالدقيقة . أو ألف خطوة على ذات النسق كل عشر دقائق . أو ممارسة تمارين رياضية خفيفة ٢,٥ ساعة أسبوعياً . يساعد على التخلص من الكثير من الأمراض الناجمة عن البدانة . ونصح معدّ الدراسة وهو أستاذ مساعد بعلم التمارين الرياضية في جامعة سان دييغو الراغبين بالتمارين الرياضية . باستخدام عدّاد الخطى لضمان الفعالية القصوى لتمارين

هُمَا جَوَازُ السَّفَرِ إِلَى الصَّحَّةِ

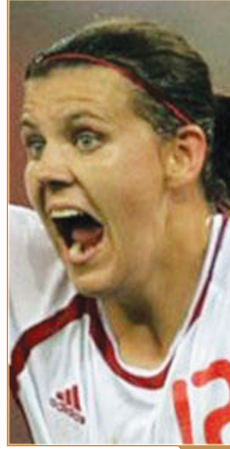
المشي السريع، مشيراً إلى ضرورة معرفة ما إذا كان معدل ضربات القلب يرتفع بشكل كافٍ. وكشفت جمعية النوم الوطنية الأمريكية دراسات أن المشي السريع عَصراً يساعد المرء على نوم هنيء. ويقول باحثون إن المشي يحفز في إفراز هرمون «سيروتونين» الذي يحسّن المزاج ويساعد على الاسترخاء. كما أن ارتفاع حرارة الجسم جراء المشي قد يحفز الدماغ على تخفيض حرارة الجسم لاحقاً ما يساعد على النوم. لقد أعادت المنظمات والمؤسسات العلمية والصحية النظر في المشي لعلاقته بالصحة. فلم يعد المشي مجرد وسيلة انتقال من مكان إلى آخر بل انضح في الآونة الأخيرة أن للمشي فوائد صحية ونفسية واجتماعية دعت للاهتمام بهذه الرياضة. ففي عام ١٩٩٦م كلفت وزارة الصحة الأمريكية حوالي ١٥٠ عالماً ومتخصصاً في الطب والصحة ووظائف الأعضاء وغيرها من التخصصات بجمع الأبحاث والدلائل على علاقة النشاط الرياضي بالصحة. وخرجت هذه المجموعة بوثيقة شهيرة جمعت في ٣٠٠ صفحة. وقد لخصت وزيرة الصحة آنذاك ما ورد فيها بقولها « المشي والنشاط البدني هما جواز السفر إلى الصحة »

وقد حددت منظمة الصحة العالمية يوم(٢٤ سبتمبر) من كل عام كيوم عالمي للقلب حيث تهتم كل دول العالم بهذا اليوم. وقد عقدت منظمة الصحة العالمية في جنيف نشاطاً للمشي شارك فيه حوالي ١٥٠ مشاركاً من كبار الشخصيات. وأقيمت لهذا اليوم فعاليات في أكثر من ٩٠ دولة. وفي اليوم العالمي للقلب نظم في البرازيل برنامج سمي « المشوار ال ٨ كيلو متر» للتعبير عن الاهتمام بالمشي. وشارك فيه حوالي ألف شخص. كما قامت أندونيسيا بهذه المناسبة حملة تحت شعار « أعط قلبك مشواراً». وفي سويسرا نظم برنامج مشابه سمي « مشوار ساعة» شارك فيه عشرات الآلاف من الناس. وفي عام ٢٠٠٢م دفع الأمر بمنظمة الصحة العالمية لاعتماد شعار اليوم العالمي للصحة. والذي يوافق ٧ ابريل من كل عام. تحت عنوان «Move and health» الذي نقل إلى اللغة العربية باسم « في الحركة صحة وبركة»

نجمات في تاريخ كرة القدم النسائية



كريستين ليلي



ميا هام



نادين انغيرير



سو وين



آبي ويمباك

عماد كامل

الزعامة النسائية في ثلاث نهائيات ولقبين لكل منتخب، كما أن المنتخبين تأهلا للدور ربع النهائي من البطولة السابعة الجارية حاليا في كندا. لم تعد كرة القدم النسائية عرضاً ثانوياً يتابعه عشاق كرة الرجال في الأوقات التي تتوقف فيها بطولات ميسي ورونالدو وغيرهما من النجوم. فقد سجلت المباراة النهائية للكأس العالمية بين أمريكا والصين عام ١٩٩٩ حضور أكثر من ٩٠ ألف متفرج. أصبحت الكرة النسائية وجبة رئيسية على مائدة مهووسي الساحرة المستديرة حول العالم. بفرقها ومنتخباتها ولاعباتها وجوائزها. وأخيراً بانضمامها إلى اللعبة الإلكترونية الأشهر في العالم بنسختها الجديدة FIFA ١٦. في ما يلي قائمة بأشهر لاعبات كرة القدم النسائية. ١- مارتا Marta بيليه النساء. وأفضل لاعبة في العالم لخمسة مواسم على التوالي (٢٠٠٦ - ٢٠١٠). فكت شراكتها مع الألمانية برينز Prinz في المونديال الحالي. وسجلت هدفا لتصبح

الرياضات الأكثر شعبية في العالم. عادت عجلة النساء الكروية للدوران على الصعيد الرسمي. وسجلت دول إيطاليا واليابان وأمريكا حضورها كطليعة البلدان التي تطلق بطولات دوري ومسابقات رسمية محلية وتطبق النظم الاحترافية. قبل أن تنتشر الدوريات النسائية وبطولات الأندية القارية حول العالم بشكل لا يقل توسعا عن كرة الرجال. وشهد عام ١٩٨٤ ولادة أول بطولة نسائية كبرى. هي «بطولة أم أوروبا للسيدات» UEFA Women's Euro. وتوجت السويد باللقب الأول. قبل أن تهيمن نساء ألمانيا (كما رجالها) على البطولة وحرز اللقب ٨ مرات من أصل ١١. ست منها على التوالي. إن كانت هنالك حسنة للبرازيلي جواو هافيلانج Havelange الرئيس السابق للفيفا. يمكن لعشاق كرة القدم تذكره بها بعد أن ارتبط اسمه بالفساد. فهي خروجه بفكرة إقامة «كأس العالم للسيدات». ومع انقضاء ٦ بطولات منذ العام ١٩٩١. سيطرت الألمانيات والأمريكيات على

ارتبطت كرة القدم بالرجال منذ نشأتها. وشكّل الحضور النسائي تهديداً دفع القائمين على اللعبة لمحاربه به هدف الحفاظ على التقاليد الذكورية للعبة. وقد بدأ حضور المرأة في الملاعب أواخر القرن الثامن عشر. على عكس ما يعتقده الكثيرون بأن كرة القدم النسائية لم يتجاوز عمرها الخامسة والعشرين بعد. وقد شهدت العاصمة البريطانية لندن في الثالث والعشرين من شهر مارس عام ١٨٩٥. أول ما يمكن اعتباره «مباراة نسائية رسمية» بين فريق شمال المدينة وفريق جنوبها. وانتهت بفوز فريق الشمال بسبعة أهداف مقابل هدف واحد. وعلى الرغم من أن الحضور الجماهيري في بعض مباريات كرة القدم النسائية التي كانت بريطانيا - مهد كرة القدم الحديثة - مسرحاً لها. فاق الحضور الجماهيري لمباريات الرجال. فقد حالت ذكورية اللعبة دون تطور الكرة النسائية بالتوازي مع نظيرتها. مع الانفتاح العالمي. إلى جانب تطور مفاهيم الكرة وتصدرها قائمة

أفضل هدافة في تاريخ المونديال (١٥ هدف). تمتلك مارتا سجلاً تهديفياً مربعاً. إذ سجلت ٩٢ هدفاً مع منتخب بلادها في ٩٥ مباراة فقط. لم تتمكن من تحقيق لقب عالمي مع البرازيل. واكتفت على صعيد كأس العالم بالفوز بلقب الهدافة وأفضل لاعبة في بطولة ٢٠٠٧ التي خسرت في مباراتها النهائية أمام ألمانيا. ٢- بريجيت برينز Birgit Prinz النسخة النسائية من الهدف الألماني الأسطوري غيرد مولر Gerd Muller. تمتلك برينز تاريخاً ذهبياً حافلاً بالجوائز على الصعيدين الفردي والجماعي. لعبت مع المنتخب الألماني ٢١٤ مباراة. وسجلت ١٢٨ هدفاً. فازت مرتين بكأس العالم وخمس مرات بكأس أم أوروبا. ونالت الكرة الذهبية ثلاث مرات متتالية (٢٠٠٣-٠٤-٠٥). كما أنها ثاني أفضل هدافة في تاريخ كأس العالم (١٤ هدف). وأفضل هدافة في تاريخ الأولمبياد (١٠ أهداف). ٣-

ميا هام Mia Hamm إن أردنا مقارنة ميا هام بلاعب شهير فهي تمثل ديفيد بيكهام الكرة النسائية. كونها الأفضل بتنفيذ الركلات الحرة

والأكثر وسامة وشهرة على الصعيد الإعلامي. لعبت هام مع المنتخب الأمريكي ٢٥٧ مباراة وسجلت ١٥٨ هدفاً. وحقت لقب كأس العالم ٩١ - ٩٩. وذهبت الأولمبياد ٩٦ - ٢٠٠٤. وهي أول لاعبة تفوز بجائزة الكرة الذهبية النسائية عام ٢٠٠١. قبل أن تحتفظ بها عاماً آخر على التوالي. ٤- أبي وامباك Abby Wambach واحدة من أفضل المهاجمات في تاريخ الكرة النسائية. لعبت مع المنتخب الأمريكي ٢٤٥ مباراة وسجلت ١٨٣ هدفاً (أكثر لاعبة تسجيلاً للأهداف الدولية). وهي الآن قائدة المنتخب في البطولة العالمية الجارية في كندا. فازت وامباك بلقب أفضل لاعبة في العالم عام ٢٠١٢. وحقت الميدالية

الذهبية في أولمبياد أثينا ٢٠٠٤. ٥- نادين أنغيرير Nadine Angerer حارسة مرمى تفوز بلقب الكرة الذهبية (أفضل لاعبة في العالم). على صعيد الرجال والنساء. كما أنها واحدة من أكثر اللاعبات خوضاً للمباريات الدولية (١٤٣٠). حققت أنغيرير مع المنتخب الألماني لقب كأس العالم مرتين وأم أوروبا خمس مرات. بالإضافة إلى ٣ برونزيات في الألعاب الأولمبية. ٦- سون وين Sun Wen أشهر لاعبة كرة قدم صينية. مثلت منتخب بلادها في ١٥٢ مباراة وسجلت ١٠٦ أهداف. فازت وين بلقب أفضل لاعبة في مونديال ٩٩

بالإضافة إلى لقب هدافة البطولة.

كرمها الاتحاد الدولي عام ٢٠٠٢ بمنحها لقب أفضل لاعبة كرة قدم في القرن العشرين.

٧- ميشيل إيكيرز Michelle Akers

أفضل لاعبة في القرن

العشرين (بالاشتراك مع

وين الصينية). وهدافة البطولة

الأولى لكأس العالم ١٩٩١. لعبت

إيكيرز مع المنتخب الأمريكي ١٥٣

مباراة وسجلت ١٠٣ أهداف. فازت

مع المنتخب الأمريكي بلقبين في

كأس العالم إلى جانب ذهبية

أولمبياد أتلانتا ١٩٩٦. ٨- كريستين

ليلي Kristine Lilly نجمة خط وسط المنتخب الأمريكي الشهيرة. مثلت منتخب بلادها مذ كان عمرها ١٦ عاماً. فخاضت ٣٥٢ مباراة. سجلت فيها ١٣٠ هدفاً. واعتزلت عام ٢٠١٠. حققت كريستين مع منتخب بلادها لقب كأس العالم مرتين إلى جانب ميداليتين ذهبيتين في الأولمبياد. وتعتبر أكثر لاعبة خوضاً للمباريات في تاريخ المونديال (٣٠١ مباراة). ٩- هوماري ساوا Homare Sawa هدافة كأس العالم وأفضل لاعبة في العالم المونديال. وأفضل لاعبة في العالم لعام ٢٠١١. لعبت ساوا المشاركة مع منتخب بلادها في مونديال كندا ٢٠١٥. ٢٠٠ مباراة وسجلت ٨٣ هدفاً. كما سبق أن فازت بعد التتويج بلقب مونديال ٢٠١١. بفضية أولمبياد ٢٠١٢. ١٠- كريستين سينكلير

Christine

Sinclair تقترب

النجمة الكندية من

خطف المركز الثاني كأكثر

لاعبة تسجيلاً للأهداف

الدولية من الأمريكية

ميا هام. إذ لعبت مع

منتخب بلادها ٢٢٤

مباراة وسجلت

١٥٤ هدفاً. لم تحقق

سينكلير ألقاباً دولية

مع المنتخب الكندي

باستثناء برونزية أولمبياد

٢٠١٢. لكنها فازت

بلقب أفضل لاعبة

كندية ١٢ مرة.



مارتا Marta

السيرة.. أول تطبيق تفاعلي يروي السيرة النبوية للأطفال



والموثقة. ثلاث من هذه الحلقات تم إطلاقها والباقي سيتم إطلاقها بشكل شهري. مع العلم أن الحلقة الأولى مجانية وستتوفر باقي الحلقات للشراء من خلال التطبيق. كما يمكن دعوة ٥ أشخاص لتحميل "السيرة" باستخدام الرابط الموجود داخل التطبيق. ليحصل المستخدم على الحلقة الثانية والثالثة مجاناً. ويتوفر التطبيق باللغتين العربية والإنجليزية، بالإضافة إلى احتوائه على ميزات تفاعلية وألعاب للطفل. وبهذه المناسبة، صرح المدير التقني في "ألفا آبس" "يقدم "السيرة" للأطفال محطات من تاريخ النبي ودعوته للإسلام، بما يعكس سماحة الإسلام والأخلاق والقيم التي يدعو إليها. والأسس التي ساهم فيها النبي لإرساء مجتمعات الخير والعمل والأخلاق."

إلى خبراء تربويين، لتقديم تطبيق هو الأول من نوعه بهذا المستوى. ويتوفر التطبيق على متجر آبل للتطبيقات حالياً، ومن المفترض أن يتوفر على متجر جوجل بلاي قريباً.

وتم اختيار شهر رمضان لإطلاق "السيرة"، ليشكل فرصة مناسبة للأهل لتقديم التطبيق لأطفالهم. إذ أن التطبيق يركز على الأخلاق التي تميز بها النبي، وما تتضمنه تعاليم الدين الإسلامي من حض على السماحة والرحمة والاعتدال. وهي التعاليم التي يجب أن تصل إلى الأطفال بطريقة جميلة وتناسب التطور التقني الذي يعيشه الجيل الجديد، وخصوصاً في ظل عدم مناسبة الكثير من المحتوى المتوفر عن الإسلام على الإنترنت للأطفال.

ويتكون التطبيق من ١١ حلقة مليئة بأحداث السيرة الدرامية

أطلقت شركة "ألفا آبس"، المتخصصة بنشر تطبيقات الهواتف الذكية في أبوظبي، تطبيق "السيرة" اليوم، وهو أول تطبيق تفاعلي يروي للأطفال سيرة النبي محمد عليه السلام على الأجهزة الذكية.

ويحكي تطبيق "السيرة" من خلال رسوم كرتونية عالية الجودة، وإنتاج مميز فيما يتعلق بالتطبيقات الخاصة بالمنطقة العربية، قصة السيرة النبوية للنبي محمد عليه السلام، منذ ولادته حتى حجة الوداع. وأوضحت الشركة بأن كامل المحتوى تمت الموافقة عليه من قبل هيئة أوقاف أبوظبي ومجلس الإعلام الوطني لدولة الإمارات.

وقد قام على تطوير التطبيق فريق عمل من المبرمجين والفنانين، وفنيي الصوت، بالإضافة



كيف تختار الهاتف الذكي المناسب لك؟

ترفيهية معقولة، أما الهواتف الصغيرة فهي ملائمة أكثر للأشخاص الذين يرغبون باستخدام الهاتف بسلاسة أثناء العمل مع سهولة التنقل بها داخل أي مكان. فيما يتعلق بدقة الشاشة، فإن الحد المقبول في الهواتف الذكية للدقة هو ١٠٨٠ * ١٩٢٠ بيكسل Full HD. بينما تعتبر دقة QHD ملائمة أكثر للهواتف الذكية مرتفعة المواصفات، أما دقة ٤K فهي خيار فائض عن الحاجة.

عند تحديد مدى جودة الكاميرا لا تهتم فقط بالدقة، بل عليك أيضا الالتفات إلى مجموعة أخرى من المعايير مثل فتحة العدسة والسرعة ومزايا الكاميرا.

ينصح بتجنب الهواتف الذكية بسعة تخزينية ١٦ غيغابايت، والاتجاه بدلا من ذلك نحو خيار ٣٢ غيغابايت للسعة التخزينية الذي يلائم أغلب الأشخاص في حدود الاستخدام المتوسط. يفضل الاعتماد على هاتف ذكي ببطارية سعتها ٣٠٠٠ ميلي أمبير على الأقل، وحاليا فإن أغلب هواتف أندرويد توفر بطاريات جيدة نسبيا بما في ذلك الهواتف متوسطة المواصفات.

تعج الأسواق بأنواع الهواتف الذكية الحديثة، مما يجعل الاختيار بينها أمرا محيرا، إلا أن هناك بعض النصائح التي قد تجعل اختيار هاتف مناسب ومتوافق مع تفضيلاتك عملية سهلة. فإذا كنت تبحث عن سرعة النظام وضمان الحصول على التطبيقات مبكرا، إلى جانب تحديثات النظام، فنظام آي أو إس سيكون الخيار الأنسب لك، أما نظام أندرويد فيوفر لك خيارات أوسع بكثير مع قدرة عالية على التخصيص ومجموعة متنوعة من الهواتف وبأسعار معقولة. وهناك بعض المعايير المهمة التي يجب مراعاتها في التصميم، مثل الاعتماد على التصميم المعدني وكذلك الالتفات للسماكة واللون ونسبة الشاشة إلى الجسم ومكان البصمة ومقاومة الماء.

الهواتف الكبيرة تعتبر ملائمة للغاية للأشخاص الذين يبحثون عن التجربة الترفيهية دون الاعتبار للتصميم أو قابلية الحمل، أما الهواتف المتوسطة فهي ملائمة للغاية للأشخاص الذين يبحثون عن التوازن بين التصميم وبين تقديم تجربة

هل تعلم

هل تعلم .. أن ضوء الشمس يصل إلى الأرض في ٨ دقائق
هل تعلم .. أن وزن الطن من الحديد بعد أن يصدأ تماماً يصبح ثلاثة أطنان
هل تعلم أن فصيلة الدم (OH) لا يحملها سوى (٣) أشخاص
هل تعلم ... أن أعلى جبل تحت البحر يوجد في اندونيسيا ويبلغ ارتفاعه ٨٧٠٠م من قاع البحر
هل تعلم أن أسرع الطيور هو الخطاف ذو الخلق الاسمر يطير بسرعة ٣٥٠ كم في الساعة
هل تعلم أن الماء الثقيل هو مركب كيميائي صيغته D_2O ويشكل ٠,٠١٤ ٪ من الماء العادي
هل تعلم.... أن دقات القلب في الصباح اسرع منها في المساء
هل تعلم.... أن السمك يستمر في النمو دون توقف حتى آخر يوم في عمره
هل تعلم.... أن السلحفاء تعيش ٢٠ يوماً بدون طعام ولا ماء .
هل تعلم... أن من اطلق اسم (بنك) على المؤسسات المصرفية هم الايطاليون.



الغاز

- ١- ماهو الكوكب الذي بإمكانك رؤيته ليلاً ونهاراً وبالعين المجردة ؟
- ٢- ماهي نهاية كل حرب ؟
- ٣- اسم فاكهة يمكن قراءتها بالعكس ولا يتغير اسمها فما هي ؟
- ٤- ما هي الكلمة التي يبطل معناها إذا نطقنا بها ؟
- ٥- ما هو إسم الشهر الميلادي الذي إذا حذفت أوله , تحول إلى إسم فاكهة ؟

حل الغاز العدد السابق ١- كل المدن ٢- نجم - منجم ٣- الابرّة ٤- الاعمى ٥- السبورة ٦- شبكة الصيد

الاعلان والأعمى



جلس رجل أعمى على إحدى عتبات عمارة واضعاً قبعته بين قدميه وبجانبه لوحة مكتوب عليها:
> أنا أعمى أرجوكم ساعدوني.
فمر رجل إعلانات بالأعمى ووقف ليرى أن قبعته لا تحوي سوى قروش قليلة فوضع المزيد فيها. دون أن يستأذن الأعمى أخذ لوحته وكتب عليها عبارة أخرى وأعادها مكانها ومضى في طريقه.. لاحظ الأعمى أن قبعته قد امتلأت بالقروش والأوراق النقدية. فعرف أن شيئاً قد تغير وأدرك أن ما سمعه من الكتابة هو ذلك التغيير فسأل أحد المارة عما هو مكتوب عليها فكانت الآتي:
> نحن في فصل الربيع لكنني لا أستطيع رؤية جماله .

غير وسائلك عندما لا تسير الأمور كما يجب

كلمة القاطعة

الكلمات الانفية :

- ١ - نقيب صحافة لبناني راحل - تعب - ٢ - متشابهاً
- أكثرث - ٣ - متشابهة - يوم زوندي - ٤ - حيوان أليف
- سجن - ضعف - ٥ - تهديدي - عكسها تعد - ٦ -
- متشابهاً - ينقل خبر الوفاة - ٧ - ثمين - الود - شاعر
- عباسي - ٩ - حمار - عاصمة الضباب .الكلمات

العمودية :

- ١ - أقصى حدود العمران البشري جنوب العالم - ٢
- كلمتان : يسجن + من مناسك الحج - ٣ - عكسها
- شريف - ٤ - نصف ضياء - أميركي اخترع الفونوغراف
- ٥ - أديب عربي راحل - ٦ - زعيم ألماني راحل - في
- المصنع - ٧ - علامة موسيقية - جزيرة أسيوية - ٨ -
- عاصمة أسيوية - شكر - ٩ - أداة جزم - ذكي .

09	08	07	06	05	04	03	02	01	
									01
									02
									03
									04
									05
									06
									07
									08
									09

برج القوس

أنت تعمل بجد مؤخرًا ويجب أن تفخر بإنجازك. يجب أن يستمر سير الأمور بسلاسة وذلك بالتخطيط لخطواتك التالية بعناية بطريقتك المعتادة. وسوف تتولى باقي الأمور نفسها. لن تضطر إلى مواجهة أية مفاجآت غير سارة وهذا ينطبق أيضًا على الأمور المالية.

برج الجدي

تستطيع تحقيق الكثير في العمل إذا مارست القليل من ضبط النفس. الكوكبة المحيطة بنجمك جعلك مستهتر بعض الشيء في صرف النقود. وما أنك تبلي بلاء حسنًا في الوقت الحالي. يجب أن تفكر جيدًا قبل الإسراع في القيام بمغامرات مالية.

برج الدلو

أنت تتمتع بمستوى عالي من النجاح الآن ولكنك قد تأخذ فرديتك إلى أبعد حد وتنسى الأمور التي يجب التركيز عليها. قد تتأثر نتيجة لذلك العلاقات الجيدة مع زملاء العمل والرؤساء. يجب أن تحاول رؤية الأمور بطريقة رزينة وأن تبدي اهتمامًا باحتياجات الآخرين. عندئذ سيكون النجاح طويلاً المفعول.

برج الحوت

تشعر بالقوة ولديك ثقة كبيرة في إمكاناتك. وإن كنت تبالي بعض الشيء. قد تصل إلى أقصى ما يمكنك الوصول إليه بسرعة كبيرة وينتهي بك الأمر إلى الفشل. لذلك يجب أن تأخذ الأمور بهدوء وأن ترى إلى أي مدى تستطيع المضي. كن مستعدًا للنزاع في العمل ولا تكن صريحًا أكثر من اللازم.

برج الأسد

تشعر بالاسترخاء وبالتفتح حتى أن الأفكار تأتي إليك دون أي مجهود. ويكون هذا السلوك إيجابيًا في العمل وتتم مكافأته. كما يأتي هذا السلوك بالهواء النقي في حياتك الشخصية. خالقا الكثير من التناغم.

برج العذراء

الآن لديك الحرية لكي تهتم أكثر بعلاقاتك الشخصية. قد تستطيع تأسيس علاقات جديدة في العمل مع زملاء جدد أو قدامى وهو ما لم يكن ممكنًا من قبل. وقد تستطيع التوصل إلى بعض المعلومات المفيدة بخصوص مستقبلك المهني.

برج الميزان

إذا كانت الأمور متوترة بالنسبة لك مؤخرًا. فسوف تلحظ كيف أن الأمور قد بدأت تهدأ. يجب أن تنتبه لزملاء العمل بحيث يتم حل سوء التفاهم الذي ظهر مؤخرًا. في حياتك الخاصة. يجب الناس التعامل معك ومسايرة أفكارك. وأنت تعلق أهمية كبيرة على أن تقضي معهم أوقات مريحة.

برج العقرب

حياتك غير مستقرة في الوقت الحالي. أنت تعمل جيدًا. ولكن لا يوجد تقدير وربما ينالك النقد غير العادل ولكن يجب أن تباير وتستمر. في حياتك الشخصية. تبدأ اليوم بهزاج اجتماعي مبهتج ولكن سرعان ما يتحول في الغد إلى مزاج مكثب وعدواني. يجب أن تحترم الأشخاص الذين تطلب دعمهم. بما أنك فخور بلبافتك وحسبك الجيد فيما يخص النقود. أنت تريد فعل المزيد.

برج الحمل

كونك واقع تحت تأثير المشتري. يمكنك التفكير بشكل إيجابي وترى المستقبل بوضوح. هذا الإيمان بالمستقبل يسمح لك بالمضي قدمًا والاستمتاع بالحياة. ولذلك يجب إشراك الآخرين في ذلك. فتعاون مع زملائك في العمل وادعهم على وجبة من حين لآخر.

برج الثور

بصرف النظر عما تقوم به. برجاء توخي الحذر. قد ترى بعض الفرص في العمل. ولكنك ستضطر إلى التركيز عليها حتى لا تفسدها. فالإهمال قد يمثل أكبر عقبة أمامك. فيما يخص العلاقات الشخصية. يجب أن تنظر في المرأة لأنك تحتاج إلى أشخاص تستطيع تبادل الأفكار معها.

برج الجوزاء

إذا ارتكبت أخطاء الآن. سوف ينظر الآخرون في الاتجاه الآخر عن طيب خاطر. أو سيؤكد المشتري حدوث نتائج إيجابية. الأمور تسير بشكل جيد في العمل. ولكن يجب أن تتوخي الحذر بعض الشيء. وإلا فسوف يتضاءل تأثير المشتري مرة أخرى.

برج السرطان

لا شيء يستطيع إزعاجك. فكل شيء يسير على ما يرام في العمل. وأنت ناجح جدًا في الوقت الحالي. لن تصل مباشرة إلى الترقية التالية ولكنك ستصل إلى هدفك خطوة بخطوة.

البرج

٢١ شباط جريمة حضارية في تاريخ العراق الحديث

يحكي لنا التاريخ قصة سقوط بغداد على أيدي المغول عام ٦٥٦ هـ (١٢٥٨ م). وما خلفه من دمار لحق هذه المدينة وخصوصاً «مكتبة بغداد» هذه المكتبة التي كانت تحوي عصارة فكر الكتاب والمفكرين والادباء لأكثر من ستمائة عام. هذه المكتبة التي جمعت فيها كل العلوم والآداب والفنون. من علوم دينية كتفسير القرآن والحديث والفقه والعقيدة والأخلاق. ومن علوم حياتية كالطب والفلك والهندسة والكيمياء والفيزياء والجغرافيا وعلوم الأرض. ومن علوم إنسانية كالسياسة والاقتصاد والاجتماع والأدب والتاريخ والفلسفة وغير ذلك.. هذا كله بالإضافة إلى ملايين الأبيات من الشعر. وعشرات الآلاف من القصص والنثر.. فإن أضفت إلى كل ما سبق الترجمات المختلفة لكل العلوم، الأجنبية سواء اليونانية أو الفارسية أو الهندية أو غير ذلك.

وشبيه بهذه الجريمة البشعة اقدمت العصابات الاجرامية «داعش» على احتلال مدينة الموصل واستباحتها فتناولوا الجامعات والمتاحف والاثار والمساجد والكنائس بالتدمير والحرق وسرقوا المحتويات الثمينة فيها. حتى تحولت معظم ديار المدينة إلى ركام. وإلى خراب واكتست شوارع هذه المدينة العريقة باللون الأحمر. وعمها السكون. فلا يسمع أحد إلا أصوات بكاء النساء والأطفال بعد أن فقدوا كل شيء.

ومن بين الجرائم التي ارتكبتها تنظيم داعش الارهابي هو اقدمه على حرق مكتبة الموصل المركزية يوم السبت (٢٠١٥ / ٢ / ٢١) التي أسست عام ١٩٢١ وهي من اقدم مكتبات العراق. وتعتبر منهلاً مهماً للباحثين لما تحتويه من مخطوطات ونوادير المطبوعات والجرائد والوثائق الحكومية المهمة امام جموع من اهالي المدينة. حيث تم إحراق أكثر من ١٠ آلاف كتاب ومخطوطة وكذلك فجر قاعة الإعلام والمسرح في جامعة الموصل.

وبعد الانتصارات الكبيرة التي حققت على ايدي القوات الامنية والحشد الشعبي في تطهير الساحل الايسر من مدينة الموصل وتخريب جامعتها من ايدي الظلاميين انطلقت مبادرة احياء المكتبة المركزية بجامعة الموصل لاعادة الحياة لهذه المكتبة العريقة التي انتهل من خزانات كتبها عشرات الآلاف من الجامعيين من كل محافظات العراق طوال العقود الماضية.

وقد دعمت هذه المبادرة نخبة من الادباء والمثقفين والأكاديميين والفنانين والصحفيين والناشطين العراقيين في عموم العراق. وبدأت تتشكل لجان تنسيق في غالبية المحافظات. من البصرة إلى أربيل. للإشراف على عمليات التبرع بالكتب والدوريات لصالح هذه المكتبة العريقة. شارك فيها أبرز المثقفين العراقيين.

وكعادتها جامعة البصرة السبابة لتقديم الدعم المادي والمعنوي لبناء الانسان العراقي في جميع المحافظات وعلى مختلف الصعد الاجتماعية والاقتصادية والثقافية فقد بادرت جامعة البصرة على اطلاق حملة لجمع الكتب واهدائها للمكتبة المركزية في جامعة الموصل لاعادة الحياة لتلك المدينة بعد ان قدمت الدعم اللامحدود للمقاتلين في جبهات القتال من القوات الامنية والحشد الشعبي.

سكرتارية التحرير



